الانوار تصدر عن :

«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	لير
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل ـ المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل ـ في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

لقاء سركيس ـ الاسد يتم بنهاية ايار
ورقة العمل تحدّد التواجد السوري ودور الجيش
توقع وصول شخصية سورية الى بيروت

يبدأ الاسبوع باستعداد رسمي للتحرك السياسي والامني على صعيدين: الجنوب ، ومتابعة الاتصالات اللبنانية ـ السورية تمهيدا للقمة الثنائية بين البلدين

بالنسبة للجنوب ، سيجري وزير الخارجية سلسلة اجتماعات بسفراء الدول الكبرى وبعض السفراء العرب تستهدف توضيح النقاط الاربع من قرار مجلس الامن الاخير من اجل تسهيل تنفيذ القرار لجهة توسيع انتشار قوات الطوارىء في الشريط الحدودي ، وستكون هذه الاتصالات متوازية مع الجهود التي سيبذلها الامين العام للامم المتحدة على هذا الصعيد .

وعلم ان التحرك الدبلوماسي اللبناني يتجه لتوضيح زاوية معينة مع السفراء العرب ، تتناول العمليات الفدائية التي تنطلق من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل ، مما يعطي هذه الاخيرة ذريعة للانتقام والاستمرار في اعتداءاتها على لبنان .

اما التحرك على الصعيد العسكري بين قيادتي الطوارىء الدولية والجيش اللبناني ، فيدخل في اطار التنسيق بانتظار ما تسفر عنه الاتصالات الدبلوماسية اللبنانية والدولية حول

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

عملية فدائية في «كفارسابا»
وضع الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب

اعلن البوليس الاسرائيلي امس ان ثلاثة اطفال اصيبوا بجراح نتيجة لانفجار شحنة ناسفة وضعت عند باب الخروج من مدرسة في «كفار سابا» .

وقد توجه عدد كبير من رجال البوليس على الفور الى مكان الحادث وبدأوا في الانتشار في هذه المنطقة .

وجدير بالذكر ان كفار سابا تقع على الحدود القديمة مع الضفة الغربية لنهر الاردن امام قلقيليه التي تقع على بعد ٢٥ كيلو مترا تقريبا من شمال شرقي تل ابيب .

وصرح بني راز رئيس العمليات في البوليس الاسرائيلي بان البوليس والقوات الاسرائيلية قد وضعت في حالة تأهب خشية وقوع اعتداءات مثيرة قد يقدم عليها الفدائيون .. في ذكرى عيد استقلال اسرائيل يوم ٢ مايو ـ ايار .

وسبق ان اتخذت اجراءات امن متشدده خاصة مؤخرا لمواجهة تصاعد نشاط الفدائيين في اسرائيل وفي الخارج على اثر توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية .

الفدائيون يعلنون مسؤوليتهم

● وفي دمشق اعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم دمروا مضخات نفط واقساما من خط انابيب يمول مصفاة حيفا في عملية جنوبي مدينة عسقلان امس الاول .

وقال ناطق عسكري وزعت تصريحه وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان وحدة فدائية نجحت في الوصول الى هدفها « متخطية مئات حواجز العدو ونقاط تفتيشه . »

واضاف الناطق يقول ان الفدائيين زرعوا المتفجرات بعد حوالي ساعتين وان انفجارها ادى الى حريق كبير بسبب تسرب كميات كبيرة من النفط .

وفي بيان لاحق قال الناطق ان الفدائيين نفذوا عمليتين امس الاول في منطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة والثانية في مستوطنة كفار سابا شمال شرقي تل ابيب .

واضاف يقول ، انه في العملية الاولى ادت متفجرات زرعت في معسكر تدريب تابع للجيش الى حريق امتد الى منشآت عسكرية وحاصر « عددا كبيرا من جنود العدو » .

● في القدس قال مسؤول رسمي ان الحكومة الاسرائيلية صوتت بالموافقة امس على انزال عقوبة الاعدام بحق مرتكبي « الجرائم الارهابية غير الانسانية » .

واتخذ قرار مجلس الوزراء الذي حصل على ستة اصوات مقابل خمسة اصوات وامتناع وزير واحد عن التصويت ، بعد اقتراح تقدم به مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وحث بيغن على ان تخول المحاكم العسكرية فرض احكام الاعدام بحق مرتكبي عمليات القتل من الفدائيين الفلسطينيين المغيرين .

وجاءت الخطوة في اعقاب هجوم فدائيين على بلدة نهاريا الاسرائيلية قبل اسبوع . وقتل اربعة اسرائيليين وفلسطينيان في الغارة .

وقالت مصادر حكومية ان من بين الوزراء الذين صوتوا ضد الاقتراع عيزر وايزمان وزير الدفاع وآريل شارون وزير الزراعة .

وكانت الصحف قد نسبت القول الى شارون وهو متشدد بارز في السياسة الاسرائيلية ، انه يعارض عقوبة الاعدام على اسس عملية على الرغم من انه يؤيد كليا اجراءات قوية ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

تل ابيب ، القدس ، دمشق ، ر ـ ا.ف.ب

تعرض الوزير السابق المهندس جعفر شرف الدين لحادث اعتداء عليه بعد ظهر امس عندما كان خارجا من فندق كارلتون ـ الروشة .

فقد اعترضه عدد من المسلحين واعتدوا عليه بالضرب ، ثم نقل وهو في حالة الاغماء والنزف الى مستشفى الجامعة الاميركية .

ووقعت عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس حادثة اودت بحياة ولدين واصابة ثالث بجراح خطيرة .

فبينما كان ثلاثة اولاد يلهون بقذيفة ب ٢ في ساحة غزير قرب بيت الكتائب ، انفجرت بهم القذيفة مما ادى الى مصرع الولدين طوني عريضة ١٢ سنة وبسام باسيل ١١ سنة ، واصابة طوني وديع الموشي بجراح نقل على اثرها الى احد المستشفيات في جونيه .

اول اجتماع للجنة المصرية ـ الاسرائيلية
الاتفاق على جدول اعمال وانتداب ١١ لجنة فرعية

عقدت لجنة مصرية ـ اسرائيلية مشتركة ، مهمتها البحث في قضية انسحاب اسرائيل من سيناء بموجب معاهدة السلام ، اول اجتماع لها في المنطقة العازلة التابعة للامم المتحدة في سيناء امس .

واشترك في رئاسة الاجتماع ، الذي كان احتفاليا بشكل كبير ، البريغادير ـ جنرال دون سيون والعميد سيف الدين شنف .

وقررت اللجنة الاتفاق على جدول اعمال بالنسبة الى اجتماعات وانتداب ١١ لجنة فرعية ستبحث في المظاهر المختلفة لعملية اعادة سيناء للمصريين في السنوات الثلاث القادمة .

وابلغ الجنرال سيون الصحفيين توله ان خطا هاتفيا مباشرا سيقام بين مكتبي الوفدين ، وان اجتماعا اخر سيعقد في الاسبوع المقبل لتسهيل تسليم مدينة العريش عاصمة سيناء في ٢٥ ايار بحالة منظمة وصحيحة .

وقال الجنرال سيون « انها اول لجنة ثنائية بين البلدين . ولاول مرة سنحل مشاكلنا بانفسنا دون الاستعانة بفريق ثالث او وسيط » .

اعادة العريش

وبعد اعادة العريش الى مصر ستعقد اللجنة المشتركة اجتماعاتها دوريا في العريش ، وفي مدينة بئر السبع في صحراء النقب .

واذيع امس على اثر اجتماع اللجنة المشتركة بيان تلي بالعبرية والعربية والانكليزية وجاء فيه ان هذه الجلسة الاولى دارت « في جو من الصداقة والتعاون » .

واضاف البيان ، الذي اذاعه راديو اسرائيل : ستبذل كل الجهود لتسوية كافة المشكلات بفضل حسن النوايا والتفاهم المتبادل . وذكر البيان : ان الجلسة الافتتاحية خصصت اساسا لاعداد خطة عمل الجلسات المقبلة التي ستعقدها اللجان الفرعية .

وقال البيان : ان رئيسي الوفدين سيقومان اعتبارا من اليوم (امس) بزيارة مشتركة الى المنطقة «أ» ، التي تشمل الشريط الساحلي المؤدي الى مدينة العريش التي ستنسحب منها اسرائيل في الخامس والعشرين من ايار المقبل .

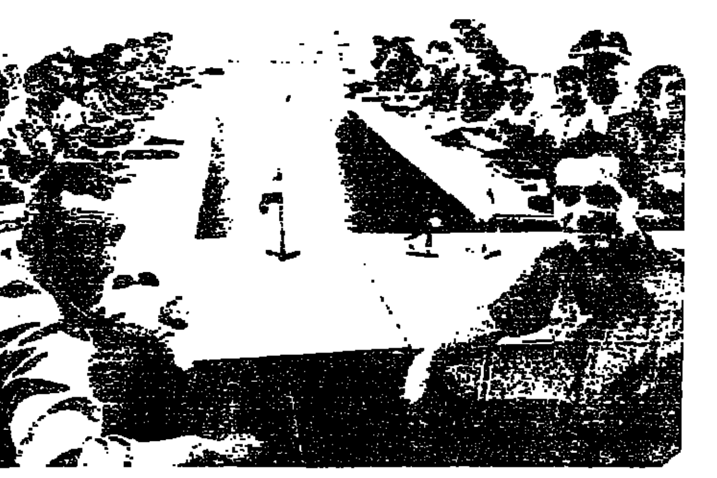
وفي السادس من ايار سيتفقد وفد مصري هذه المنطقة ، وفي السابع من ايار تبدأ لجنة فرعية مشتركة مكلفة بالمسائل المدنية في بحث المشكلات الخاصة بهذه المنطقة .

وجاء في ختام البيان : ان الاولوية ستكون للمسائل التالية : «رسم الخط أ » ، الذي يحدد هذه المنطقة ، واقامة اتصالات تليفونية بين العريش والقاهرة والاعداد للاحتفال المقرر اقامته في السابع والعشرين من ايار القادم بمناسبة عودة العريش الى السيادة المصرية والذي سيحضره الرئيس انور السادات .

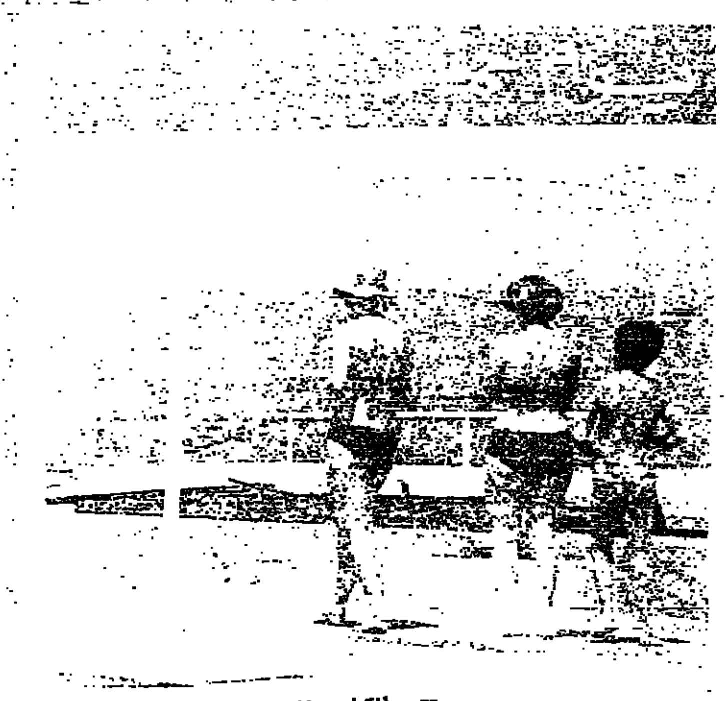
تل ابيب ـ ر ، اقب



■ البريغادير ـ جنرال دون سيون والعميد سيف الدين شنق يتوسطان بزيارة مشتركة الى المنطقة « أ » ■ (صورة بالراديو من أ.ب)



■ اجتماع اللجنة المشتركة ■



■ الكبار ■



■ والصغار ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

الرياح الصحراوية ، استمرت في الاجواء اللبنانية لليوم الثالث على التوالي ، لكن دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي تتوقع اندحار هذه الموجة الحارة خلال الـ ٣٦ ساعة المقبلة .

اللبنانيون هربوا من الحر اللاهب الى البحر والجبل ، ليمضوا عطلة اسبوع قاسية وممتعة في آن فبقدر ما ارهق الحر النفوس ، كان اللجوء الى الشواطىء والجبال فرصة لنزهة ممتعة .

الحرارة على الساحل بلغت امس ٣٢ درجة ، وعلى الجبال ٢٨ درجة ، وفي البقاع ٢٩ درجة ، في حين انخفضت الرطوبة بنسبة ٢٠ بالمائة .

دائرة الرصد الجوي في المطار توقعت انخفاضا بسيطا في الحرارة اليوم ، بحيث تتدنى الى ٢٧ درجة على الساحل والى ٢٥ درجة على الجبال وفي البقاع .

● وفي تل ابيب ، احدثت رياح الخماسين التي تهب على اسرائيل منذ ثلاثة ايام حرائق في الغابات وفي نقاط مختلفة .

وقد شب امس على جبل الكرمل بالقرب من حيفا ، حريق هائل تطلب اخماده تعبئة اثنتي عشرة عربة مطافىء . وقد تم اخلاء حي سكني من باب الوقاية .

وحدث امس الاول ان اتى حريق على عدة هكتارات من مزارع شجر الارز في غابة بن شبهين بالقرب من اللدعلى بعد حوالي خمسة وعشرين كيلو مترا شرق تل ابيب .

وكانت درجة الحرارة امس ٢٨ درجة مئوية في تل ابيب واكثر من ٣٠ درجة في القدس .

● وفي الفجيرة ، ذكرت « وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة » ان عاصفة رملية عاتية هبت صباح امس على امارة الفجيرة ، احدى دول دولة الامارات العربية المتحدة .

فقد هبت رياح صحراوية عاتية على السهل الشرقي من الفجيرة ، ومنعت كل نشاط في العاصمة وغطتها بالرمال والاتربة .

حداد يتهم الطوارىء ببيع اسلحة للفدائيين

اتهم الرائد سعد حداد امس ضباطا يعملون مع قوات حفظ السلام الدولية ببيع اسلحة الى الفدائيين الفلسطينيين . وابلغ الصحافيين في المطلة انه يعارض اي توسع لقوات الطوارىء الدولية على الشريط الحدودي .

وقال الرائد حداد ان ضباطا مع القوة الدولية يبيعون اسلحة الى الارهابيين الفلسطينيين ويسمحون لهم بالتسلل عبر مناطقهم الى ... الميليشيات المسيحية واسرائيل .

واضاف انه اشتكى الى قيادة الامم المتحدة في جنوب لبنان بشأن الحوادث .

وقال : ان رجال الامم المتحدة زودوا الفدائيين بهاتف ميداني في قلعة الشقيف في القطاع الاوسط وساعدوهم على رصف طريق من الشقيف الى قرية تبنيت .

واتهم ايضا مفرزة الجيش اللبناني التي انتشرت في الجنوب قبل اسبوعين بالسماح لفلسطينيين مسلحين بالدخول الى مواقعها والتحرك بحرية مما يشكل خرقا لاتفاقهم مع الامم المتحدة .

وقال ان قواته اسرت امس الاول فدائيا فلسطينيا ينتمي الى حركة بعثية مدعومة من العراق بعد تسلله الى المنطقة ويدعى مصطفى حلاوة ٢٢ سنة وانه كان يحمل بندقية كلاشينكوف وصاروخا مضادا للدبابات وآلة تصوير وافلاما .

وتابع الرائد حداد ان الفدائي ابلغ مستجوبيه انه اشترى المعدات من ضباط ايرلنديين يعملون مع القوة الدولية .

واضاف يقول : ان الفدائي الاسير ابلغ مستجوبيه ان الفدائيين الفلسطينيين في مدينة صور دفعوا الى ضابط ايرلندي مبلغ ٢٥٠,٠٠٠ دولار مقابل معلومات وصور عن الجيب اليميني ومنشآت عسكرية اسرائيلية .

واشتكى ايضا من ان المفرزة النروجية تستخدم الحقيبة الدبلوماسية لنقل البريد الفلسطيني الى اوروبا .

واتهم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بانه « خادم سوري »

وقال معلقا على ملاحظات الدكتور الحص بان الحكومة اللبنانية ستدعو الامم المتحدة الى توسيع منطقة سيطرتها لتشمل الشريط الحدودي ، ان لدى القوة الدولية ٢١ موقعا داخل الشريط وانه يعارض اي توسع .

وزير خارجية ايرلندا

من جهة ثانية دعا ديفيد اندروز وزير

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الاسد يستقبل وفد القيادة السياسية العراقية

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس وفد القيادة السياسية العراقية المؤلف من السيدين طاهر توفيق يوسف وحكمت ابراهيم عضوي مجلس قيادة الثورة .

وحضر المقابلة السادة عبدالله الاحمر واحمد الحسن ومحمود الزعبي الاعضاء في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا .

وصرح مصدر رسمي بان الحديث دار حول « علاقات القطرين الشقيقين والتوجه الوحدوي لتنمية وتعزيز هذه العلاقات والمراحل التي تحققت في مجال طريق ميثاق العمل القومي المشترك» ، كما تناولت اللقاءات التي اجراها الوفد العراقي خلال زيارته لسوريا التي استغرقت سنة ايام .

وتم كذلك عرض الوضع في المنطقة العربية والعمل العربي لاحباط اهداف المعاهدة التي وقعها الرئيس انور السادات مع اسرائيل .

دمشق ـ ر

اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا تعلق عضوية مصر

ذكرت « وكالة الانباء العراقية » ان اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا (الشرق الاوسط) التابعة لمنظمة الامم المتحدة قررت امس تعليق عضوية مصر في هذه الهيئة .

واضافت الوكالة : ان ممثلي الدول الاربع عشرة الاعضاء في هذه اللجنة والمجتمعين منذ امس الاول في بغداد قد اتخذوا هذا القرار بالاجماع محافظة على وحدة هذه الهيئة وحرصا على تحقيق الاهداف التي حددتها لنفسها .

وقالت الوكالة : انه فضلا عن ذلك تقرر نقل مقر هذه اللجنة اعتبارا من التاسع من ايلول القادم من بيروت الى بغداد .

وتضم هذه اللجنة فضلا عن مصر كلا من : البحرين والاردن ودولتي اليمن والكويت ولبنان وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة .. والعراق وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت « وكالة انباء الخليج » في نبأ لها من الكويت ان منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز رفضتا طرد مصر من عضويتها لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل .

بغداد ـ ر ، افب

« وكالة الانباء العراقية » تقطع علاقاتها مع «وكالة الانباء السودانية»

ذكرت « وكالة الانباء العراقية » امس انها قطعت جميع العلاقات مع « وكالة الانباء السودانية » .

وتفسر « وكالة الانباء العراقية » هذا القرار بانه يرجع الى الموقف الذي اتخذته « وكالة الانباء السودانية » تجاه الخطوات الاستسلامية التي قطعها الرئيس السادات ، والتي تتعارض واهداف الامة العربية .

واضافت « وكالة الانباء العراقية » انها ابلغت قرارها الى « اتحاد وكالات الانباء العربية » .

بغداد ـ افب

دايان قبل مغادرته نيبال
اسرائيل ترغب باقامة علاقات مع الصين

قال موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلية في كاتمندو امس ان اسرائيل تحب ان تكون لها علاقات دبلوماسية مع الصين ، وان رغبة بكين في وجوب استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط منبر جديد لانطلاق اقامة هذه العلاقات منه .

وكان دايان يتحدث في مؤتمر صحفي قبل مغادرته نيبال في مرحلة تالية من جولته الاسيوية . وسيزور بورما وسنغافورة وتايلاند وهونغ كونغ .

وقال : اننا نحب كثيرا ان تكون هناك علاقات دبلوماسية بيننا وبين الصين . ونحن نعتقد ان الصين مثلها مثل نيبال تريد لعملية السلام في الشرق الاوسط ان تستمر وترحب بالخطوة الاولى التي اتخذتها مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

واضاف يقول انه لن يزور الصين في جولته هذه . ورد على سؤال ان كان هناك احتمال بالاجتماع الى مسؤولين صينيين في مكان اخر بقوله « ليس في هذه الجولة » .

التفاوض مع الرافضين

وقال دايان انه لم يطرأ اي تغيير في سياسة اسرائيل تجاه منظمة التحرير الفلسطينية التي اتهمها بانها « منظمة ارهابية تهدف الى تدمير اسرائيل » .

وقال دايان ان هناك معسكرين في الشرق الاوسط تتزعم الولايات المتحدة احدهما الذي يضم الدول العربية المعتدلة بقيادة مصر . والمعسكر الاخر ذو راديكالي يضم بلدان الرفض بزعامة الاتحاد السوفياتي .

ومضى يقول ان اسرائيل تريد التفاوض مع الرافضين دون شروط مسبقة ، لكنهم لا يريدون التحدث الى اسرائيل .

وسئل عن نبأ من تل ابيب يقول ان فرنسا تقوم بتدريب فلسطينيين على قيادة طائرات لابو ظبي فقال ان لفرنسا الحق في مساعدة اي بلد تريد . وطالما ان فرنسا تدرب طيارين لبلدان عربية وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية فذاك امر مشروع .

● والى رانغون ، وصل دايان امس من كاتمندو للقيام بزيارة رسمية تستمر اربعة ايام .

ومن المتوقع ان يجتمع دايان الى الرئيس البورمي ني وين والى يو سان يو سكرتير مجلس الدولة والى يو مونغ مونغ كا رئيس الوزراء .

كاتمندو ـ ر ، افب

السادات يحذر الجماعات الاسلامية من استغلال الدين في السياسة

دافع الرئيس انور السادات امس عن معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية ووصفها بانها بداية « خطوات ثابتة ومدركة نحو سلام شامل في الشرق الاوسط .

وقال الزعيم المصري متحدثا في اجتماع خلال جولة في منطقة قناة السويس ان المعاهدة التي سرى مفعولها يوم الاربعاء الماضي ليست « صفقة ثنائية كما يدعي بعض الزعماء العرب بسبب حقدهم او دوافع اخرى » .

وقد قطعت حتى الآن ١٥ دولة عربية العلاقات الدبلوماسية مع مصر بسبب زيارة الرئيس السادات الى القدس في عام ١٩٧٧ ومعاهدة السلام التي نتجت عنها .

وقال الرئيس السادات في هجوم قوي على المنتقدين العرب « لسنا مولعين بالشعارات واضاعة الوقت في الانهزامية والتشنجات الصبيانية من رؤساء دول يفترض ان يكونوا مخلصين لمصير شعوبهم » .

واضاف يقول انه « لسوء الحظ انهم غير مخلصين لمصير شعوبهم ابدا » .

وقال الرئيس السادات في اشارة واضحة الى الدول العربية المنتجة للنفط التي قطعت جميعها العلاقات مع القاهرة ان سعر نفطها ازداد اربعة اضعاف « وان خزناتهم تكدست بالاموال ويعود الفضل لنصر اوكتوبر (حرب تشرين الاول) وشهداء اوكتوبر » .

هجوم قوي

وكان يشير الى الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣ .

واضاف يقول « نحن لا نحسدها ولانحتاج الى اي شيء منها . وسنتابع ورؤوسنا مرفوعة » .

وجدد الرئيس السادات الذي شن هجوما قويا في وقت سابق من هذا الشهر ضد تورط طلابي في السياسة داخل الجامعات تحذيره امس انه لن يكون هناك اي مجال للنشاط السياسي في الجامعات .

وحذر ايضا الجماعات الاسلامية الدينية في الجامعات من « استغلال الدين في السياسة والسياسة في الدين . وهذا مرفوض وانا سامنع اي واحد يحاول ان يفعل هذا » .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

« أشدود » تمر اليوم

قالت مصادر وكيل شحن في بور سعيد امس ان رسما قيمته ١٠٤,٠٠٠ دولار قد دفع مقابل مرور اول سفينة شحن اسرائيلية عبر قناة السويس .

وقالت المصادر ان الرسم عن سفينة الشحن اشدود دفعه وكيل يوناني الى شركة مصرية في بور سعيد .

وقالت المصادر ان من المتوقع ان تصل السفينة الى السويس على الطرف

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

تعزيز ترتيبات الامن لحراسة الشاه في بهاما
طهران تدرس تخفيض القوات المسلحة

قال ناطق حكومي في ناساو (جزر البهاما) ان ترتيبات الامن المتخذة لحراسة شاه ايران قد عززت بعد تهديدات من منظمة التحرير الفلسطينية بخطفه واعادته الى ايران للمحاكمة .

وكان الشاه وافراد اسرته قد وصلوا الى جزر البهاما في الشهر الماضي من المغرب ، حيث كانوا يقيمون منذ تولي الحكومة الثورية الاسلامية على السلطة في ايران .

الجيش الايراني

● وفي طهران ، قال امير انتظام الناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية امس ان وزارة الدفاع الايرانية تدرس كيفية تخفيض عدد افراد القوات المسلحة المؤلفة من ٥٠٠,٠٠٠ رجل الموروثة عن الشاه .

وقال انتظام ان ايران تحتاج الى جيش اقل عددا من ذلك بكثير .

وكانت الحكومة الثورية قد اعلنت انتهاء دور ايران « كرجل بوليس للخليج » خلال حكم الشاه ، والغت صفقات المعدات العسكرية الكبيرة التي عقدها الشاه مع الغرب . وتنوي تحويل النفقات العسكرية الى التنمية القومية .

وابلغ انتظام الصحافيين ان الحكومة تامل ان تحل اتفاقات تتعلق بمشاريع زراعية وصناعية محل الاتفاقات العسكرية لكنه لم يعط اية تفاصيل .

تهديد بالقتل

وقال انتظام انه تلقى مكالمة هاتفية من مجهول هدده بالقتل .

وادلى السيد انتظام بهذا التصريح خلال ملاحظات في مؤتمر صحفي حول خلاف بينه وبين اقارب يحتجون على اعتقال ٤١ من الفدائيين (ثوار المدن اليساريين) في مدينة عبادان النفطية في جنوب غرب البلاد .

سياسة النفط

وقال السيد حسن نزيه رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية وستة مديرين بالوكالة امس ان ايران وقعت ٣٥ عقدا لتصدير النفط منذ الانتهاء من ترتيبات تسويق سابقة عبر مجموعة شركات غربية .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الاهتمام الرسمي ينصب على الجنوب والقمة الثنائية
بطرس يجري سلسلة اتصالات مع رؤساء البعثات الاجنبية والعربية

انصرف المسؤولون قبل ظهر امس الاحد الى معالجة الوضع الامني في الناحية الجنوبية في اعقاب النكسة التي اصيب بها بعد ظهر السبت حيث شهدت تحركات عبر الرشاية والتياح قد فا دفعيا .

وقد تابع المسؤولون هذه التطورات وتلقوا تقارير تفيد بان الوضع كان مستقرا في الصباح وان الهدوء ساد يخيم على هذه المنطقة .

ومن المقرر ان يعقد الرئيس سركيس اليوم سلسلة من اللقاءات والاجتماعات في قصر بعبدا تتناول امرين الاول يتناول الجنوب في نطاق المرحلة الثانية المتصل بضرورة تطبيق المرحلة الاولى من البرنامج المرحلي المتفق عليه بين لبنان والامم المتحدة والذي بدأ بارسال كتيبة الجيش اللبناني الى الجنوب .

الثاني : اجراء المزيد من الاتصالات بين العاصمتين بيروت ودمشق تمهيدا لاجتماع لبناني — سوري على مستوى وزاري يجري فيه الاتفاق على ورقة عمل تعرض في لقاء القمة الثنائي بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد .

وهذه الورقة سوف تتضمن مختلف القضايا السياسية والامنية على الساحة اللبنانية ، الى جانب الوضع في الجنوب بعد حركة الرائد سعد حداد ، وبما يمكن الدولة اللبنانية من بسط سلطتها على الجنوب ، ودفع الوضع اللبناني برمته باتجاه الانفراج الحقيقي .

وفي هذا المجال ينتظر ان تتابع الديبلوماسية اللبنانية تحركها مع الاطراف الدولية فيجتمع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى رؤساء البعثات الديبلوماسية من عربية واجنبية تعزيزا للموقف اللبناني الدولي ، وخصوصا في نطاق هيئة الامم المتحدة التي يتوجب ان تخطو في المستقبل القريب خطوات جديدة ، لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٤٤ ، طبقا للمنهج الذي تم الاتفاق عليه بين لبنان وقيادة قوات الطوارىء : والرامي الى انتشار القوات الدولية ومعها قوات الجيش اللبناني على طول الشريط الحدودي .

هذا وسيعقد اليوم اجتماع عسكري في مقر وزارة الدفاع بين قيادتي الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية تطبيقا لهذا الغرض ، ومن اجل استكمال البحث في الاجراءات التي يتولى مجلس الامن الدولي القيام بها لتنفيذ قراره الاخير .

وفي نفس الوقت اشارت الانباء الواردة من الجنوب ، الى بعض التقدم على الصعيد الامني على الرغم من الحذر الذي يسود المناطق الحدودية ، وقد اعادت القوة الفرنسية اقامة استحكاماتها في منطقة ارنون وقلعة الشقيف ، حيث يوجد لقوات الطوارىء الدولية جهاز ارسال تستعمله في اتصالاتها اللاسلكية بين مواقعها .

سلام في رده على بطرس : فشلت في الدفاع عن موقف الحكم في مجلس الامن

قال الرئيس صائب سلام امس : ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس فشل في الدفاع عن موقف الحكم حيال عرض قضية لبنان على مجلس الامن الدولي .

ودعا الرئيس سلام الوزير بطرس للعودة الى تصريحاته لئلا يقع في مطبات التناقض وقال : التطويل في الدفاع هو دليل شعور المحامي بالفشل في دفاعه .

وكان الرئيس سلام يرد على تصريح الوزير بطرس مساء السبت الماضي .

تصريح سلام

وقال الرئيس سلام : يقول وزير الخارجية في تصريحه المطول السبت الماضي ، انتقادا لمنتقديه ، ان هناك مثلا معروفا ودارجا يقول « انه عندما يخسر احد المتقاضين دعواه فامامه اربع وعشرين ساعة ليثور على قضاته وليلقي اللوم عليهم » ولكنه وهو المحامي القديم نسي المثل المعروف الاخر عند القضاة وهو « ان التطويل في الدفاع هو دليل على شعور المحامي بالفشل في دفاعه » وهذا الفشل هو ما وقع فيه وزير الخارجية في بيانه المطول .

واضاف سلام : وبعد هذا فيبدو ان الوزير بطرس قد نسي ايضا شيئا مهما اخر ، وهو ان الذي يطيل الشرح يصبح عرضة للوقوع في التناقض بين أول ما ورد في أقواله وبين اخرها ، وهذا ما وقع فيه ايضا الوزير بطرس من تناقض اذ ابتدا بالقول : « ان قرار مجلس الامن الاخير كان بطبيعة الحال دون مرتجانا ودون تمنياتنا » .

ثم عاد هو نفسه يحمل على اصحاب التصريحات « التي صدرت حيال قرار مجلس الامن » فاي من الموقفين هو صحيح ؟ ووزير الخارجية، اذ يحمد الله ، على تمرسه بأمور مجلس الامن منذ عشرات السنين انما يعطي الحجة لمن طالبه بحضور مجلس الامن شخصيا عن لبنان يستفيد من تمرسه هذا على الرغم مما وقع فيه من تناقض بين دفاعه عن تقديم شكوى ، ثم ادعائه بانه طلب انعقاد مجلس الامن الدولي، فهو يعلم ان من طالب بانعقاد مجلس الامن لم يكن ليتوقف عند تقديم شكوى او عدم تقديمها فالغاية كانت هي انعقاد مجلس الامن .

وقال الرئيس سلام : وكذلك نجده قد وقع في تناقض صارخ عند دفاعه عن عدم تمثيل « الحكم » في هذه المرحلة بالذات ، على حد قوله ، لخوفه من ان تطرح عليه بعض الاسئلة والمواقف فلا يستطيع في الظرف الحاضر ان يحدد موقفا منها . فهل يعتقد معالي الوزير ان ذلك لا ينطبق على ممثل لبنان في الامم المتحدة ، ام ان هذا الممثل لا يمثل « الحكم » في عرفه ؟ او ان هناك حكما مسؤولا او ان هناك حكما غير مسؤول ؟

ولخيرا نصيحة للوزير الكريم، ليست على سبيل الانتقاد ، ان يعود الى تصريحاته المقتضبة التي لا يفهم الناس منها شيئا حتى لا يقع في « مطبات » وتناقضات غير محمودة عندما يغرق في التطويل .

وفد حركة « امل » يسافر الى طهران

غادر مساء امس وفد حركة امل برئاسة الامين العام النائب حسين الحسيني الى طهران للتباحث مع المسؤولين في موضوع اختفاء سماحة الامام موسى الصدر ، وكذلك الوضع العام في لبنان وخاصة في الجنوب .

لمناسبة عيد العمل الجبهة اللبنانية تلغي اجتماعها غدا

ذكر امس ان الجبهة اللبنانية ستؤجل اجتماعها الدوري الاسبوعي الذي تعقده كل يوم ثلاثاء وذلك لمناسبة عيد العمل غدا في اول ايار وبمناسبة المهرجان الخطابي الذي سيقام بالمناسبة الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء في ساحة شهداء الكتائب بجديدة المتن برعاية وحضور الشيخ بيار الجميل .

وستلقى بالمهرجان كلمات للاتحاد العمالي العام، ولجمعية الصناعيين ولحزب الكتائب اللبنانية .

بعد عرضه لشمعون نتائج زيارة بعبدا
الخليل : ابناء الجنوب رفضوا كل الاغراءات الاسرائيلية

اكد النائب كاظم الخليل امس على وجود وساطة بين السلطة اللبنانية والقادة السوريين بهدف عقد قمة لبنانية — سورية . وقال : انني احمل العرب مسؤولية الحرب في جنوب لبنان .

واشار الى ان لديه مستندات تؤكد رفض الجنوبيين للاغراءات الاسرائيلية، وان هناك ٣٥ قرية يسيطر عليها الرائد سعد حداد وما يزيد على مائة الف نسمة من الطائفة الشيعية .

واستبعد النائب الخليل حدوث قتال جديد في لبنان .

خلوة بين شمعون والخليل

وكان النائب الخليل قد اقام مادبة غداء ظهر امس في منزله ببيت مري حضرها الرئيس كميل شمعون الى جانب عدد من السياسيين والنواب .

وقبل الغداء عقدت خلوة بين الرئيس شمعون والنائب الخليل جرى خلالها عرض نتائج زيارة الخليل الى رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس يوم السبت الماضي .

واتفق الخليل مع شمعون على متابعة الاتصالات التي يجريها الخليل مع عدد من السياسيين للوصول الى قواسم مشتركة جديدة يمكن الانطلاق منها للبحث في صيغة الوفاق الجديد .

الامام ليس في ليبيا

اما بالنسبة لقضية اختفاء سماحة الامام موسى الصدر فقد قال الخليل : لا اعتقد ان اختفاءه له علاقة بما يجري على ارض الجنوب .

واعلن ان آية الله الخميني ضغط على عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا لمعرفة مصير الامام ، وان جلود اكد له مغادرة الامام الصدر الاراضي الليبية .

وقال : لقد حزنت على ما اصاب جنوب لبنان ومدينة صور وعلى الضحايا البريئة التي ازهقت ارواحها دونما سبب ارتكبته او فائدة نالها سواها .

وقال : وبهذه المناسبة اتقدم بالحر التعازي الى ذوي الضحايا البريئة ، واصر على الدولة ان تعمل بجهد لوضع نهاية للتصرفات الاعتباطية التي تجري في جنوب لبنان حفاظا على عدم وقوع المزيد من الضحايا ووضع حد لكل التصرفات الشاذة القائمة على ارض الجنوب .

وقال : ان وضع ابناء الجنوب مؤلم جدا ، فمنذ اربع سنوات ونيف وهم ، يوما يفرون من الجنوب الى الشمال ولا يلبث ان تنزل بهم نازلة في الشمال فيعودون الى الجنوب لينتظروا مصيرهم المؤلم وهكذا دواليك. يتنقلون بين الشمال والجنوب والجنوب والشمال .

وقال : ان العدو الصهيوني لا يرحم ، فهو يصب عليهم جام غضبه دون ان يكون لهم اي عون من اي مصدر اخر معنوي او سياسي او مادي ، حتى بات الجنوبي يكفر بكل شيء .

وتساءل الخليل : الا يشعر اخواننا العرب ان هذا الشعب المغلوب على امره له حق الاخوة والامومة والخؤولة عليهم ؟ الا يشعر العرب ان من اولى واجباتهم مد يد المساعدة اليه ودعمه للصمود في وجه العدو الغادر ؟ الا يشعر العرب ان عليهم تسليح وتدريب هذا الشعب ليقف في وجه عدو مشترك ؟ الا يرى العرب ان مساعدة ابناء الجنوب على الصمود هو افضل بكثير من الخطابات الرنانة والشعارات الزائفة التي لا طائلة من ورائها ؟

الطينة والمذهب

وقال : ان الاهمال وعدم العناية بالجنوبيين يحملان على الشعور بانهم من طينة غير طينة العرب ، ومن مذاهب غير مذاهبهم ، ومن معتقدات غير معتقداتهم .

على العرب ان يعلموا ان ابناء الجنوب ضربوا عرض الحائط بكل الاغراءات الاسرائيلية التي قدمت لهم في اثناء الاجتياح الاسرائيلي مادية كانت ام سياسية ام طبية ام اجتماعية .

وقال : لدينا المستندات الخطية التي تثبت رفض ابناء الجنوب لكل هذه المساعدات التي عرضت عليهم ، وسنعلنها بوضوح يوما وفي الوقت المناسب .

وسئل : ما هي نسبة ابناء الطائفة الشيعية الذين يتعاطفون مع سعد حداد ، فقال :

« ان القرى التي يسيطر عليها الرائد سعد حداد تراوح بين ٣٠ و٣٥ قرية ، ولا اعتقد ان عدد سكانها بما فيها جديدة مرجعيون وبنت جبيل يتجاوز المئة الف نسمة، وهم يتعاطفون مع حداد بحكم سيطرته وبسط نفوذه على المنطقة .

وسئل : يشعر الجميع بانك تقوم بنشاط سياسي غير اعتيادي في الاونة الاخيرة فهل ان ذلك يهدف الى وساطة بين الفرقاء او بين اللبنانيين وسواهم خارج الحدود فقال : « كما قلت انني كلما رأيت الامور تتازم عملت على « حلحلتها » » .

واضاف : وانا مؤمن بان هذا هو واجب كل لبناني نحو ابناء بلده ، ولذا فانني انطلق من هذا الواقع لاحقق الهدف الذي اسعى اليه .

اختفاء الامام

وسئل : هل ان اختفاء الامام الصدر عن لبنان وجنوبه له علاقة بالتطورات الخطيرة الجارية على ارض الجنوب ، فاجاب :

« انا لا اعتقد ذلك ولا اعتقد ان التطورات الاخيرة لها علاقة باختفاء سماحة الامام الصدر .

وسئل : اذن ما هي الحقيقة ؟ فقال : يعلم ذلك علام الغيوب والعارفون والراسخون في العلم .

وسئل : آية الله الخميني طلب من رئيس وزراء ليبيا السيد عبد السلام جلود تحديد مصير الامام الصدر ، فماذا كانت النتيجة ؟ فقال :

ان اية الله الخميني ضغط على جلود لمعرفة مصير الامام ، غير ان جلود اثبت له خروجه من ليبيا كما اثبت دخوله الاراضي الايطالية والقضية كما تعلمون ما زالت غامضة .

معلقا على مبادرة العراق نحو لبنان
شمعون : شخصية عراقية اعادت لي سيفا مرصعا بالعاج

قال الرئيس كميل شمعون امس : كان على مجلس الامن ان يطلب من الفلسطينيين الجلاء عن الجنوب اسوة بالاسرائيليين .

ووصف الرئيس شمعون تقرير الدكتور فالدهايم بانه كاذب وقال : ان الاعتداءات على القوات الدولية حصلت من قبل المسلحين الفلسطينيين وليس من قبل الرائد حداد ، وذلك بقصد خلق اجواء توتر بين القوات اللبنانية من جهة والقوات الدولية .

وعن مبادرة العراق نحو لبنان روى الرئيس شمعون حكاية سيفه الذي اهدته شخصية سورية الى شخصية عراقية ، وكيف ان هذا العراقي اعاده اليه .

الاسئلة والاجوبة

اعلن الرئيس شمعون ذلك في الحوار الصحافي التالي :

ان قرار مجلس الامن الذي اشار بارسال قوات دولية الى الجنوب مبتور من اساسه ، لان الظاهر منه ان حماية السيادة والاستقلال على اراضي الجمهورية اللبنانية غير مقصودة ، انما المقصود هو حماية الفلسطينيين ضد الاسرائيليين ، والا فانه كان يتوجب في القرار ، بقدر ما طلب من الاسرائيليين الجلاء عن ارض الجنوب ، ان يطلب بالقدر نفسه الشيء نفسه من الفلسطينيين ، وهو امر لم يرد في مقررات مجلس الامن، لذلك نرى ان عدد الفلسطينيين الموجودين في الجنوب يبلغ عشرات الالوف ، وهذا ما يشكل خطرا مستمرا على امن المنطقة وعلى سلامة الاراضي اللبنانية وعلى الفلسطينيين انفسهم لانه يتضارب مع كل منطق سليم ، اذ ان استمرار الخطر المشار اليه لن يمكن القلة من الفلسطينيين من استعادة اي شبر من فلسطين ، غير ان النتيجة المؤلمة تقع دائما على الاراضي اللبنانية ، وقد دمر العدو الكثير منها في حين ان معظم سكانها اصبحوا لاجئين في وطنهم .

قرارات مبتورة

واضاف شمعون : هذا كله يحصل نتيجة القرارات المبتورة التي صدرت عن مجلس الامن والتي تكررت مؤخرا نظرا لكونها لم تلحظ هذه النقطة الحيوية ، ثم فات السيد فالدهايم ان يذكر في تقريره الكاذب ان الاعتداء على القوات الدولية لم يرتكبه الرائد سعد حداد بل المسلحون الفلسطينيون انفسهم لاجل خلق توتر بين القوات اللبنانية والقوات الدولية وهذا لم يغرب عن بصرنا .

وقال : اننا بقدر ما نحن حريصون على المحافظة على سلامة الاراضي اللبنانية نصر على القول والتاكيد ان الرائد سعد حداد والقوات الموجودة تحت امرته لم ولن تسعى الا لسلامة الاراضي اللبنانية وتحريرها من كل وجود غريب ومسلح .

التقارب مع العراق

وسئل عن صحة اذا كانت الاخبار الواردة عن مبادرة عراقية لحل ازمة لبنان وعن انفتاح عراقي جديد حيال الجبهة اللبنانية فقال : لقد وردتني مثل هذه الانباء ولا بد بالمناسبة من سرد القصة التالية :

قدمت شخصية سورية هدية الى شخصية عراقية ، وهذه الهدية هي كناية عن سيف مرصع بالعاج .ولاظهار قيمة الهدية اوضح المهدي الى المهدي اليه ان هذا السيف هو من مجموعة الرئيس كميل شمعون . فما كان من الشخصية العراقية الا ان اتصلت بصديق مشترك لنا ، نحن الاثنان ، وكلفته اعادة السيف الي .

وحيال هذه المبادرة ارسلت الى الشخصية العراقية المشار اليها ،وهنا اعتذر عن ذكر الاسماء ، الكتاب الاتي :

ادعو لسعادتكم بطول العمر والصحة والتوفيق ، وبعد. لقد سلمني الصديق فلان الامانة التي تفضلتم وكلفتموه اعادتها الي ، فظهر لي جليا بفضل هذه المبادرة الكريمة الفرق كل الفرق بين اليد التي تغتصب الحق واليد التي تعيده الى نصابه . واني لسعيد جدا بان تكون هذه اليد الخيرة عراقية راجيا قبول اصدق عبارات الشكر والامتنان .

وقال الرئيس شمعون : اسوق هذه القصة بمناسبة المبادرة العراقية التي عنها تسالوني الان .

مجلس ملي !

وقيل للرئيس شمعون : ان موضوع تشكيل المجلس العسكري رافقته الابحاث والمداولات ، فما هو رأيك ؟ فقال :

لقد سبق وقلت ان قانون الدفاع الجديد يكرس الطائفية بدل ان يلغيها واوافق على القول بان المجلس العسكري هو اقرب الى المجلس الملي منه الى المجلس العسكري .

واضاف : ولمناسبة الحديث عن الطائفية وضرورة بعدها عن الاجهزة الامنية لا بد من ذكر امر مهم وهو ان سبعة موظفين في الامن العام استحقوا الترقية عندما كنت وزيرا للداخلية ، ثم تسلم بعدي الوزير سلمان مقاليد هذه الوزارة فرفض السير في قرار الترقية لاسباب طائفية واشار باعادة الامتحان لهؤلاء الموظفين فنجحوا ، ورغم ذلك رفض وزير الداخلية الموافقة على هذه الترقية على اعتبار ان ما من درزي واحد بين هؤلاء الموظفين .

قصة الترقية في الامن العام

وقال شمعون : طبعا يعز علي الا يكون بينهم درزيا ، ولكن ذلك لا يشكل سببا كافيا لحرمان هؤلاء الموظفين من الترقية ، خصوصا وانه ظهر لدى الوزير سلمان بادرة مهمة بشطب المذهب عن الهوية كتوطئة لالغاء الطائفية ، فكيف يوفق الوزير الصديق بين تصرفه لجهة عدم موافقته على ترقية هؤلاء الموظفين وسيره في طريق العلمانية عن طريق المشروع الذي قدمه بشطب المذهب عن الهويات ؟

معلقا على التقارب مع العراق
الجميل : متى كان هناك تباعد حتى يصح القول بالتقارب

استقبل الشيخ بيار الجميل عددا من السياسيين والاركان الحزبيين والنواب ، ورد بالمناسبة على اسئلة صحافية تتعلق بالوضع الراهن والنشاطات السياسية والديبلوماسية القائمة وقال : قبل التوغل كثيرا في الكلام حول مسيرة القمم واللقاءات العربية والدولية يبقى من الضروري والمقدم على الامور ان نتفق معقتاعاتنا على ما نريد لبلادنا ، وما الذي نرتجيه لمستقبلها ومستقبل اجيالها .

وعند تعيين هذه الارادة وذاك الاتفاق نعرف نحن ويعرف العالم كله رغباتنا ومطالبنا بالضبط والوضوح ، فلا نذهب الى هذا المحفل السياسي الدولي او سواه بارادات تبدو متنافرة ، فنعود بحلول مفصلة على قياس غيرنا ، وتتفشى الازمة بدل ان تحصر للقضاء عليها ، وبدل ان تتشابك العقول والايدي على الدل تتطور المحنة وتتفرع على ساحتنا ازمات وصراعات محاور وحوارات بالايدي والمدفع .

من هنا دابت على التكرار ان الازمة اللبنانية ، وان تخطت طاقاتنا وقدرات دول المنطقة المعنية بها ، فان الحل سيكون في ايدينا نحن اللبنانيين اولا وبالدعم الصادق الذي نلقاه من قادة الدول الشقيقة والصديقة ثانيا ، اذ ليس هناك فرد في قيادات شرقية او غربية قادر على تفهم قضية لبنان اكثر من اللبنانيين انفسهم .

وقال الجميل : المؤسف في الامر لا بل المصيبة في ان جميع القادة اللبنانيين يدركون في قرارات نفوسهم هذه الحقيقة ويتمنونها ، انما المصيبة الاعظم هي في انهم يدركون هذا كله ولا يفعلون .

التقارب مع العراق

وسئل الجميل رايه في ما يتردد من تقارب عراقي — لبناني هذه الايام فاجاب :

ومتى كان هناك تباعد بين لبنان واية دولة شقيقة لكي يصح القول ان هناك تقاربا ، ان ميزة لبنان لا بل قوته ليست بجيوشه الجرارة ، ولا بأسلحته المتطورة ، وانما هي كانت وستبقى بقربه من كل دولة شقيقة او صديقة، وفي يقيني ان لبنان لم يتورط مرة في مخاصمة هذه الدولة او تلك من الدول العربية خصوصا ، ولم يرغب مرة في مدى تاريخه التدخل في شان يعني اي دولة وشعبها ، وليس له في اي ظرف وزمان وعهد وحكم نية في التورط او التدخل ، فالذي اضاعه العرب وجدوه في لبنان ، وفي الاربعينات قال كبير من قادتهم : لو لم يكن لبنان موجودا لكان على العرب ان يعملوا لايجاده كما هو صلة وصل لا قطع ، ومرتعا للحضارات وساحة للتلاقي لا للتناحر .

واضاف : لا اريد هنا ان اقول ان الفتور الذي ينتاب علاقات لبنان مع الخارج احيانا ليس سببه الخارج بقدر ما هو سبب تفرقنا مشارب واهواء في الداخل ، ولنا من الماضي القريب عظة واعتبار الرعيل الاستقلالي الذي كان يستقطب الخارج لمحبة اللبناني فلماذا ببعض الرعيل اليوم لا يقصد الخارج الا لتوفير النفور وكسب الفتور لمصلحة لبنان، وشتان ما بين الطريقين.

وسئل الجميل رايه في ما يقال عن تدابير امنية تعطى الاولوية فيها للشمال فاجاب : ولماذا لا تكون الاولوية للامن ولكل لبنان ، وهل من الممكن ان يتصور عاقل دولة بلا امن ، وسيادة بلا سلطة ، ونظاما بلا قانون .

رياضة روحية في بكركي

افتتح غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي امس رياضة روحية لمطارنة الطائفة المارونية واساقفتها والرؤساء العامين للرهبانية المارونية تستمر اسبوعا .

وستطرح خلال هذه الرياضة مختلف القضايا اللبنانية الراهنة .

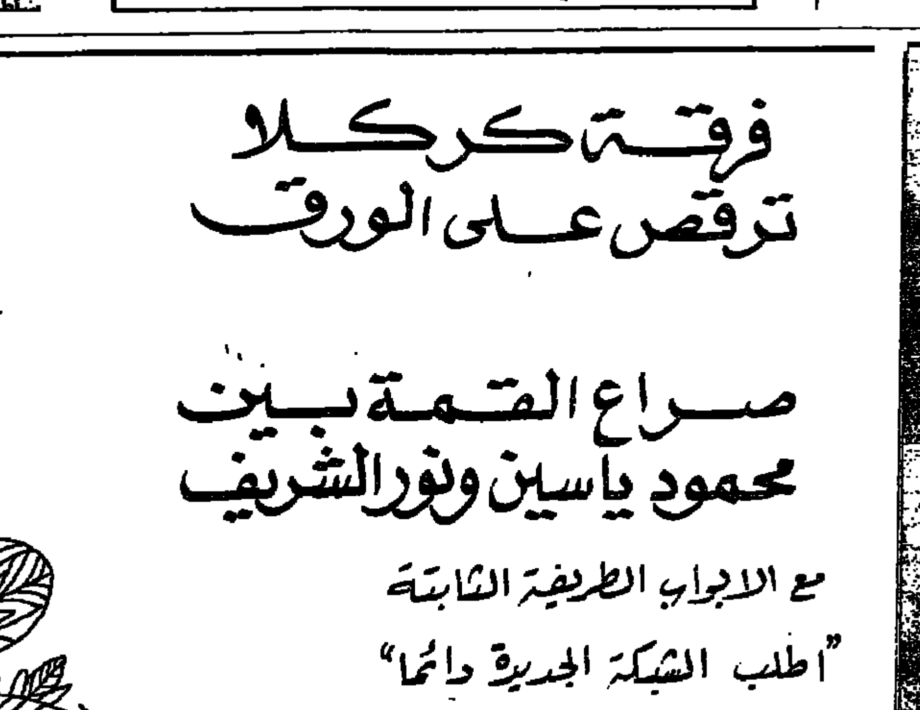
كمال شاتيلا : الوفاق من فوق

قال امين عام الجبهة القومية والوطنية ورئيس اتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا انه يفضل ان ينبثق الوفاق الوطني عن برنامج — ميثاق يطرحه رئيس الجمهورية مع الحكومة بعد استشارة الاطراف الاساسية في الشارع اللبناني .

واكد شاتيلا ان المجلس العسكري الجديد امام اختبار مهم وان على اعضائه تخوين سعد حداد والتصدي له .

ورفض شاتيلا مساواة قائد جيش لبنان العربي الملازم اول احمد الخطيب بالرائد سعد حداد لان الاول قام بمخالفة في حين ان الثاني تآمر على لبنان .





انوار جديدة على اتفاقية الهدنة اللبنانية الاسرائيلية

ابراهيم نجار : كل حدود لبنان تبقى موضوع صراع داخلي وخارجي

محمد مجذوب : اسرائيل تطالب برسم خطوط جديدة للحدود مع لبنان

كتب عبدالله عبود :

في عام ١٩٦٧ اعلن موشي دايان وكان يومها وزيرا للدفاع ، انه يعتبر « ان الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عدوان ٥ حزيران تشكل حدودا مثالية للدولة اليهودية ، فيما خلا الحدود اللبنانية لاعادة تخطيطها . (لوموند الفرنسية عدد ٣ — ١٠ — ١٩٦٧) .

والخط الوحيد المتبقي من اتفاقات ٢٣ اذار ١٩٤٩ . هو خط الهدنة اللبناني — الاسرائيلي . واسرائيل تريد استبدال خطوط الهدنة بخطوط ثابتة تصلح متفق عليه » ، كما جاء على لسان وزير الخارجية الاسرائيلية سابقا ابا ايبان بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . (جريدة لوموند الباريسية العدد ٤ — ٨ — ١٩٦٧) .

وابا ايبان ذاته اعتبر اتفاقية الهدنة اللبنانية — الاسرائيلية قد اصبحت لاغية نتيجة قبول لبنان بقرار وقف اطلاق النار في حزيران ١٩٦٧ . رغم أن الاتفاقية تنص صراحة على انها تبقى نافذة الى ان يتم التوصل الى « تسوية سلمية » بين الاطراف المعنية . وهي سارية المفعول لمدة غير محددة الى ان يتم السلام الشامل في المنطقة .

وقليلون جدا هم الذين اطلعوا على اتفاقية الهدنة اللبنانية — الاسرائيلية ودرسوا بنودها وتعمقوا في محتوياتها .

ولبنان طالب في الامم المتحدة باحياء اتفاقية الهدنة اللبنانية — الاسرائيلية وهي رميم .

والحدود القائمة بين العرب واسرائيل ، قبل توقيع معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية ليست سوى خطوط موقتة مبنية على ما كانت عليه خطوط القتال سنة ١٩٦٨ . وهي بالتالي خطوط حتى اشعار اخر ، غير مرتبطة بالاعتبارات الانسانية او الاقتصادية .

ومن جراء هذه الخطوط انفصلت عشرات القرى العربية عن مزارعها ومدارسها وحقولها وابارها .

ويذكر انه في الخمسينات توسعت اسرائيل عن طريق ضم ما امكن من المناطق المجردة من السلاح على خطوط الهدنة مع الدول العربية .

وعقد الهدنة هو اتفاق خاص يتم بين الدول المتحاربة لاجل وقف القتال موقتا او بصورة دائمة الى أن يتم الاتفاق على شروط الصلح النهائية .

وعادة ، يسبق ابرام معاهدة الصلح عقد هدنة . وللهدنة طابعها السياسي والعسكري يلجأ اليها كتوطئة لعقد صلح ، ويعهد بمراقبتها الى لجنة مشتركة تضم ممثلين عن المتحاربين .

والهدنة هي اتفاق دولي معقود بين ثلاثة اطراف هي : لبنان والامم المتحدة واسرائيل . ولا يجوز لاحد الاطراف أن يرجع عنها او ينقضها دون موافقة سائر الاطراف . وهذه الاتفاقية نصت على انها تبقى سارية المفعول الى ان يتحقق السلام الشامل .

وعقد الهدنة ليس شرطا ملزما لانهاء حالة الحرب . اذ ان في بعض الاحيان تنتهي الحرب دون أن يسبق ذلك عقد اي هدنة . وفي اتفاقية الهدنة نص اخر يقول بان خطوط الهدنة هي الحدود الدولية ، اضافة الى انه يمتنع على كل طرف استعمال القوة ضد الطرف الاخر . والاتفاقية نظمت كيفية احترام تطبيقها مع وجود مراقبين دوليين ، وامكانية الرجوع الى مجلس الامن في حال النزاع .

ومن مجمل احكام اتفاقية الهدنة انها نصت على الامور الجوهرية التالية :

اولا : الاعتراف الدولي بحدود لبنان .

ثانيا : عدم اللجوء الى القوة .

ثالثا : ترتيب جهاز دولي لمراقبة حسن تنفيذ اتفاقية الهدنة .

رابعا : بقاء هذه الاتفاقية قائمة الى أن يحصل الصلح النهائي في المنطقة .

فهل هناك نزاع بين لبنان واسرائيل من حيث رسم الحدود . وحدود لبنان قائمة ومعترف بها دوليا ، في المستند الموقع عليه من لبنان واسرائيل والامم المتحدة ، وصدق عليه مجلس الامن نفسه بعد التطبيق ؟

والهدنة تعني المصالحة والدعة والسكون ووقف الحرب الى حين لاجل وضع شروط الصلح . ويقال هدنة المرأة صبيها بكلامها لينام ...

« الانوار » اجرت حوارا مفتوحا مع الدكتور ابراهيم نجار استاذ في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف وعضو في المكتب السياسي الكتائبي ، والدكتور محمد مجذوب استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ، في محاولة لاكتشاف وكشف حقائق قانونية وسياسية جديدة تتعلق باتفاقية الهدنة اللبنانية — الاسرائيلية وشرحها وتفسيرها شكلا واساسا وبدون تحفظ ، وسط هدنة الحرب في لبنان الجنوبي .

وفي ما يلي « محضر » الحوار :

اسئلة واجوبة
ابراهيم نجار

● في اتفاقية الهدنة بند ينص على ان خطوط الهدنة هي الحدود الدولية . هل ان هذا البند لا زال ساري المفعول ومعمول به بعد اعلان الحركة الانفصالية او الاستقلال الذاتي على الشريط الحدودي في لبنان الجنوبي ؟

□ ان الحركة التي اعلنها الرائد سعد حداد على ما يسمى « بالشريط الحدودي » تبدو ذات ابعاد سياسية متعددة الاوجه ، الا اني لم افهم منها أن الشريط الحدودي معد ، بنظر الحركة المذكورة ، ليكون ، او ليؤلف الجمهورية مستقلة » عن باقي الاراضي اللبنانية. ان الحركة المذكورة ترمي الى اقامة « شرعية جديدة » ، فوق كل الاراضي اللبنانية ، « وعاصمتها » بيروت .

وعلى حد علمي ، لم يصدر اعتراف اسرائيلي بهكذا « جمهورية » ، اذ ان السلطات السياسية الاسرائيلية صرحت بانها « لا تدخل في شؤون لبنان الداخلية وبان الحركة المذكورة قد تمت بدون علمها او موافقتها » .

وبالتالي لا ارى من اثر قانوني للحركة المذكورة على « اتفاقية الهدنة » التي يعتبرها لبنان سارية المفعول لتاريخه.

● هل هناك نزاع بين لبنان واسرائيل من حيث رسم الحدود ؟

□ أن لبنان يطالب ، بالطبع ، بالسيطرة على كل اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا ، ولا يتنازل عن اراضيه لاي كان . وهذا ما اكده قرار مجلس الامن الاخير ، بعد قراراته العديدة المتتالية منذ ثلاثين عاما بنفس المعنى .

وعليه ، فان لبنان يطالب باخراج القوات الاسرائيلية التي قد تكون متواجدة في بعض الاراضي الجنوبية .

● كيف يتراءى لك رسم الحدود من حيث الجغرافيا السياسية بين لبنان واسرائيل ؟

□ ان عبارة «الجغرافية السياسية» مبهمة الى حد بعيد . فالجغرافية السياسية الحدودية رهن بتطور مسيرة السلام في الشرق الاوسط خلال العام المبتدىء خلال ايار ١٩٧٩ . قد تتسع رقعة تواجد قوات الرائد سعد حداد لتشمل مناطق اخرى ، انما الاكيد في الامر هو أن اعلان الرائد حداد ، ودعمه العملي من قبل اسرائيل ، يؤدي الى نتيجتين :

● ان قوى لبنانية اعلنت سيادة لبنانية على اراضي لبنانية جنوبية ، كان يقال فيها انها موضع اطماع اسرائيل التوسعية ، وهذا واقع جديد .

● ان هذه القوى اللبنانية اعلنت وتعلن تحالفها مع اسرائيل ، الامر الذي يجعلها تتاثر مباشرة بالمصالح الاسرائيلية .

وهذا ما حدا بالرئيس السوري حافظ الاسد الى المطالبة بتدخل الجيش اللبناني ضد قوات الرائد حداد في الجنوب .

اما اذا حصل على صعيد الشرق الاوسط ما يؤدي الى سلام شامل ، او الى سلام اوسع نطاقا من الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية ، فهذا سيعني بالضرورة ، التوجه نحو ازالة حالة الحرب ، وبالتالي نحو الغاء اتفاقية الهدنة ، وبالتالي قد تتغير الجغرافية السياسية (ولم اقل الجغرافية الارضية) بين لبنان واسرائيل . ويكفي ان نشير هنا الى ان مثل هكذا سلام يفترض ، بنظري ، ان جزءا من القضية الفلسطينية قد اوشك في ايجاد بدء حل جذري له على ارض فلسطينية .

وهنا يكمن كل الموضوع من الناحية العملية .

فاذا حدث ما يحيي مفاوضات جنيف حول الشرق الاوسط ، باشراف الامم المتحدة ، فان لبنان سينضم اليها في خلال المرحلة التي تكون قد اوشكت فيها ان تؤدي الى السلام . اما قبل ذلك ، فان لبنان سيبقى مرتبطا باتفاقية الهدنة . هذا هو الخيار الممكن منحه سياسيا وقانونيا للبنان ، من الناحية العملية . وفي احتمال كهذا ، مما لا شك فيه ، بنظري ، أن حدود لبنان ، المعترف بها دوليا ، ستبقى موضع اعتراف الجميع .

اما بانتظار احياء مفاوضات جنيف ، او ريثما يتم توقيع سلام اشمل ، او شامل ، فان حدود لبنان ، كل حدوده، من الشمال الى الجنوب ، مرورا بحدوده الشرقية ، تبقى امنيا موضوع صراع داخلي وخارجي ، لان الحدود السورية باتت مهددة بعد خروج مصر من حلبة الحرب العسكرية ، ولان حدود اسرائيل الشمالية كانت ولا تزال منفذا للعمليات الفلسطينية والعربية ضدها . بعبارة اخرى ، وبانتظار تطور الاحداث في الشرق الاوسط ، فان لبنان مطالب باتفاقيات امنية متعددة حول حدوده ، وناتجة عن خطر المواجهة بين اسرائيل وسوريا . وهذا هو بالضبط ما يحملنا على المطالبة ببدء حل القضية الفلسطينية بصورة جذرية وعلى ارض فلسطينية ، من جهة ، وعلى ايجاد مصلحة لنا في تطبيق مقررات الامم المتحدة بصدد

■ الدكتور محمد مجذوب ■

الاراضي العربية المحتلة ، من جهة اخرى . الا ان كل تاخر في هذا المجال يحمل لبنان اثقالا ندفع ثمنها غاليا جدا .

الاتفاقية لم تمس

● الاتفاقية حجة ضد اسرائيل ، وهي تحمل توقيعها على الاعتراف بحدود لبنان الدولية . هل لا زالت الاتفاقية، وسط ما جرى ويجري في الجنوب ، حجة ؟ وهل لم تزل اسرائيل تعترف بحدود لبنان الدولية ؟

● لقد وقعت اسرائيل اتفاقية هدنة مع كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان، اي مع كل هذه الدول منفردة لا مجتمعة والاتفاقيات تلك تشبه اتفاقية الهدنة المعقودة في راس الناقورة باللغة الفرنسية في ٢٣ اذار ١٩٤٩ . الا ان الاتفاقية الوحيدة التي لم تمس بصورة علنية وصريحة ومباشرة ونهائية انما هي اتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية وهذا مرده ليس الى حسن النيات بقدر ما هو ناتج عن بعض العوامل السياسية الاساسية التي ارجعت اسرائيل ، بصورة اجمالية ، الى المراكز التي تحددها الحدود القانونية في كل مرة حاولت فيها ضم جزء او اجزاء من الجنوب .

اما اذا نظرنا الى حرفية اتفاقية الهدنة فان فيها عناصر عديدة جدا لصالحة لبنان ، منها الاعتراف ، في المادة الخامسة ، بحدود لبنان الدولية مع فلسطين ، ومجرد عدم دعوة لبنان بصورة حكمية الى مفاوضات الصلح في جنيف يفيد ان هذه الحدود ما زالت معترف بها عالميا ودوليا واسرائيليا . واعتقد ان في وزارة الخارجية اللبنانية ملفا وافيا حول هذا الموضوع ، خاصة بعد ان كانت اتفاقية القاهرة لعام ١٩٦٩ تعتبر نقضا لاتفاق الهدنة .

واقع جديد

● على اي اساس تدان اسرائيل في مجلس الامن ؟ وما هي علاقات الترابط بين قرارات مجلس الامن الدولي التي تركز وتؤكد على الاعتراف بحدود لبنان الدولية وخطوط الهدنة المزيلة ؟

□ ان قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة ليست مصدر تشريع او اتفاقات دولية . انها تمتع بقوة سياسية ومعنوية . وتنطلق من الاعتراف الاجماعي بحدود لبنان الدولية وعلى هذا الاساس صدر القراران ٤٢٥ و ٤٢٦ ، والهدف منهما ارغام اسرائيل على الاعتراف بحدود لبنان القانونية والدولية والدستورية . وادانة اسرائيل ، في هذا المجال ، دليل مستمر على عدم صحة القول بان لبنان قد نقض اتفاقية الهدنة . وهذا هو السبب ، ربما ، الذي حمل اسرائيل على الاستعاضة عن الاحتلال المباشر للجنوب ، او لجزء منه ، بالتاييد العملي والفعلي لحركة تحرير لبنان » المنطلقة من الجنوب . ان هذا الواقع الجديد هو بليغ بمعانيه ، لانه يؤدي الى رهن تطلعات اسرائيل باتجاه لبنان بمصير حركة الرائد سعد حداد . فبقدر ما ينجح هذا الاخير في استقطاب القوى اللبنانية ، تنجح اسرائيل في التوغل في اعماق الجنوب وغير الجنوب . وبقدر ما يفشل الرائد سعد حداد في انتزاع التاييد لحركته ، تفشل اسرائيل في تغيير جغرافية لبنان السياسية .

ان هذه الاستراتيجية الجديدة من قبل اسرائيل تبدو لي في الوقت الحاضر خطة مرحلية ، تتاثر بتطور مفاوضات السلام في الشرق الاوسط غير انها تؤثر على موازين القوى في الداخل باشكال جديدة لم تتضح كل معالمها حتى الان .

الحل المفروض

● من هو الذي تنصل من احكام اتفاقية الهدنة ؟ واذا كانت الاتفاقية تنص في احد بنودها انها سارية المفعول لمدة غير محدودة الى ان يتم السلام الشامل في المنطقة ، فاين يقف مصير لبنان اليوم من التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

□ صعوبة نشوب حرب خامسة في الوقت الحاضر ، وبالتالي صعوبة الافلات من قبضة الذين يريدون الاستعاضة عن فقدان الجبهة المصرية بجبهات اخرى ، ومنها اللبنانية .

ارادة الولايات المتحدة الاميركية فرض حل ، او بدء حل ، للقضية الفلسطينية .

ولذلك ارى أن مصير لبنان سيتحدد بعد أن تنتهي السنة المبتدئة في ايار ١٩٧٩ والتي ستفرز حلولا بصدد القضية الفلسطينية .

هل للحدود الامنية حدود ؟

انما ، في مطلق الاحوال ، ان المعطيات الاساسية في الشرق الاوسط لا يمكن ان تؤدي ، اللهم في المستقبل المنظور والمرتقب ، الى تغييرات في حدود لبنان الدولية .

فضلا عن اننا اخترنا بين التنازل عن بعض اراضينا التاريخية وبين تحمل الصعوبات المرحلية . وخيارنا الواضح كان مع الحفاظ على كامل التراب اللبناني ، وعلى الاستقلال السياسي ، وعلى السيادة الكاملة ، ان هذا الخيار في المرحلة الراهنة يرتب علينا استحقاقات وصمودا .

فالمفارقات باتت مذهلة : فامن المقاومة الفلسطينية « من امن لبنان » ، « وامن الدول العربية من امن لبنان » ، « وامن اسرائيل من امن لبنان » ، ولكن ، هل سال احد عن امن لبنان ؟ هل ان مبدأ الحدود الجغرافية والقانونية والدولية قد اخذ في الذوبان في فكرة جديدة تنبثق من مبدأ « الحدود الآمنة » ، او الحدود الامنية ؟ وهل لهذه ... الحدود الامنية ... حدود ؟

اسئلة واجوبة
محمد مجذوب

□ ما معنى الهدنة في القانون الدولي العام ؟ وهل تضع الهدنة حدا لحالة الحرب ؟

● الهدنة ، في القانون الدولي العام ، تعني اتفاق الاطراف المتحاربة على ايقاف العمليات العسكرية بشكل مؤقت . ونستطيع التاكيد ، دون خطا او شطط ، على أن الهدنة ، حسب الرأي السائد والمعتمد في القانون والفقه الدوليين ، توقف الاعمال الحربية دون أن تضع حدا لحالة الحرب .

ان حالة الحرب تبقى قائمة بعد توقيع اتفاقية الهدنة ، ويحق للدولة المحاربة الموقعة على الاتفاقية أن تستأنف القتال دون حاجة الى اعلان الحرب من جديد .

ويمكننا هنا الاستشهاد براي الذين من اعلام الفقه الدولي . فقد ذكر الفقيه (شارل روسو) أن المفعول الاساسي للهدنة يقتصر على ايقاف عمليات القتال دون انهاء حالة الحرب التي تستمر مع جميع الاثار القانونية المترتبة عليها . ان اتفاق الهدنة ، في رأيه ، يؤدي الى وقف القتال فقط ، اما انهاء حالة الحرب فيتوقف ، من الناحية القانونية ، على توقيع معاهدة صلح نهائي .

اما الفقيه (اوبنهايم) فقد اكد أن الهدنة هي ، باوسع معانيها ، اتفاقيات بين القوى المتحاربة لوقف الاعمال الحربية مؤقتا ، وانه لا يمكن مقارنتها بالصلح ، وانه ينبغي عدم تسميتها بالصلح المؤقت ، وذلك لان حالة الحرب تبقى قائمة بين المتحاربين من جهة وبين المتحاربين والمحايدين من جهة ثانية ، في كل ما يتجاوز عمليات ايقاف القتال .

وحالة الحرب التي تبقى قائمة بين الاطراف المتنازعة بعد ايقاف الاشتباكات لا تنتهي الا بتوقيع معاهدة الصلح ، او باعلان صريح يتضمن نية الاطراف في التخلي عنها .

فالهدنة لا تعني ، اذن ، انهاء حالة الحرب ، او الغاء الحقوق التي تترتب على استمرار حالة الحرب ، ومنها ممارسة المقاطعة والحصار وزيارة السفن المعادية وتفتيشها .

تطبيقها

□ وهل تطبق هذه الاحكام على اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية ؟

● طبعا تطبق ، فالاتفاقيات التي وقعت في عام ١٩٤٩ بين الكيان الصهيوني والدول العربية الاربع المتاخمة لحدود فلسطين لا تختلف في شيء عن اتفاقيات الهدنة المعروفة في القوانين والعلاقات الدولية .

أن المجابهة العسكرية غير المتكافئة

■ الدكتور ابراهيم نجار ■

التي حدثت في عام ١٩٤٨ بين العرب والصهيونيين انتهت بتدخل مجلس الامن الدولي ودعوته الاطراف المعنية ، في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) من نفس العام ، الى عقد هدنة تتضمن الامرين التاليين :

١ — تعيين خطوط هدنة تمنع القوات المسلحة لهذه الاطراف من تجاوزها .

٢ — وسحب القوات المسلحة وتخفيضها الى حد يضمن صيانة الهدنة خلال فترة الانتقال الى سلام دائم في فلسطين .

وعلى هذا الاساس تم ، في عام ١٩٤٩ ، توقيع اتفاقيات الهدنة بين الكيان الصهيوني وممثلي مصر ولبنان والاردن وسورية . ومنذ ذلك التاريخ اخذ المسؤولون الاسرائيليون يزعمون انه لم يعد للدول العربية التي وقعت اتفاقيات الهدنة الحق في الادعاء بوجود حالة حرب . وكانوا يهدفون من وراء ذلك الى جر الدول العربية الى سلام دائم على اساس الامر الواقع . غير أن الدول العربية ، ومن ورائها الجماهير العربية ، اصرت على تمسكها باستمرار حالة الحرب وبرفض الاعتراف بالكيان الغريب الدخيل . وكانت تستند في ذلك الى تعريف الهدنة في القانون الدولي العام .

وتعيين خطوط الهدنة يعتبر من الاغراض الرئيسية لتوقيع اتفاقيات الهدنة . وخط الهدنة لا يمكن أن يفسر ، كما ورد في الاتفاقيات ، بانه حد سياسي او اقليمي ، او بانه يمس حقوق الموقعين على اتفاقات الهدنة ومطالبهم الاساسية فيما يتعلق بالتسوية النهائية لقضية فلسطين .

معلومات مفيدة

□ هل بامكانك تزويدنا ببعض المعلومات المفيدة عن كيفية توقيع اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل وعن مضمون هذه الاتفاقية ؟

● وقعت الاتفاقية في ٢٣ اذار (مارس) ١٩٤٩ في رأس الناقورة . وكانت ، حسب الترتيب الزمني لتوقيع الاتفاقيات الاخرى ، الثانية بعد الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية (التي وقعت في ٢٤ — ٢ — ١٩٤٩).

وقد وقعها عن الجانب اللبناني المقدمان توفيق سالم وجوزف حرب . أما عن الجانب الاسرائيلي فقد وقعها ثلاثة : ماكليف وبلمان وروزين. وكانت قيادة الجيش اللبناني قد كلفت ثلاثة عسكريين : سالم وحرب والنقيب منير حمدان ، بالاضافة الى الاستاذ محمد علي حمادة (بوصفه مستشارا قانونيا) تمثيل لبنان في اجتماعات الهدنة . وعقد الجانبان اللبناني والاسرائيلي ثلاثة اجتماعات باشراف الامم المتحدة . وكان الوسيط الدولي بالوكالة ، رالف بانش ، هو الذي يشرف على المحادثات باسم الامم المتحدة . وقد حل بانش محل الكونت برنادوت ، اول وسيط دولي في فلسطين ، بعد اغتياله في القدس على ايدي عصابة « شتيرن » الصهيونية .

وعقدت الاجتماعات بين الطرفين في منطقة الناقورة . وفي الاجتماع الاخير اصر الطرف اللبناني على أن تبقى حدود لبنان الدولية كما هي دون اي تغيير . وقد وافق الطرف الاسرائيلي على ذلك .

ويروي الاستاذ حماده أن احد المندوبين الاسرائيليين (شبكاي روزين) اقترب منه في يوم توقيع الاتفاقية وقال له : « ليس بيننا وبين لبنان وبقية الدول العربية عداء . نحن نتمنى أن نعيش في هذه المنطقة مقبولين لدى شعوبها . اعداؤنا هم اعداؤكم البريطانيون » . ولم يجد روزين أي حرج في ارسال كتاب الى الاستاذ حماده ، في الذكرى السنوية الاولى لتوقيع الاتفاقية ، يعرب فيه عن سعادته بما تحقق ، ويرجو حلول اليوم الذي تتحقق فيه أمنيته في زيارة لبنان الجميل .

ووقعت الاتفاقية بنصين : فرنسي وانجليزي . ووقع خطأ عند توقيع

— البقية على الصفحة ١١ —

عطلة الصحف في الاول من ايار

اصدر نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه المذكرة الاتية :

لمناسبة عيد العمال العالمي ، تتوقف الصحف عن الصدور يوم الثلاثاء الاتي الموافق اول ايار ، وتحتجب عن القراء في اليوم التالي .

المجلس الجديد لنقابة الصحافة

جاءنا من نقابة الصحافة ما يلي :

عقد مجلس نقابة الصحافة الجديد اول جلسة له ، ظهر امس الاول ، برئاسة النقيب رياض طه . وقد تداول المجلس حول الشؤون المهنية وخطة العمل . كما عرضت المسائل الطارئة .

من جهة ثانية استمر النقيب طه في تلقي التهاني ، فاستقبل في دار النقابة ، السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وجرى الحديث حول دور الصحافة اللبنانية الوطني ، وما تلقي عليها من تبعات في مجال الوفاق والتعبير عن مختلف الاتجاهات .

بانتهاء خلوته في البوريفاج

الحزب الاشتراكي يحدد موقفه من الصراع على ارض لبنان

اذاعت قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا عقب الخلوة التي عقدتها في فندق البوريفاج حددت فيه موقف الحزب من القضايا الراهنة وهي التالية :

اولا : طبيعة الصراع الدائر على ارض لبنان

يؤكد الحزب التقدمي الاشتراكي مجددا في هذا المجال تحليله الثابت للمعركة الدائرة على ارض لبنان ، فهي برأيه صراع بين تيارين ،

التيار الانعزالي المدعوم من اسرائيل والذي يحمل مشروعا لتفكيك وحدة البلاد والقضاء على مقوماتها الدستورية والديمقراطية ، وعلى هويتها العربية من اجل الحاقها بفلك النفوذ الصهيوني عن طريق اقامة سلطة عنصرية طائفية على كل لبنان او بعض اراضيه .

والتيار الوطني المتمسك بوحدة لبنان وعروبته والمكتسبات الديمقراطية لشعبه التي حققها بفعل نضاله الطويل .

ان كل نظرة الى القضية اللبنانية خارج هذا الاطار ، هي نظرة قاصرة عن فهم طبيعة الازمة التي تعصف بهذا البلد منذ سنوات بعيدة ، وعاجزة بالتالي عن تصور الحل الصحيح الذي يقود لبنان الى شاطىء السلام .

من هذا المنطلق يفهم الحزب السلوك الذي مارسته وتمارسه القوى التقسيمية المتحالفة مع اسرائيل ، في سعيها الى توريط البلاد دائما باعمال العنف والصراع المسلح ، وعرقلتها لاي حل سياسي ، ومنعها الدولة من بسط سلطتها على مناطق نفوذها، محتفظة بقواها العسكرية وادوات امنها الذاتي واجهزتها الرديفة للمؤسسات الرسمية ، حامية بذلك مقومات دويلتها العنصرية التي تحلم باعلانها عندما تجد الظروف الملائمة لذلك .

ثانيا : خطوة سعد حداد

ان المخطط الاسرائيلي الانعزالي قد عبر عن نفسه بشكل واضح في العدوان المستمر الذي يتعرض له الجنوب منذ سنتين ونيف ، والذي بلغ ذروته في الاجتياح الاسرائيلي للمنطقة .

والحزب التقدمي الاشتراكي يحيي بهذه المناسبة الصمود البطولي الرائع لابناء الجنوب المتشبثين بارضهم في وجه التدمير الاسرائيلي المتوالي لبيوتهم وقراهم ، وكل سبل الحياة في مناطقهم لاجبارهم قسرا على هجرها بما يسهل ابتلاعها من قبل اسرائيل وعملائها .

ان الحرب المدمرة المستمرة التي اشعلتها اسرائيل واعوانها في جنوب لبنان ، وما تخلفه من مآس وخسائر بشرية ومادية تهدف الى الضغط على ميزان القوى الداخلي لجعله مرجحا لصالح الفريق الانعزالي ، كما تهدف الى تكريس الهيمنة الاسرائيلية المباشرة على المنطقة تحقيقا للمطامع الصهيونية في أرض الجنوب ومياهه ، وضرب الثورة الفلسطينية في واحد من اهم ميادينها وخلق بؤرة ابتزاز وضغط على العالم العربي باسره .

وفي هذا السياق تاتي اليوم الخطوة الانفصالية التي اقدم عليها سعد حداد في منطقة الشريط الحدودي مضيفة الى هذه الحقائق المعاني والابعاد التالية :

١ — تاكيد استمرار المخطط الاسرائيلي الانعزالي بكل اهدافه .

٢ — السير بهذا المخطط خطوة نوعية الى الامام على طريق اجهاض وتحقيق مطامعه في السيطرة على كل لبنان .

٣ — تكريس الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الشريط الحدودي بوصفه حزام الامان لحدود اسرائيل الشمالية .

٤ — الضغط على لبنان لادخاله في شبكة الحلول والمعاهدات التي انتجها تحالف كمب دايفيد ، واجباره على توقيع صلح منفرد مع اسرائيل على غرار الصلح الذي عقد بينها وبين النظام المصري .

٥ — تشكيل طليعة الهجوم الذي يعده تحالف كمب دايفيد ضد الثورة الفلسطينية وسوريا ، وسائر القوى العربية التي ترفض الاستسلام امام الحلول التي يسعى التحالف الجديد الى فرضها على العرب .

ثالثا : موقف السلطة وموقفنا من السلطة

ان السلطة الشرعيه وعلى راسها رئيس الجمهورية هي في طليعة المسؤولين عن مجابهة هذه المخاطر الجسيمة التي تهدد وحدة البلاد ، ومقوماتها الاساسية بحكم مسؤولية السلطة ورئيس الجمهورية خصوصا ، عن وحدة لبنان ومرتكزاته القومية والسياسية والدستورية .

فالمطلوب من الدولة موقف حاسم تجاه هذه الاخطار التي تهدد لبنان على ثلاثة مستويات :

١ — القوى التقسيمية في الداخل التي تقف حجر عثرة في وجه توحيد البلاد ، وتحقيق الحل السياسي ذي ربوعها .

٢ — الفئة الانفصالية التي يقودها الضابط سعد حداد ممثلا نقطة التقاطع بين المشروع الانعزالي الساعي الى تقسيم لبنان او السيطرة عليه وبين الخطة الاسرائيلية الرامية الى ابقاء احتلالها للجنوب وبسط هيمنتها على كل البلاد .

٣ — الاحتلال الاسرائيلي المستمر في الجنوب رغم قرارات الامم المتحدة والمهام المنوطة بقواتها الدولية .

على الدولة ان تحزم امرها فتمتنع عن مسايرة القوى التقسيمية في الداخل ، وتكف عن الالتهاء باجراءات محاكمة سعد حداد بدل اتخاذ قرار سياسي سريع بسحب كل غطاء شرعي عنه ، واعلان كونه يمثل قناعا للاحتلال الاسرائيلي ، وذلك من ضمن خطة تهدف الى تعبئة كل القوى والامكانيات في مواجهة هذا الاحتلال .

فبدون هذا الموقف الحاسم يتشكل الموقف الرسمي عاملا مساعدا ، ولو بدون قصد ، على تفكيك وحدة البلاد وترسيخ الاحتلال الاسرائيلي .

والحزب يؤكد تمسكه بتقديم كل دعم وعون للسلطة الشرعية اذا قررت ان تمضي في ممارسة دورها ومسؤولياتها في حماية حدود لبنان ووحدته ، لان موقفها هو العامل الحاسم في انقاذ البلاد نظرا لما تملكه من امكانيات ومن تاييد اوسع الفئات اللبنانية والجهات العربية والعالمية .

فهي تملك قوات الردع العربية ، الاداة الامنية التي تكرست شرعيتها في قمتي الرياض والقاهرة وفي اكثر من مؤتمر عربي .

وهي تملك مقررات بيت الدين دليلا سياسيا واضحا للحسم المطلوب ، وهو دليل شاركت في صياغته الدول العربية المعنية مباشرة بالازمة اللبنانية ، كما تملك تاييد اوسع الفئات اللبنانية والاطراف العربية والعالمية اذا ما عزمت على قيادة البلاد الى الخلاص من المأزق الوطني الخطير الذي تعيشه .

رابعا : الحوار والوفاق والحل السياسي

يرى الحزب ان في طليعة مهام السلطة اتخاذ المبادرات اللازمة لدفع البلاد على طريق الحل السياسي والحوار المجدي لانهاء الازمة القائمة. والحزب في كل حال ملتزما بموجبات تحالفاته الوطنية ، مستعد لاي حوار بناء من شانه ان يؤدي الى حل سياسي صحيح للازمة اللبنانية ، وفي هذا السبيل يمد يده الى كل الايدي الشريفة مهما كان انتماؤها الطائفي او السياسي أو العقائدي ما دامت لم تتورط في مشاريع التقسيم ، ولم تنزلق الى مستوى التعامل مع العدو القومي .

ولا بد هنا من التاكيد على الشروط الدنيا لاي حوار او وفاق حتى يكون المدخل الصحيح لحل الازمة اللبنانية

فلا حوار مع المتعاملين مع اسرائيل او القابلين بالتعامل معها ،

ولا مصالحة مع القوى المتورطة في المخطط التقسيمي الساعي الى تجزئة لبنان وتغيير كيانه وهويته القومية .

ولا حل سياسيا لا يضمن وحدة لبنان والتزامه العربي ومكتسبات شعبه الديمقراطية .

والحزب التقدمي الاشتراكي يؤمن ايمانا تاما بان القضاء على المخطط الانعزالي هو الشرط الضروري لتحقيق الحل السياسي وبدون اسقاط هذا المخطط لن يتمكن لبنان من الخروج من محنته والقفز الى حال السلام والاستقرار .

خامسا : قضية الجيش

ينطلق الحزب في فهمه لمسألة الجيش عن اعتقاده الراسخ بضرورة الوصول الى بناء جيش وطني سليم يجسد وحدة لبنان ، ويعكس انتماءه العربي ، ويشكل الحماية لحدوده في وجه المطامع الصهيونية .

وهذا الموقف من قضية الجيش يمليه الالتزام المبدئي الثابت بدعم السلطة الشرعية الدستورية بكل مؤسساتها الموحدة وفي طليعتها الجيش لكي تقف على قدميها وتنهي الاوضاع الاستثنائية والشاذة التي فرضتها سنوات الصراع الطويلة عارضة على البلاد حالة من الانقسام الفعلي .

ان مطالبة الحزب التقدمي الاشتراكي واوسع القوى الوطنية بضرورة اصلاح الوضع الراهن في الجيش ، ينطلق من الحرص على قيام الجيش الوطني السليم ويرتكز الاصلاح المنشود في الجيش الى تطبيق القانون الجديد للدفاع نصا وروحا مع ما يتطلبه ذلك من قرارات تنفيذية واجراءات تحقق الاسس التي بدونها لا يمكن ان يكون الجيش مؤهلا للقيام بمهامه ومسؤولياته وهي :

١ — الالتزام الوطني الواضح في مواجهة العدو الاسرائيلي ومطامعه .

٢ — التوازن الوطني داخل المؤسسة العسكرية بعيدا عن الهيمنة الطائفية التي ادت الى انهيار الجيش قبل سنوات .

٣ — قطع علاقة الجيش كليا بالعناصر المتعاملة مع اسرائيل والمرتبطة بالمخطط التقسيمي .

وبهذه المناسبة يكرر الحزب تاييده لدخول الجيش الى الجنوب ، وان كان هذا الدخول رمزيا حتى الان ، وذلك من ضمن دعم الحزب لقيام السلطة الشرعية ومؤسساتها بالواجبات الملقاة على عاتقها لا سيما في الجنوب ، ويؤكد الحزب من جديد ان الدور المطلوب من الجيش في الجنوب هو التصدي للاحتلال الاسرائيلي والقضاء على العناصر الانفصالية العميلة التي تمارس الخيانة الوطنية جهارا ، باسم الجيش وباسلحته وزيه وفي ثكناته .

سادسا : صيغة العمل الوطني

في غمرة هذه المواقف الراغبة في مساعدة السلطة على القيام بدورها الوطني لا تغيب عن بال الحزب التقدمي الاشتراكي طبيعة المعركة المستمرة والمتصاعدة المفروضة على سائر الفصائل الوطنية والقومية والديمقراطية في لبنان ، وعلى الثورة الفلسطينية وكل وجود عربي على ارضه وهي معركة الوجود الوطني والقومي التي تعني وتهدد الامة العربية باسرها لا سيما القوى الرافضة النهج الاستسلامي .

ان هذه المعركة ستدخل حكما بعد الاتفاقيات الاستسلامية دورا جديدا وخطيرا يكون فيه عملاء اسرائيل رأس الحربة في المؤامرة الشاملة ، مما يحتم على قوى المواجهة الوطنية والقومية تنظيم قواها وخططها المجابهة على اسس فعالة وسليمة

من هذا المنطلق يولي الحزب التقدمي الاشتراكي العمل الجبهوي في هذه المرحلة اهمية كبرى وهو ينوي القيام بمبادرات ملموسة على هذا الصعيد توخيا لتحقيق غايتين :

١ — تطوير الحركة الوطنية بكل اوضاعها وهيكليتها وامكانياتها السياسية والتعبوية لكي تتمكن من الوفاء بمستلزمات المرحلة الجديدة من النضال الوطني في لبنان والمنطقة العربية .

٢ — توسيع قاعدة التحالف الجبهوي ليضم في اطار موحد كل القوى الوطنية والقومية والديمقراطية على الساحة اللبنانية .

وبحثت قيادة الحزب في العلاقة مع المقاومة الفلسطينية فاكدت مجددا على تاييدها الكامل للثورة الفلسطينية ونضالها المشروع من اجل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وتوقفت قيادة الحزب امام المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في البلاد ملحقة افدح الضرر بالفئات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة جاعلة اياها في موقع العجز عن تحمل اعباء المعيشة المتزايدة بشكل سرطاني يوما بعد يوم .

شعيتو عن هموم الماء والكهرباء والصحة:
اسعار الدواء ستستمر في الارتفاع
جهودنا في المرفأ لم تؤدِّ الى نتيجة


■ شعيتو اثناء حديثه ■


(تصوير محمود الطويل)

نعم هناك نقص في مياه الشرب ، وسيكون هذا النقص حادا ، وخاصة في مدينة بيروت ، نظرا لقلة الامطار هذا العام ، لكن يجب ان لا نقنط من رحمة الله ، ولا يزال هناك امل في سقوط أمطار تخفف من الازمة المائية التي نحن مقبلون عليها ، مع العلم اننا احتطنا لهذه الازمة وقررنا حفر عشرة ابار جديدة لتغذية مياه بيروت اثناء الشحائح .

● لكن بكل اسف ، أن الروتين اخر انجاز هذه الابار في الوقت المناسب . ولن نستطيع استغلال مياهها هذا العام ، وقد نستفيد منها في السنة القادمة ، اي في موسم الشحائح القادم .

واعرب عن اعتقاده بانه مهما حفر من ابار ، فان ذلك لن يكفي حاجة مدينة بيروت آلا باجراءات جذرية ، لان حاجتها اليومية حاليا ٢٥٠ الف مم ، بينما الكميات المتوفرة في الواقع لا تزيد عن ٢٥٠ الف مم ، وتصل الى ١٥٠ الف مم ، ايام الشحائح ، وذلك عدا عن كميات الهدر بسبب سوء حالة الشبكة بالاضافة الى الهدر عن طريق السرقة وفتح العيارات .

وقال : لذلك اعددنا مشروعا لتغذية بيروت بالمياه من نهر الاولي ، ولكننا لا يمكن أن نبدأ بهذا المشروع الا مع مشروع ري الجنوب ، اي انه يجب أن نؤمن المياه اللازمة لري الاراضي في الجنوب وعندئذ يسير المشروعان جنبا الى جنب وبصورة متوازية .

الدراسات مؤمنة

● علم أن تقنينا كهربائيا ستجريه المصلحة ويشمل المؤسسات الصناعية وهذا مما يؤثر سلبيا على المصانع التي تعمل على النهوض في هذه الفترة ؟...

□ اهم شيء في الحكم هو التحسب لكل طارىء ، والتحسب للمستقبل وحاجات المستقبل .

ونحن في وزارة الموارد المائية والكهربائية وفي مؤسسة كهرباء لبنان بالذات قد تحسبنا للمستقبل ولحاجاتنا من الطاقة للخمس عشرة سنة القادمة ، فهناك زيادة مضطردة في الحاجة للطاقة ، بحيث نستعمل ٢٥ بالمئة هذه الايام زيادة عما كنا نستعمله في عام ١٩٧٤ ، على الرغم من أن المؤسسات السياحية والصناعية تقريبا متوقفة ، اما بالكامل أو جزئيا عن العمل .

من هنا كان تلزيم الجزء الثاني من معمل الجية الحراري ، والذي كلف الدولة حوالي ٢٨٠ مليون ليرة لبنانية من اجل ايجاد كمية جديدة من الطاقة، ثم هناك دفتر شروط وضع لتلزيم اجهزة لمعمل الذوق الحراري وتبلغ كلفة المشروع حوالي ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية ، ومن المنتظر أن تكون الكمية المنتجة من الطاقة في الجزء الثاني من معمل الجية الحراري ، وفي معمل الذوق الحراري كافية للبنان حتى التسعينات. هذا وهناك دائما دراسات مستقبلية لتكون الطاقة اللازمة مؤمنة في الوقت المناسب .

● هل هناك مساعدات قدمت الى وزارة الموارد المائية والكهربائية ، وما هي المشاريع التي نفذت او هي قيد التنفيذ ؟..

□ هناك مساعدات من اجل تحسين اوضاع المصالح المائية اتت من دول صديقة ومن منظمات عالمية ، فقدمت المنظمة الاميركية للتنمية العالمية مساعدات بحوالي ستة ملايين دولار تقدم كتجهيزات للمصالح المائية من مضخات ودفاشات واجهزة تعقيم لمياه الشرب وقساطل متنوعة وغيرها .

وكذلك قدمت منظمة « اليونسيف » الكثير من الاجهزة التي وصلتنا ، وقدمناها لمصالح المياه لترميم وتصليح ما افسدته الحرب في لبنان ، كما أن حكومة المانيا الغربية قدمت لنا قرضا بعشرين مليون مارك استلمته مصلحة مياه بيروت لاصلاح بعض ما تخرب وتجديد الشبكة المائية في العاصمة واصلاحها . وهذا القرض هو اشبه بالهبة ، لانه بفائدة متدنية جدا ، اعتقد انها ٣ بالمئة ، ويقسط على ٢٥ سنة على ان يبدأ الدفع في اخر السنة الحادية عشرة من تاريخ استلام القرض .

وقال : كل هذه المساعدات حصلت عليها مصالح المياه مع ما قدمته الدولة من قروض لتغطية دفع اجور الموظفين والاجراء ، لان معظم المصالح المائية ما زالت غير قادرة على جباية ما لها من اموال بسبب الظروف الامنية ، وربما لا تستطيع ذلك لمدة طويلة .

وتابع : اقول كل هذه المساعدات بما فيها مساعدة الدولة هي التي جعلت المصالح المائية قادرة على تقديم خدماتها ، والا كانت قد انهارت ، ولم تعد هناك مياه للشرب ولا مياه للري .

وردا على سؤال حول دمج المصالح المائية قال :

□ صدر قانون في عهد الرئيس سليمان فرنجية لدمج مصالح المياه في كل محافظة بمصلحة واحدة . ويقضي هذا القانون بدمج مصلحة مياه عين الدلبة بمصلحة مياه بيروت بمصلحة واحدة .

ولكن لم ينفذ هذا القانون حتى اليوم نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد ، والتي تجد صعوبة في التنفيذ في الوقت الحاضر . ولكن المصلحة العامة تقضي بضرورة هذا الدمج في المستقبل عندما تهدأ الاوضاع وتعود الامور الى مجراها الطبيعي .

الامن المفقود

● المرفأ ما زال يراوح بين الجمود والعمل الجزئي : كيف ترون مستقبل مرفأ بيروت ، لو بقي على ما هو عليه وسط تنافس المرافىء المجاورة ؟

□ كل مرفأ لا يمكن أن يعمل الا ضمن ظروف امنية مناسبة ، ولم نستطع حتى اليوم رغم ما قامت به الوزارة من جهد وما قام به رئيس مجلس ادارة شركة المرفأ بالذات السيد هنري فرعون ، لم يتمكن من توفير المناخ الامني الملائم للمرفأ ، حتى يعمل بكل طاقته من اجل مصلحة الدولة ومصلحة الشعب اللبناني .

واضاف : لا شك أن عمل المرفأ بصورة طبيعية يمكن أن يؤدي الى تنظيم الاستيراد بصورة افضل وبشكل مستمر ، ويؤدي بالتالي الى انخفاض في الاسعار . فعدم اطمئنان التاجر يؤدي ايضا الى احجامه عن الاستيراد بكميات كبيرة ، وذلك خوفا من السرقة او خوفا من عدم تمكنه من سحب بضائعه من مرفأ بيروت بسبب ظروف امنية مفاجئة . وهذا يسبب نقصا في الكميات المطلوبة للسوق اللبنانية .

اذا طبقنا النظرية

وتابع : واذا طبقنا نظرية العرض والطلب ، فسوف يؤدي ذلك اي هذا النقص في الكميات الى ارتفاع تدريجي ومتواصل في الاسعار ، ويدفع المكلف اللبناني وخاصة الطبقة الفقيرة من الشعب اللبناني هذا الثمن الباهظ في المواد الضرورية له ولعائلته الامر الذي يساعد على التهريب ويضيع على الخزينة اللبنانية الموارد اللازمة لدفع اجور ورواتب الموظفين ولتامين المال اللازم للمشاريع الانمائية وغيرها .

واشار شعيتو الى أن هناك تفهما لهذا الوضع من جميع الاطراف ، كما أن هناك رغبة فعلية لتامين المناخ الامني اللازم لهذا المرفأ الحيوي ، ولكن هناك ايضا وبالمقابل المستفيدين من هذا الوضع والمستغلين له ، كما أن هناك المهربين الذين ليس في مصلحتهم أن يعمل المرفأ بصورة طبيعية ، فيناقسهم في انخفاض الاسعار ، ومن ثم يمنعهم من استغلال الشعب اللبناني ومن جني الارباح الطائلة على حساب هذا الشعب .

ونحن لا نزال نعمل بالاتفاق مع شركة المرفأ بكل طاقاتنا لايجاد هذا المناخ الامني اللازم في المرفأ ، ولا بد اننا واصلون ، وخاصة كما قلت ان هناك اقتناعا عاما وشاملا ليعمل مرفأ بيروت ويقوم بدوره في خدمة لبنان، وما القلة المستفيدة من الوضع الامني المتدهور الا خارجة على القانون وخارجة عن ارادة المسؤولين والقادة اللبنانيين جميعا .

العمل الاستثنائي

وحول اهتمام وزارة الصحة باستشفاء المرضى والجرحى في المستشفيات الخاصة قال الدكتور شعيتو :

□ نظرا لظروف الاحداث التي ادت الى شلل تام في بعض المستشفيات ، وشلل شبه تام في المستشفيات الاخرى، فقد لجات وزارة الصحة الى معالجة المرضى المحتاجين والجرحى بفعل الاحداث في المستشفيات الخاصة . وهذا يحصل لاول مرة في لبنان ، فهناك اتفاقيات معقودة بموافقة مجلس الوزراء بين وزارة الصحة وبين المستشفيات لمعالجة هؤلاء على نفقة الوزارة وبتعرفة ودرجة الضمان الصحي .

واضاف الدكتور شعيتو : طبعا هذا ليس عملا طبيعيا لوزارة الصحة، انما هو عمل استثنائي . اي أن المهمة الحقيقية لوزارة الصحة هي أن تقوم بنفسها بمعالجة المرضى في المستشفيات الحكومية وما نقوم به ليس الا بشكل مؤقت بحيث نعمل الان على ترميم واعادة عمل المستشفيات العامة ، وان كنا قد تاخرنا بسبب الاحداث الاخيرة عن تنفيذ البرنامج الذي وضعناه لانهاء الترميم والاصلاح لعودة المستشفيات الى عملها الطبيعي، كما اننا في عمل متواصل من اجل ايجاد الاجهزة اللازمة والجسم البشري الفني وغير الفني .

كما هي الحال

● الغلاء شمل كل شيء هذه الايام ، ومن جملة ما شمل الدواء ... بوصفكم وزيرا للصحة هل اتخذتم الاجراءات للحد من ارتفاع سعر الدواء ، وكيف ؟.

□ تحدثت في هذا الموضوع في السابق وبشكل مفصل ولذلك اعود فاقول اليوم وباختصار ... نعم الدواء غال ...

كما هي الحال في كل السلع في العالم ... وفي لبنان الدواء سيشهد مزيدا من الارتفاع ، وذلك بسبب فروقات العملة بين بعض الدول ولبنان. ولناخذ مثلا المارك الالماني الذي زاد مرتين ، والفرنك السويسري الذي ارتفع مرتين ايضا ، وكذلك الجنيه الانكليزي الذي زاد مرة ونصف المرة مقابل الاسعار السابقة .

واكد أن فرق العملة وحده كاف لزيادة سعر الدواء بالاضافة الى ارتفاع سعره في بلد المنشأ ، كما ارتفع سعر كل شيء في العالم .

ولذلك فان الدواء لا يمكن أن تتراجع اسعاره الى ما كان عليه قبل الاحداث ، انما نحن مهمتنا منع استغلال المريض ، وتامين الدواء بالسعر المناسب والمعقول . هذا وكنا قد بدأنا قبل الاحداث الاخيرة بتعرفة وضعناها بالاتفاق مع المستوردين ونقابة الصيادلة وشرعنا بتطبيقها ومراقبة الصيدليات ، ولكن مع الاسف اتت الاحداث الاخيرة وشلت العمل في المراقبة وعاد الحبل على غاربه مما زاد في غلاء الدواء ، لذلك عدت انا الى سلاح استعملته في السابق ، وهو السماح لاي كان باستيراد الدواء شرط أن يكون هذا الدواء من النوع المسموح ببيعه على الاراضي اللبنانية حتى لا يكون هناك ادوية غير معروفة نوعيتها أو ممنوع بيعها .

ونحن الان بصدد وضع تعرفات جديدة للدواء ستصدر قريبا ، كما اننا بصدد تاسيس مكتب للدواء تكون مهمته او من مهامه مراقبة الاسعار ووضع التعرفات التي يجب التقيد بها في لبنان ، وهذا المكتب يستطيع أن يحل محل اي مستورد اذا خالف الانظمة والقوانين التي تضعها وزارة الصحة.

وانتهى وزير الصحة الى القول : حتى لا يكون هناك من خيبة أمل ، اعود فاقول انه لا يمكن أن يعود سعر الدواء الى ما كان عليه قبل الاحداث مهما فعلنا .

واضاف : ربما قيل أن هناك دولا تبيع الدواء بسعر منخفض ، فاقول هذا صحيح ، وان كان عددها قليلا جدا. لكن في تلك الدول الحكومات تتحمل جزءا من قيمة الدواء وهي قادرة على التحمل ، اما في لبنان فنحن غير قادرين على تحمل اي شيء .

■ الدكتور عصام حيدر ■

■ مركز الجمارك في المصنع ■

عصام حيدر في دراسة عن الجمارك:
زوارق المهربين اقوى واحدث من زوارق المطاردة في الجمارك

كتب نعيم شقير :

الجمارك اللبنانية تشكل المورد الرئيسي لاقتصاد لبنان وازدهاره .

أين هي اليوم من احداث السنوات الاربع ؟

آل ما زالت تعطي المردود المادي نفسه ؟

ما هي الخسائر التي المت بقطاعها ومراكزها ؟

وكيف السبيل لاعادة « لبنان الجمركي » كما كان ؟

كل هذه التساؤلات وعداها ، اجاب عنها رئيس المجلس الاعلى للجمارك اللبنانية الدكتور عصام حيدر في دراسة مفصلة وافية قدمت الى ندوة الدراسات الانمائية .

وقد فصل الدكتور حيدر في دراسته اقاليم لبنان الجمركية على النحو التالي :

يقسم لبنان من الناحية الجمركية الى ثلاثة اقاليم : اقليم الشمال واقليم البقاع ، واقليم بيروت الذي يشمل جبل لبنان والجنوب .

وقسم الدكتور حيدر المراكز الجمركية الموزعة على الحدود البرية والبحرية الى فئتين :

— فئة الموظفين المدنيين الذين يتولون جباية الرسوم الجمركية .

— فئة المفارز التي تتولى مراقبة الحدود ومكافحة اعمال التهريب .

ترتبط هذه المصالح في كل اقليم برئيس اقليم مدني . ورؤساء الاقاليم الثلاثة تابعون لمدير الجمارك العام المقيم في بيروت والذي يعتبر المسؤول الاول عن كل أعمال التنفيذ في ادارة الجمارك .

ويشرف على ادارة الجمارك مجلس اعلى مهمته الرئيسية اعداد التشريعات في مختلف الحقول الجمركية واخصها حقل التعريفة وكذلك ممارسة الرقابة على كافة اعمال ادارة الجمارك .

المبادىء التي يتبعها المجلس الاعلى للجمارك في مجال طرح الضريبة الجمركية ، مستوحاة من سياسة الدولة المستمرة منذ عهد الاستقلال التي من مقوماتها المحافظة على النظام الاقتصادي الحر ، وتشجيع القطاع الزراعي ، وتنمية القطاع الصناعي والالتزام بالعدالة الاجتماعية .

التجهيزات المعفاة من الضريبة الجمركية

وتقسم الدراسة التجهيزات المعفاة من الضريبة الجمركية على النحو التالي : المواد الاولية والتجهيزات المستعملة في الحقل الزراعي، والمواد الاولية والتجهيزات الصناعية خاضعة لتعريفة مخفضة ، والسلع الحياتية ، والرسوم الجمركية على باقي السلع تتدرج صعودا في معدلاتها حسب ما ترتديه هذه السلع من طابع يضفي عليها صفة الفخامة والترفيه .

من جهة ثانية ، أن الجمارك اللبنانية منضمة الى العديد من الاتفاقيات الدولية او الاقليمية ، واهمها اتفاقية بروكسل بشأن الجدول الموحد للتعريفات الجمركية ، والاتفاقية المتشابهة الموضوعة في نطاق جامعة الدول العربية والى العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتبسيط وتوحيد المعاملات الجمركية ، كما أن لبنان متفاهم مع السوق الاوروبية المشتركة وهو على اهبة الاستعداد للانضمام الى اتفاقية « الجات » ، فضلا عن انه من اولى الدول العربية التي انضمت الى اتفاقية تسهيل التبادل التجاري والترانزيت بين دول الجامعة العربية ومن احرصها على حسن تطبيق هذه الاتفاقية .

خسائر الابنية واللوازم المكتبية

وتنتقل الدراسة الى فترة الاحداث والى الخسائر التي لحقت بادارة الجمارك وتقول : تعرضت المراكز الجمركية لاعمال السلب اكثر مما تعرضت للاعمال الحربية . لذلك فان الاضرار التي لحقت بالابنية هي ضئيلة نسبيا في حين ان اكثر المفروشات واللوازم المكتبية فقدت . ومجمل هذه الاضرار في هذا الموضوع مقدرة بـ ٦٦٠٠٠٠ ليرة لبنانية .

ومن الابنية الى التجهيزات ، تقسم الدراسة الخسائر الى ١٫٨٦٦٫٠٠٠ ليرة مقسمة كما يلي :

اسلحة	٨٨٢٫٨٠٠ ليرة
البسة	٢٠٠٫٠٠٠ ليرة
سيارات	٣٠٦٫٠٠٠ ليرة
زوارق	١٨٧٫٠٠٠ ليرة
معدات اتصال	١٩٠٫٠٠٠ ليرة

مع العلم أن هذه التقديرات مبنية على قيمتها السابقة ، والاستعاضة عنها يرتب زيادة في النفقة موازية لارتفاع الاسعار المسجل بالنسبة لهذه السلع كافة .

ولم تقتصر الدراسة على الخسائر التي المت بالقطاع الجمركي ، بل تعدتها الى افتقار هذه الادارة لتجهيزات حديثة لم تكن متوفرة لديها في السابق . وهذه التجهيزات فئتان :

الفئة الاولى تتعلق بتحسين طرق واساليب الجباية . وتحتاج الى مختبر للتحاليل ومعرض للتعريفة ودماغ الكتروني .

مختبر التحاليل

تجهز ادارة الجمارك في مرفأ بيروت بمختبر للتحاليل الكيميائية والفيزيائية بحيث لا تضطر الادارة ، في كل مرة تحتاج فيها دوائر المعاينة او غيرها من الدوائر الى اجراء تحليل ما على بضائع مصرح عنها او واقع خلاف بشأنها ، للجوء الى مختبرات قد لا تكون متوفرة فيها الضمانات الكافية ، علما بان الاعمال اليومية تفرض اجراء العديد من التحاليل بالسرعة القصوى لكي لا تتسبب هذه التحاليل بتاخير المعاملات وبالتالي بضرر للمكلفين . والذي يضفي على هذه الناحية من الموضوع طابع الاهمية الزائدة هو التطور العلمي الذي يؤدي يوميا الى اكتشافات جديدة في عالم الصناعة ولا سيما الصناعات الكيميائية والالكترونية . وتقدر النفقة لانشاء مثل هذا المختبر بخمسين الف دولار .

معرض التعريفة

تجهز ادارة الجمارك بمعرض للتعريفة الشائع وجوده في غالبية البلدان المتقدمة للمساعدة على تحسين اساليب طرح الضريبة الجمركية .

ان مثل هذا المعرض لا يمكن احداثه فورا بل يتم بصورة متتابعة ويحتاج الى اعتمادات ترصد سنويا في حدود المئة الف ليرة كل سنة كي يتسنى ابتياع السلع التي لا يجوز اقتطاعها كنماذج من البضائع ، نظرا لقيمتها التجارية .

ودماغ الكتروني

وتحتاج ادارة الجمارك الى دماغ الكتروني لتنظيم العمليات الحسابية والاحصائية علما بان هذه العمليات ما زالت تجري بالاساليب والمعدات البدائية . وكلفة هذا الدماغ الذي يستحسن اقتناؤه عن طريق الايجار مقدرة بمئة الف دولار سنويا .

اما الفئة الثانية فتتعلق بتحسين اساليب مكافحة التهريب على الحدود البحرية والبرية .

الحدود البحرية

تمتد الحدود البحرية على مسافة ٢٠٠ كلم تقريبا وما زالت المفارز البحرية تستعمل زوارق محدودة العدد والطاقة والسرعة ، بحيث أن الزوارق التي يستعملها المهربون هي احدث بكثير وبالتالي اكثر سرعة ، الامر الذي جعل زوارق المصلحة قليلة الفائدة عندما تحتاج الى المطاردة في البحر .

اكثر الزوارق التي كانت متوفرة لدى المصلحة الجمركية اتلفت . والحاجة الان هي الى عشرة زوارق حديثة :

٣ زوارق حديثة قيمة الواحد ٨٠٠ الف دولار .

٣ زوارق وسط قيمة الواحد ٤٠٠ الف دولار .

٤ زوارق صغيرة قيمة الواحد ١٠٠ الف دولار .

اي ان المصلحة بحاجة الى اربعة ملايين دولار ثمن زوارق فقط .

الحدود البرية

اكثرها واقع في مناطق جبلية وعرة يتعذر الوصول اليها لانعدام وجود طرق معبدة . وفي اكثر البلدان تستعمل الطائرات العامودية لمراقبة مثل هذه الحدود . فالتمني هو أن يتسنى تجهيز المفارز الجمركية بطائرتين عاموديتين على الاقل لكي تتناوبا على اعمال المراقبة اثناء الليل والنهار . قيمة الطائرة التي تصلح لمثل هذه الاغراض هي بحدود ٧ ملايين دولار .

كما أن هناك حاجة لتجهيز ادارة الجمارك بـ ٧٠ سيارة مختلفة (ستايشن ، رافعة ، سيارات صغيرة ، شاحنة ..) تقدر قيمتها بـ ٨٠٠ الف دولار .

بالاضافة الى ما تقدم ، تقول الدراسة : هناك حاجة الى شبكة اتصال تربط كافة المراكز الجمركية في لبنان في ما بينها وتربطها كذلك بالوسائل المتحركة كالزوارق البحرية والطائرات العامودية والسيارات . كلفة مثل هذه الشبكة تقدر بثلاثة ملايين دولار .

تكون حاجة الجمارك اللبنانية لترميم ما تهدم والاستعاضة عما تلف بسبب الاحداث ، في حدود ٢٠ مليون دولار على اعتبار أن زيادة الاسعار للسلع البديلة ترتب زيادة في النفقة تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ بالمئة من القديمة .

وتكون الحاجة لادخال التحسينات المرغوب فيها على اساليب الجباية والمكافحة عن طريق التجهيزات الحديثة، في حدود ٢٥ مليون دولار بصرف النظر عن نفقة الدماغ الالكتروني ومعرض التعريفة .

نقيب المحاسبين يدعو لاعتماد سياسة تسويق موحدة للتعاونيات

دعا نقيب المحاسبين والمدققين السيد وائل ابو شقرا الى الافادة القصوى من اهداف التعاونيات والخدمات المحاسبية لتحقيق العدالة ومحاربة التضخم وتأمين توحيد الاسعار . وطالب بتضافر الجهود بين وزارة الاسكان والتعاونيات لاعتماد سياسة تسويق موحدة للتعاونيات واستيراد السلع من مصادر انتاجها وتأمين انتشارها وتوسيعها كي لا تبقى مدموغة بطابع المحلات التجارية الصغيرة كما طالب بوضع نظم محاسبية موحدة للتعاونيات وتشجيع قيام التعاونيات الاسكانية التي لا بد أن تقوم للمرة الاولى بمشاركة الدولة والاتحادات .

جاء ذلك في الجلسة الختامية للدورة الدراسية التعاونية التي اختتمت اعمالها ظهر امس حول واقع الحركة التعاونية الاستهلاكية في المرحلة الحاضرة والتي تنظمها وزارة التعاونيات بالتعاون مع مؤسسة « فريدريش ايبرت » في فندق « مديترانيه » .

وحضر الجلسة النائب زكي مزبودي رئيس التعاونية الاستهلاكية في رأس بيروت ، ورئيس الجمعية اللبنانية للصحة العامة الدكتور جورج كوكوني وعدد من المسؤولين عن القطاع التعاوني والمحاسبين وحشد من المستمعين .

المحاسبة والتعاونيات

استهل ابو شقرا حديثه وهو بعنوان « المحاسبة واهميتها في حياة التعاونيات» بكلمة عرض فيها اهمية المحاسبة كنظام مرن للمعلومات في خدمة اغراض المؤسسات وبيان واقع بنيانها وترشيد ادارتها . ثم اشار الى الدور الذي تلعبه المحاسبة في التعاونيات ، فاوضح فاعليتها ضمن النقاط التالية :

١ — التنظيم المحاسبي .

٢ — المحاسبة في خدمة الادارة والعمل .

٣ — المحاسبة والاسعار .

٤ — المحاسبة والتضخم .

٥ — المحاسبة والسيولة النقدية .

٦ — المحاسبة والمخزون .

٧ — اعادة تقييم الموجودات .

٨ — محاسبة الكلفة في التعاونيات ذات الطابع الانتاجي او الاسكاني .

وختم النقيب ابو شقرا بقوله :

ان التعاونيات الاسكانية والانتاجية التي نفتقر لها في لبنان ، لا بد وان تبصر النور ، وتبدأ نشاطها لمساعدة المواطنين على تأمين حياة آمنة لهم ذات رفاهية مفترض وجودها .

ولحين قيام مثل هذه التعاونيات من المستحسن استباق الامور والنظر في تنظيمها بشكل سليم يعتمد على محاسبة التكاليف التي تلعب دورا هاما في اسعار الكلفة والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة ، والقضاء على الضياعات وتوفير الانتاجية الافضل ، وكفاءة اداء القدرات البشرية العاملة فيها ، وان محاسبة التكاليف هي فرع هام من فروع المحاسبة التي لا بد من اعارتها الاهتمام والتدريب على استخدامها لاغراض اجتماعية . ولن ادخل في تفاصيلها تجنبا للتطويل ولحاجة هذا الموضوع لاكثر من بحث يبين اهمية هذا الفرع ويوضح اساليبه واهدافه.

ان اظهار اهمية المحاسبة في الامور التي اوردتها ، لا يعني ان ذلك جاء على سبيل الحصر ، وانما على سبيل المثال لان المحاسبة لها اهميتها في كافة ابواب الحسابات واشكال التعاونيات من خدمية وزراعية واستهلاكية وسكنية والنتاجية الخ ...

وبعد هذا العرض ، وتحقيقا للنتائج اعلاه كاملة ، لا بد من تضافر الجهود بين وزارة الاسكان والتعاونيات والاتحاد العام توصلا للاستفادة القصوى من اهداف التعاونيات ومن الخدمات المحاسبية لتحقيق العدالة ومحاربة التضخم وتامين توحيد الاسعار ، واعتماد سياسة تسويق موحدة واستيراد السلع من مصادر انتاجها المحلية والاجنبية ، ومد التعاونيات بحاجاتها وتامين انتشارها وتوسيعها كي لا تبقى مدموغة بطابع المحلات التجارية الصغيرة ، ووضع النظم المحاسبية الموحدة للتعاونيات ، والتدريب على تطبيقها والرقابة المحاسبية عليها . وتشجيع قيام التعاونيات الاسكانية التي لا بد وان تقوم للمرة الاولى بمشاركة الدولة والاتحادات لتكون النموذج الحي والعملي الذي يقتدي به الاخرون .

وبعد مناقشة البحث الذي قدمه النقيب ابو شقرا تحدث السيد هانس كراوس الخبير التعاوني في مؤسسة فريدريش ايبرت عن الدراسات الاجتماعية والاقتصادية لانشاء تعاونيات جديدة .

مزبودي ودور التعاونيات

وتحدث النائب الدكتور زكي مزبودي خلال الجلسة في معرض التعليق عن دور التعاونيات فنوه باهمية القطاع التعاوني في توفير الخدمات للمواطنين وطالب القيمين والمسؤولين باعطاء التعاونيات الحجم اللازم من الاهتمام والرعاية نظرا لاهميتها في الحقل الاجتماعي عموما .

ودعا النائب مزبودي القيمين على الشؤون التعاونية الى عقد اجتماع عام مشترك يجري خلاله بحث وعرض المشاكل التي تواجه القطاع التعاوني تمهيدا لمعالجتها ودعمها .

ثم تداول المجتمعون في عقد اجتماع مشترك لهذه الغاية ، فتم الاتفاق على عقد اجتماع في ٤ ايار المقبل في مكتب النائب مزبودي .

بيان لنقابات الشمال في اول ايار

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

بمناسبة ذكرى الاول من ايار اصدر اتحاد نقابات العمال في الشمال امس بيانا اكد فيه بان ذكرى الاول من ايار ستبقى مشعلا وهاجا تنير الطريق امام الجماهير العربية العمالية التي تنشد السلام والاستقرار والعطاء والابداع في الانتاج وخير البشرية .

وجاء في البيان :

ان الحركة العمالية والنقابية في لبنان التي دفعت ضريبة الاحداث المؤلمة من بطالة وهجرة والتي تكالبت عليها جميع القوى من احتكار واستغلال واستثمار لم تزل صامدة في وجه مفتعلي الغلاء وهي مصممة على النضال في معركة الغلاء حتى النهاية ومهما كانت التضحيات .

ان رفع الحد الادنى للاجور وغلاء المعيشة التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا لن يكون لها مفعول ايجابي اذ لم تقترن بايجابية تحديد الاسعار ومراقبتها وتشكيل محاكم لمعاقبة المحتكرين ، ونحن اليوم نجد ان الغلاء بدا في الازدياد بعد صدور المرسوم الذي للان لم يأخذ طريقه نحو التنفيذ مما ادى الى امتصاص دخل العامل والاخلال في ميزان قوته اليومي وتعكير صفو امنه واستقراره .

هكذا صدر الأصل

المؤتمر الطالبي الثالث لحراس الارز
ابو ارز: نملك ارادة البقاء ونملك الكلمة لحماية الحق


■ ابو ارز يفتتح المؤتمر ■

■ الشيخ بشير الجميل يلقي كلمته ■

اقيم قبل ظهر امس الاحد في فندق البستان في بيت مري المؤتمر الطلابي الثالث لحراس الارز ، بحضور قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل وممثلي منظمات الطلبة في حزبي الكتائب والاحرار .

وكان خطباء المؤتمر السادة :جورج يوسف — قيادة الشباب — الدكتور نؤاد افرام البستاني ، جورج كساب — مصلحة طلاب الكتائب — كمال سيوفي ، منظمة طلاب الوطنيين الاحرار — الياس مطر — كلمة المعلمين — مالك الشمراني ، المحامي انطوان ابو ناضر ، القائد ابو ارز ، واخيرا الشيخ بشير الجميل .

كلمة ابو ارز

استهل ابو ارز كلمته بقوله :

في هذه الساعة التي نصاب فيها بعمق ، في مجرى حياتنا اللبنانية .

بحثا عن تربيتنا القومية ، وثقافتنا الوطنية ، وتراثنا اللبناني ، وقيمنا العامة ، ينصب غيرنا في مجاري العداء لكل ما هو لبناني ، تربية وثقافة وتراثا وقيما .

في هذه الساعة ، التي نقسف فيها مترسخين في ارضنا ، صامدين في وجه العواصف ، حافرين لبنان في قلوبنا ، راسمين صورته بدمائنا ، رافعين مجده فوق كل جبين ،عاكفين عليه كما الام على وحيدها ،

يقف غيرنا ، مهتزا فوق هذه الارض مزعزع الايمان بلبنان موزع الولاء ، مادا يده الى كل متآمر علينا وطامع بنا ، وحاسد لنا .

في هذه الساعة ، وبينما نحن ننادي ، وباعلى الصوت : لبنان وطن اللبنانيين ، ينادي غيرنا لبنان وطن للفلسطينيين وللسوريين وللعروبيين .

اننا نحن المؤمنين بلبنان ، الآتي من عمق التاريخ ، الواقف في وجه الجاهلية الجديدة المتطلع ابدا الى البقاء والتقدم والعطاء ، اننا موضوعون امام تحديات اربعة ،

تحديات تختلف فيما بينها وتتفق علينا ، تتناحر فيما بينها وتتناصر علينا تجتمع كلما تفرقنا وتتفرق كلما اجتمعنا انها تحديات ، تسوقها عصا الكبرياء ، وترعاها غريزة القتل ، وتتحكم بها شهوة الطمع والحقد .

انها في العد لا في الترتيب : التحدي الفلسطيني وهدفه التوطين والتحدي السوري ، والتحدي اليساري وهدفه التخريب . والتحدي الرسمي وهدفه الحكم لا هيبة الحكم ...

اما التحدي الفلسطيني ، الساعي الى اقامة دولة فلسطينية ما بين النهرين ، فانه مهزوم حتما مهما طال ليله او انعقد ظلامه .

انه تحد ، سلاحه البندقية ، والكبت ، والشعارات الرخيصة .

اما البندقية فكما هزمت في حرب السنتين ، ستهزم حتما في كل مواجهة ...

وما هي الان لم تعد صالحة لغير المهرجانات والعراضات والاحتفالات والمآتم ...

واما الكبت ، فكما انزاح عن الصدور في كثير من المعسكرات ،

فلسوف ينزاح عنها وفي كل مكان ،

واما الشعارات الرخيصة ، فلسوف نفسلها بطهر الدم اللبناني ،

اننا نملك الارادة وهي للبقاء ... ونملك البندقية وهي لحماية الوطن ... ونملك الكلمة وهي لحماية الحق .. ونملك لبنان وهو نعم الملك .

واما التحدي اليساري الشعوبي، فانه تحد كمي لا نوعي ، تحدي العدد للقيمة ، والمتحرك للثابت والطارىء للاصيل .

ومهما علت اصوات الضفادع ، فلا تخيف الليل ، فلا الناصرية ودعاتها اقوى ، ولا القومية السورية وعمالتها اثبت ، ولا الفصائل الماركسية وتآمرها افعل واجدى .

انها الحلقة الاضعف في التحديات ولن نعيرها البال ، الا بنسبة ما يعيق الحجر اندفاع النهر .

ويبقى التحدي الرابع ، وهو التحدي الرسمي .

هذا التحدي الرسمي اولى سيئاته ، انه يعامل اللبنانيين الشرفاء معاملة اعداء لبنان . يخاطبنا كما يخاطبهم يتصرف معنا كاننا جزء منهم .

انه تحد اقانيمه ثلاثة : الحكومة ، ومجلس النواب والادارة ...

لقد اقدم هذا الثالوث على ادانة خطوة الرائد سعد حداد .

ادانوه لانه اعلن دولة لبنان الحر ...

لو كان اعلن دولة لبنان العربي لنحروا الاوسمة ، او اعلن قيام الدولة السورية لسجدوا له ، او اعلن قيام الدولة الفلسطينية لبايعوه ، او اعلن قيام الجمهورية اللبنانية الشعبية الديمقراطية الجماهيرية ، لخرجوا الى استقباله باكاليل الغار ...

ان لبنان سيتحرر قريبا من مغتصبيه ، وسيرتفع فوق الامه وجراحه ، وسينهض من كبوته .

ان لبنان سينهض ليعلن ثورته اللبنانية على العابثين به في الداخل والخارج ،

وساعتئذ لن يبقى على ارض لبنان:
الا شعب واحد
لوطن واحد .
ايها السادة ،
ونحن نتكلم الان عن هذه الشؤون لن ننسى ، ولا يعقل ان ننسى :

— العامل وصراعه من اجل العيش ،

— ورب العمل وسعيه لاستعادة ما هدمته الحرب ،

— والمعلم وقد اثقلته المعيشة والكلفة ،

— والتلميذ وقد كبلته المناهج الصحراوية ،

— والمواطن وقد كواه الغلاء .

— والمهجر وقد اشتاق الى اهله وبيته ،

— واليتيم وقد فقد العطف والحنان

— والمقاتل وقد اتصل الليل والنهار بين جفنيه ،

— والمعاق وقد اقعده العدوان ،

— والجندي وقد اذله رجال السياسة ،

— والمبعد وقد ظلمته الثارات وغريزة القتل .

لن ننسى واحدا من هؤلاء
بل من اجلهم ،
من اجل كل واحد منهم ،
سنبني لبنان ،
لا كما بناه السياسيون ،
بل كما تبنيه آمالنا وكفاحنا
ودماء شهدائنا .

كلمة الشيخ بشير الجميل

والقى الشيخ بشير الجميل كلمة جاء فيها :

اشكر الرفاق في حراس الارز على دعوتنا لحضور المؤتمر باسم رفاقي في القيادة متمنيا لهم التوفيق ،والمنظمة التي ولدت وقت الحرب ، صنيعة المقاومة اللبنانية جديرة بان تستمر وتنجح ، .

اريد في هذا المؤتمر ديمومة الاستمرار والجدية بالعمل السياسي والشجاعة في العمل العسكري .

لبنان بحاجة للاشخاص تقول الحقيقة ، تبذل كل شيء في سبيل الحقيقة ، ونؤكد ان لبنان طالما القيادة الموحدة موجودة يجب ان نكون مطمئنين بان لبنان باق ومستعدون ان نحارب في اي مكان من اجل بقائه .


■ الحضور ويبدو في الصف الامامي النائب ميشال ساسين والمحامي موسى برنس ، وفي الوسط ابو ارز والشيخ بشير الجميل والدكتور فؤاد افرام البستاني ■ (تصوير جاك رزق)

■ لعب ورق وتبصير ■ (تصوير : غادي كبكب)

الكافتيريا تستوعب الطلاب اكثر من الصفوف
نادٍ للعب الورق والشطرنج والبوكر!

■ كل يغني على ليلاه ■

■ يلعبون الشطرنج ■

كتبت ندى قزي :

« الدوام في الكافتيريا اطول بكثير من الدوام في الكلية » .

هذا ما تلاحظه لدى زيارة اول كلية للجامعة اللبنانية .

الصفوف فارغة .. والكافتيريا ملأى بالرواد .

فوضى منظمة . كل يغني على ليلاه . فيها يجتمع الطالب واللاعب وفيها يتسلى الجدي مع غيره . وفيها تجتمع كل التناقضات .

للوهلة الاولى تظنها ناد للتسلية . تقترب اكثر فاذا بك امام لعبة « بوكر » أو « بنصرة » . تلتفت الى اليمين فاذا بك امام مباراة في الشطرنج. والى اليسار فانت امام مشهد هادىء لشاب وفتاة .

صرخات تطالعك أقوى من الموسيقى : « واحد قهوة » « قنينة سفن آب .. »

وخادم الكافتيريا يلبي الطلبات بحيوية ويقدمها مقرونة مع الابتسامات.

يقرع الجرس لمناداة الطلاب الى الصفوف ويبقى الجميع ولا مجيب .

وتمر الساعات وينقضي النهار ويعود الطلاب الى بيوتهم بعد يوم طويل من التسلية والمرح .

ظاهرة الكافتيريا دفعت « الانوار » الى زيارة احدى الكليات وفيها التقت الرواد من طلاب وطالبات وكانت الاراء التالية :

المكان المثالي

● فيفيان داغر ، طالبة في كليتي الاعلام والحقوق ، قالت :

بعد التجربة الاليمة ... اصبح الطالب اللبناني متعطش الى الحياة الاجتماعية اكثر فاكثر وذلك لشد أواصر التلاحم بين اعضائه المتناثرة ..

« الكافتيريا » في وضعنا الحالي هي المكان المثالي لعقد الاجتماعات واللقاءات بين الاصدقاء ، وان لم تكن على الصعيد المرموق ..

« الكافتيريا » تعتبر العامل المشترك بين الاستاذ والطالب ، اذ انها لم تعد تقتصر على هذا الاخير ..

● ديانا هندي ، طالبة في كلية الاعلام ، قالت :

الكافتيريا والجامعة عنصر واحد لا يتجزأ ..

الحياة الجامعية تفرض على الطالب، بصورة مباشرة ، الاختلاط مع الاخرين، مما يدفع بالكافتيريا الى ان تكون الوسيلة الوحيدة ..

شرب القهوة ، التبصير ، لعب الورق او الشطرنج .. كل هذه الامور لا تعتبر مضرة في عالم الدراسة ، وذلك لانها عناصر ترفيهية تؤمن الراحة بعد عناء الدرس وخاصة اذا كانت المحاضرة مملة ..

● ندى قاضي ، طالبة في الجامعة اللبنانية ، قالت :

بالنسبة لي « الكافتيريا » هي الصف الثاني .. اذ انني في كثير من الاحيان احضر دروسي او اعمالي الخاصة فيها ..

يوميا لي محطة في « الكافتيريا » مع الصحف ومع الاصدقاء . الانسان بطبيعته لا يتطور الا بعلاقته مع الناس ، وانا شخصيا اؤمن ان الثقافة لا تكفي اذا لم تكن مدعومة بالمعرفة .. الحمد لله في الوقت الحاضر هذا المجال متوفر من قبل رفيقة الطلاب « الكافتيريا » .

الكافتيريا تربطنا بالعالم

● غادي عبود ، طالب في الجامعة اللبنانية ، قال :

بنظري « الكافتيريا » هي هذا الحبل الذي يربط الطالب بالمجالات الثقافية والاجتماعية ..

« الكافتيريا » ضرورية في الجامعة لانها تفتح المجال لباب المناقشة في مواضيع الساعة ..

الجلوس في « الكافتيريا » لا يعني تمضية الوقت، والانشغال بامور جانبية تافهة ، نحن كشعب أو كجيل واع نتحسر دون شك على كل دقيقة مهدورة ولكننا ندرك في النهاية انها ليست سدى .

● جيزيل انطون ، تدرس في الجامعة اللبنانية ، قالت :

غالبا ما تعترض الطالب فترات غير مرضية خلال ساعات الدراسة ، لذا نراه مرارا يلجأ الى جو مشحون بالضجة أكثر من الصف ومع ذلك نجده مرتاحا يتنفس الصعداء .

بصورة أوضح « الكافتيريا » هي حاملة هموم الطلاب ، فيها ننشد الراحة ومنها نستعيد النشاط .

فنجان قهوة وسيجارة كافيان وموفيان باعادة الحيوية الينا ، وباستجماع افكارنا المشتتة ...

● نورما طنوس ، طالبة في كلية الاعلام ، قالت :

عالم « الكافيتيريا » هو عالم بسط وانشراح ... فيه نتعرف على وجوه جديدة من خارج صفنا .

بشكل عام الجو السائد في « الكافيتيريا » هو جو عائلي يشجع على الاخذ والعطاء ، على التفهم والتفاهم ، على التعامل والتعاون ...

الطالب اللبناني بعد مروره بالفترات العصيبة ، لم يعد يحتمل كلمة واحدة مسيئة حتى ولو من صديقه ورفيق دربه . لذلك تحلت «الكافيتريا» بطابع الجدارة على مسح الاحقاد .

● كلود درعوني — طالبة في الجامعة اللبنانية ، قالت :

تمشيا مع الظروف المعيشية ، اعتبر الكافيتريا السبيل الوحيد لدفع القليل وكسب الكثير ..

في كثير من الاحيان اترك البيت باكرا تحسبا لاي طارىء . أو ازدحام في السير ، فاجد نفسي بحاجة ماسة للدخول الى « الكافيتريا » باعتبارها تعوض لي ما حرمت منه في الصباح ، اي الفطور ، هذه من جهة .

من جهة اخرى نستطيع التاكيد ان الجو في الجامعة كان جافا قبل وجود « الكافيتريا » ، لم يكن هناك مجال للاحاديث الجماعية .

بصراحة « الكافيتريا » هي وجه الجامعة من الناحية الترفيهية ، لاننا كما نلاحظ ، ان النشاطات الاخرى لم تلاق رواجا واقبالا مثيلا لها.

صاحب الكافيتريا نستوعب الطلاب اكثر من الصفوف

صاحب الكافيتريا ، قال «للانوار»:

لا نظن ان أي صف في الجامعة يستطيع ان يستوعب ما نستقبله نحن من طلاب خلال ساعة

— البقية على الصفحة ٩ —

ثانويتا الاشرفية والجديدة بين مطالب الطلاب وحاجات الادارة

مشاكل الثانويات في لبنان يعاني منها جميع المعنيين ، طلابا واساتذة واهلين . ويعتبر غياب التجهيزات والمختبرات القاسم المشترك بين الثانويات يضاف اليه التضخم الطلابي في بعض الثانويات والفراغ الرهيب في البعض الاخر . وكذلك التخمة في عدد الاساتذة في بعضها وفقدان الجهاز التعليمي في البعض الاخر .

والظروف الامنية التي تخيم على البلاد ، اثرت على وضع بعض هذه الثانويات . فثانوية الشياح للصبيان التي وصل عدد طلابها الى ٢٠٠٠ طالب باتت خاوية بعدما تحول الطلاب الى اماكن اكثر امانا ، الى ثانوية الجديدة وثانوية انطلياس .

ثانوية الشياح للبنات في منطقة عين الرمانة التي كانت تعد طالباتها من الاوائل انتقلت الى ثانوية اقليدوس في فرن الشباك لتقاسم الثانوية مع الصبيان .

خلال جولتنا على ثانوية الجديدة وثانوية الاشرفية كان لنا هذا اللقاء مع بعض المسؤولين .

مدير ثانوية الاشرفية بالوكالة ميشال فرزلي قال :

ان هموم الثانوية كثيرة وكبيرة ، وقد عملنا المستحيل من اجل اصلاح المبنى الذي تهدم من جراء الحوادث وقد رممناه من حساب الصندوق في الثانوية وليس من حساب وزارة التربية وبدأنا الدراسة في ظروف صعبة حيث لم يكن هناك اية مستندات وسجلات ومطبوعات ، حتى ان المكتب الذي اجلس عليه دفعت ثمنه من صندوق الثانوية .

ويتابع الاستاذ فرزلي ويقول : ان البناء تشغله ثانويات : قسم انكليزي مختلط وقسم فرنسي للصبيان . وثانوية الاشرفية هي الوحيدة في المنطقة الشرقية التي تعطي المناهج باللغة الانكليزية ، وطلابها واساتذتها يتوافدون من الضواحي والمناطق وبسبب الظروف الراهنة . نعاني بعض الصعوبات والفوضى ، وحوادث جبيل التي جرت مؤخرا اخرت الاثة اساتذة عن المجيء الى الثانوية .

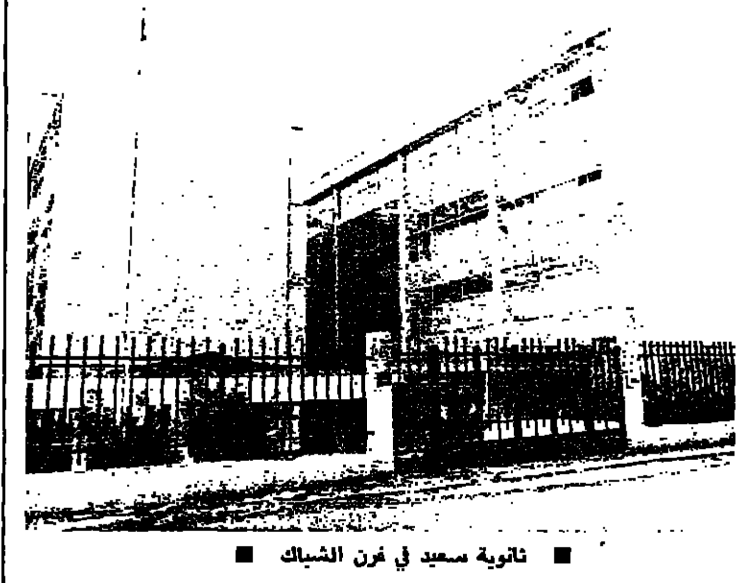
ويقول فرزلي : ان هناك ناحية مهمة تعاني منها الادارة ، وهي عدم تعيين مدير اصيل للثانوية حيث يؤثر على علاقة الادارة مع الاساتذة والطلاب وتوزيع الاساتذة على الثانويات يؤثر على حسن سير الثانوية نظرا للظروف الراهنة من ناحية ، التشتت التي تعاني منه الهيئة التعليمية من ناحية اخرى .

وهكذا اننا نطالب بثانوية جديدة للقسم الانكليزي .

اما من ناحية العلاقة بين الادارة والطالب فانها تقوم على اساس تربوي يتخذ التفاهم منطلقا له . ونحن هنا نعتمد على توعية الطلاب وعلى حسن ادراكهم للامور التي تجري في البلد .

اما من ناحية المستوى ، فانه متدن جدا في كل مدارس لبنان . والترفيع الذي حصل خلال السنوات الثلاث اثر كثيرا على المستوى ، والظروف الامنية وعدم سير المدارس سيرها الطبيعي اعطى نتائج وخيمة على مستوى الطلاب العلمي . انما هذا لا يمنع من ان نحاول قدر المستطاع رفع هذا المستوى.

وهناك ناحية مهمة وهي غلاء المعيشة الذي له تاثير على المدارس الرسمية وخصوصا على المعلم الذي يحاول ان يتعاقد مع عدة مدارس لتأمين عيشه فينعكس سلبا على الثانوية .


■ ثانوية سعيد في فرن الشباك ■

وطالب فرزلي بتحسين وضع الثانوية على الشكل التالي :

— تعيين مدير اصيل وتجهيز الثانويات بكل حاجاتها .

— اجراء التعيينات والتشكيلات بالنسبة للاساتذة قبل بدء العام الدراسي .

— تفريغ الاستاذ الثانوي وتنظيم علاقته مع الثانوية ومنعه من التدريس خارجها .

— رفع المستوى المعيشي للهيئة التعليمية وعدم جمع الثانويات في بناء واحد ، واعطاء صلاحيات للمدير تخوله الاهتمام الكلي بالثانوية ، ومراقبته من قبل وزارة التربية ومحاسبته على الصواب والخطأ .

آراء الطلاب

وكان لنا لقاء مع طلاب ثانوية الاشرفية :

روجيه جمال ، فلسفة قسم انكليزي قال : ان جو الدراسة في الثانوية ممتاز جدا ، ولكن هناك نقص في التجهيزات والمختبرات ، واتمنى لو ان الدراسة تكون طوال الاسبوع لكي نتمكن من انهاء البرامج والاستعداد

— البقية على الصفحة ٩ —

بولندا تنتظر زيارة البابا



مفارز من الجند في عرض عسكري امام نصب الجندي المجهول

نصب الحرب في ساحة وارسو

هناك بناء كبير يتصدر مدخل المدينة القديمة ، بني بامانة تامة بعد الدمار الناتج عن الحرب . بناء وردي اللون اذا امعنت النظر فيه تتبينه القصر الملكي ، وقد بدىء بترميمه واعداده فادخلت عليه بعض التحسينات العصرية ليكون اهلا لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني الذي سيقوم بزيارة بولندا في حزيران المقبل ، بصفة مزدوجة : رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم ورئيس دولة الفاتيكان المستقلة .

ففي الساحة العامة في العاصمة البولونية يتوقف سير الدراجات النارية ويتجمع السواح ، ويتكوكب الاولاد حول بعض الالعاب المسلية ، ويتطلع المارة الى المستجدات التي ادخلتها الشيوعية في حياة الناس والدولة من خلال معالم العاصمة الحضارية .

نظام بولونيا الشيوعي الراهن منفتح على العالم الخارجي بمختلف فئاته فلا حدود معينة الا على الصحفيين الاجانب الذين ، اذا دخلوا البلاد بهدف صحفي مهني ، لاحقتهم الرقابة وراقبتهم اين حلوا وحيث تجولوا . عدا هذه الظاهرة فان بولندا — من دون سواها من المجموعة الشيوعية في اوروبا الشرقية — هي البلد الاكثر انفتاحا وحرية وتقدمية ، البلد الاكثر تعطشا للجديد والتجديد ، الاكثر استقبالا للغير ، والارحب صدرا لتقبل الفكر الخارجي الذي لا يتعارض مع النظام الشيوعي المتطور ، او الاشتراكي « المتحرر » .

اول ما يطالع السائح الداخل الى البلاد استقبال الموظفين له ، يفرضون عليه تبديل جميع انواع العملات الصعبة مقابل عملة البلاد « زلوتيس » التي يرفضها اصحاب الفنادق والمطاعم والخدمات العامة . انت اجنبي ، اذن عليك ان تدفع ثمن اقامتك في البلاد بالعملة الصعبة . ويوم تغادر البلاد يفاجئك الموظفون بانهم يأسفون لعدم قدرتهم على شراء ما لديك من عملة البلاد ودفع الثمن بالعملة الصعبة .

وهناك سبب اخر تقف امامه طويلا دون ان تجد له مبررا رسميا . سبب تصادفه في الفندق حيث تقيم ... تلاحظ فورا ان ثمن الاقامة الذي طلب اليك دفعه يوازي اربعة اضعاف ما يدفعه جارك في الغرفة الملاصقة والتي تتمتع بذات الشروط التي هي لغرفتك ، لا لشيء الا لكونك اجنبي وجارك بولوني او من احدى التابعيات الاشتراكية .

ثم تنزل الى الاسواق لتؤخذ بجمال البولونيات الطبيعي وعذوبة الصبايا في وارسو والبراءة التي تطفو على محياهن ، انها براءة عفوية ، ملائكية لا تصنع فيها ولا مغالاة . تؤخذ كذلك بلطف الشباب البولوني وروحه المرحة وتجوب العاصمة فاذا بك امام « قصر الثقافة الضخم » الذي قدمه الاتحاد السوفياتي الى وارسو عربون صداقة ومنطلق تراث . تتسلق الطابق العلوي منه فاذا بك تشرف على وارسو بكاملها تماما كما هي الحال معك بالنسبة الى برج ايفل في باريس .

ويتساءل السائح بعفوية مطلقة لماذا البولنديون يزينون بالزهور قبور الجنود السوفياتيين الذين سقطوا في الحرب ؟ ويأتيك الجواب على لسان احد الجامعيين : لاننا نحبهم اكثر وهم اموات .

البولنديون لا ينسون . انهم يتمتعون بذاكرة التاريخ وخصوصا بالنسبة الى الحرب التي ضربت بلادهم ثلاث مرات والتي كان للسوفيات فيها اليد الطولى ، وكذلك للنمساويين والالمان . وبعد ذلك اخضعت بولندا للاستعمار الفكري وحذفت من الخريطة سحابة قرن ونصف قرن .

منذ ستين سنة فقط استعادت بولندا استقلالها عقب معاهدة فرساي، فنهضت وكان ذلك اشبه بالمعجزة . فالشعب البولندي مؤمن ، ملتزم بكاثوليكيته الى حد التزمت الديني ، وهذا ما ساعد كثيرا على نهوض البلاد من كبوتها اثر معاهدة فرساي ، اضف الى ذلك عمق الالم الذي عاناه الشعب خلال مئة وخمسين سنة من العبودية والاستعمار .

انتفض البولنديون قبل ستين سنة انتفاضة ثورية وراحوا يبنون دولتهم على بقاياها ، بقوة وعزم وعميق ايمان بوطنيتهم وولائهم لبلادهم . وفي ذلك يسجل التاريخ الوطني لجنود البلاد وشعبها مواقف بطولية ندر ان عرفها شعب اخر في ظروف مماثلة .

٣٦ مليون نسمة

سكان بولندا يربو على ٣٦ مليون نسمة بما في ذلك ١١ مليونا موزعون ، كمهجرين ، على العالم اجمع . وهؤلاء المهجرون لم يتنكروا يوما لبلادهم ، ولهم فيها اهل واقارب واتراب . ومعظمهم يمضون اجازاتهم السنوية في بولندا ، وقد اعلنت الخارجية البولندية مؤخرا أن أكثر من ١٠ ملايين من المهاجرين البولنديين سيصلون الى صوفيا مع زيارة البابا لها في حزيران المقبل . يحدوهم الشوق لاستقبال قداسة الحبر الاعظم على أرض الاباء والاجداد . واضافت الخارجية البولندية ان اكثر من أربعة ملايين كاثوليكي في الدول الشرقية سيزورون بولندا في هذه المناسبة تعبيرا لولائهم للكثلكة الرومانية .

والواقع أن بولندا هي الدولة الوحيدة في المعسكر الشيوعي التي اقرت نظاما اداريا منظما ٩٢ ٪ من الشعب هم كاثوليك ، ٧٠ ٪ ممارسون لواجباتهم الدينية على اتم وجه . وهناك في بولندا ١٨٠٠٠ كاهن و ٣٠٠٠٠ رجل دين يسيرون وفق ارشادات وبادارة ٧٥ اسقفا . اضف الى ذلك وجود اكليريكية واحدة لكل ٢٧ رعية في البلاد ، وجامعة كاثوليكية في بولين وكلية لاهوت في وارسو ، وتؤكد الاحصاءات ان أكثر من ٥٠٠ اكليريكي يتلقون درجة الكهنوت كل سنة ، من هنا فان بولندا هي الدولة الوحيدة في العالم الكاثوليكي حيث يقوم الاساقفة بعملية الحد من الدعوات الرهبانية عند النساء .

ويقول التاريخ ان تاريخ الكثلكة في بولندا يعود الى أكثر من ألف سنة وانها البلد الوحيد الذي تمتزج فيه العاطفة الوطنية بالعاطفة الدينية. الوف من البولنديين والبولنديات يقومون سنويا بزيارة « العذراء السوداء » التي هي حامية « ملكة بولندا » .

في العام ١٣٨٢ جاء بعض الرهبان من هنغاريا الى زستوكووا الواقعة على بعد ٢٢٠ كيلومترا من العاصمة وارسو ، فبنوا فيها ديرا محصنا على هضبة دعيت « جاسنا غورا » أي جبل النور . وراح الرهبان يلعبون ، بالاضافة الى دورهم الديني ، دورا سياسيا بارزا . وكان الحدث الاول الذي برز فيه الرهبان في العام ١٦٥٥ ، يوم اجتاحت جيوش شارل العاشر ملك السويد البلاد البولندية. فتوقفت أمام « جبل النور » وحاصرته طويلا . فراح الرهبان بمساعدة بعض المواطنين ، يردون هجمات الفاتحين ويمنعونهم من اجتياح الدير — القلعة، واستمرت الحال كذلك حتى يئس الغزاة من بلوغ النصر فعادوا على اعقابهم .

٦ ملايين قتلى الحرب

إذا بدت بولونيا اليوم بعيدة عن بلوغ مستوى الحضارة في اوروبا الغربية على الصعيد الاقتصادي ، فانها ، بالنسبة الى سواها من مجموعة الدول الاشتراكية ، أكثر انفتاحا واكثر تقدما واكثر تشبها بدول الغرب .

وأذا عاودنا التاريخ الحديث للبلاد نجد ان القوات الالمانية دخلت بولندا في أول ايلول ١٩٣٩ ، وفي ١٧ منه دخلتها الجيوش السوفياتية ، وقد قاوم الجيش البولندي مقاومة الابطال دفاعا عن بلاده ، غير ان سقوط البلاد كان أمرا لا مفر منه . ولم يمض أكثر من ٢٦ يوما حتى تلاشت معالم الدولة فحذفت عن الخريطة السياسية .

واول عمل قام به السوفيات بعد دخولهم البلاد كان اعدام الضباط البولنديين وفي العام ١٩٤٣ اكتشف الالمانيون جثث ٦٠٠٠ ضابط في كاتين ، على مقربة من سمولنسك .

أما النازيون فكان موقفهم من القادة البولنديين كموقف السوفياتيين من الضباط . من هنا كانت بولندا ، بعد الاتحاد السوفياتي ، اكثر دولة دفعت من شعبها ضريبة حرب : ٦ ملايين قتيل أي خمس عدد سكانها ، اضف الى ذلك ان الحرب دمرت ٤٠ بالمئة من القطاع الصناعي البولندي و ٧٠٠٠٠٠ من سكان العاصمة .

ومن الجهة الغربية ، على مقربة من الحدود الالمانية ، تراجعت الحدود الرسمية الى خط اودر — نايس . مما سبب هرب ٧ ملايين بولندي وضم منطقتهم الى المانيا .

اول عمل كلف القادة الاول القيام به في ظل ستالين كان انهاض البلاد من الدمار . فخلال السنوات الخمس الاولى كان هم اعادة بناء البلاد متقدما على كل هم اخر ، وكان القادة البولنديون يعملون الى جانب البناء والعمران في تركيز المبادىء الشيوعية واقامة النظام الجديد انطلاقا من المبادىء الستالينية التي تتنافى في معظمها مع اللينينية ، مما اضطر السلطات الى اعتقال راعي ابرشية صوفيا الكاردينال فيتزنسكي ووضعه في الاقامة الجبرية مدة ثماني سنوات أي حتى العام ١٩٥٦ .

اما الاهلون فقد اممت ممتلكاتهم على حساب التعاونيات التي فرض عليهم العمل فيها ولاجلها .

ومنذ العام ١٩٥٠ وحتى العام ١٩٧٠ اتجهت سياسة البلاد نحو التصنيع الثقيل وطلبت ، لذلك ، قروضا دولية على حساب ثرواتها الطبيعية . غير أن موت ستالين حمل الشعب على الاطاحة باعوانه وكشف الاعمال الديكتاتورية التي كان يقوم بها ضد الشعب ، وبذلك سقطت مقولة عصمته . فنزل ١٠٠٠٠٠ عامل بولندي الى الشوارع في تظاهرة عامرة ضد الستالينية واعوانها ، مما ألب حقد السلطات فاطلق الرصاص على المتظاهرين ووقعت الضحايا بالمئات وكذلك الاعتقالات الجماعية رهن التحقيق .

في ١٩ تشرين الاول ١٩٥٦ ، اجتمعت اللجنة المركزية في وارسو ، ثم وصل العاصمة البولندية على متن طائرة خاصة خروتشيف يرافقه عدد من قادة الكرملين ، للعمل على اسقاط غومولكا من رئاسة البلاد . وكانت محادثات صعبة فحاصرت الدبابات السوفياتية العاصمة صوفيا ، ولما علم غومولكا بذلك تصلب في مواقفه وخاطب القادة السوفيات قائلا : « اذا لم تأمروا دباباتكم بفك الحصار عن وارسو فانني اؤلب عليكم جميع البولنديين » .

بعدها ، ركب خروتشيف طائرته وعاد الى موسكو ، وبذلك سجل غومولكا اول انتصار سياسي له على الكرملين.

وكانت عملية بودابست تشجع غومولكا القادة الهنغاريين على مقاومة السوفياتيين ، غير ان خروتشيف قرر الا يخسر ثانية معاركه مع الشرق الاوروبي فامر باجتياح المدينة وسحقها ، وهكذا كان .

حياد الكنيسة البولندية

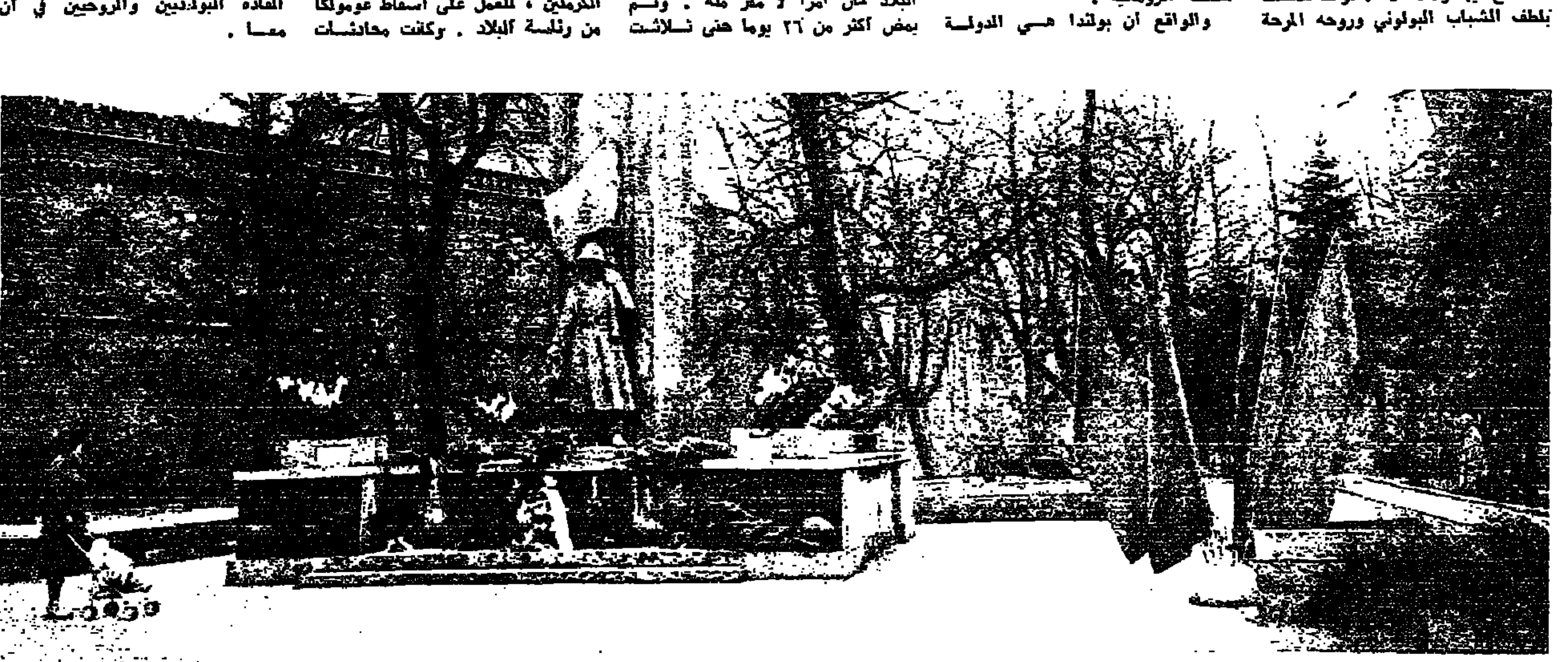
واجبر غومولكا على الاستقالة لحساب ادوار جيريك زعيم حزب العمل البولندي ، الذي راح مع حكومته يعمل جاهدا لرفع المستوى الاقتصادي للشعب وتأمين موارد اضافية لخزانة الدولة تمكنها من احياء المشاريع الاقتصادية الكبرى .

اضف الى الهم الاقتصادي الهم الامني وتوسيع رقعة السياسة الخارجية للبلاد ودعم القوات المسلحة وتزويدها بالاسلحة الحديثة . وبالنسبة الى الكنيسة الكاثوليكية ، لم يدر في خلد جيريك يوما ان مواطنا بولنديا يبلغ يوما السدة الرسولية ويجلس على عرش بطرس في الفاتيكان .

من هنا كان وصول الكاردينال البولندي — كارول ، الى خلافة السيد المسيح مفاجأة كبرى جعلت الشعب في نشوة دينية لا مثيل لها وبدأ يستعد لاستقبال البابا في ارض ابائه واجداده استقبال الفاتحين ، رغم صمت الدولة الرسمي وطلبها ابقاء الكنيسة على حيادها السياسي .

من هنا يتطلع العالم الاشتراكي اليوم بفارغ صبر الى زيارة البابا المقبلة الى بولندا وتأثير ذلك على مجريات الامور في البلاد وامكان انعكاسها سلبيا على الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية انطلاقا من بولندا . كما يتساءل المراقبون عن موقف الدولة الرسمي حيال زيارة البابا للبلاد وهل هي مستعدة لاستقباله كرئيس دولة ورئيس الكثلكة في العالم ، أو كزعيم ديني لا تؤثر زعامته في المجالات السياسية والوطنية ، فيأتي الاستقبال الرسمي شعائر بروتوكولية ليس الا .

الايام القليلة المقبلة وحدها تحمل الجواب اليقين على هذا التساؤل وعلى هذا القلق الذي يضرب القادة البولنديين والروحيين في آن معا .



نصب يمثل الجندي السوفياتي ابان الحرب في وارسو

الصليب مكللا بالشوك في احد الحقول البولندية

مؤمنون داخل كاتدرائية نواهوتاني كراكوفيا

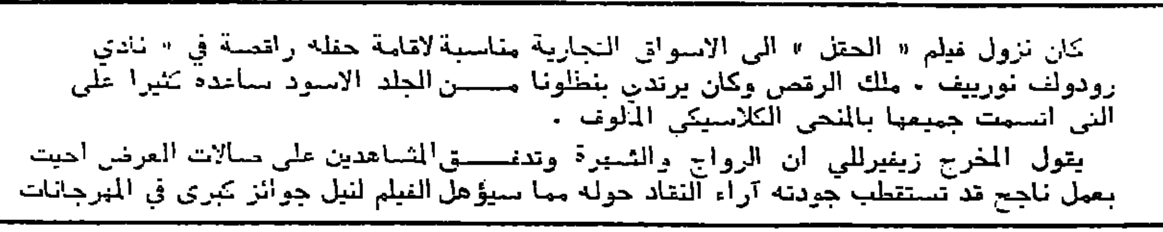
حسابات نورييف تنطبق على "حقل" السينما



رودولف كان مفاجأة في حضوره



يبتسم للمعجبين وللكاميرا



كان نزول فيلم « الحقل » الى الاسواق التجارية مناسبة لاقامة حفله راقصة في « نادي رودولف نورييف » ملك الرقص وكان يرتدي بنطلونا مـــن الجلد الاسود ساعده كثيرا على التي اتسمت جميعها بالمنحى الكلاسيكي المألوف .

يقول المخرج زيفيراللي ان الرواج والشهرة وتدفـــق المشاهدين على صالات العرض احيت بعمل ناجح قد تستقطب جودته آراء النقاد حوله مما سيؤهل الفيلم لنيل جوائز كبرى في المهرجانات



لقطة لرودولف نورييف في نيويورك



البولنديات والفصح المجيد



جان بورين
رواية العودة
الى العصور الوسطى

ليست قصة تاريخية ، بل قصة من التاريخ تلك التي قدمتها مؤخرا الروائية الفرنسية جان بورين في سلسلة « العودة الى العصور الوسطى » الاوروبية . من هنا جاء المؤلف خاليا من كل معركة كبرى او موقف تاريخي تقريري ، واقتصر على عرض لبعض القضايا التي لم يتوقف عندها المؤرخون طويلا كما لم تتصدر الفصول الرئيسية في التاريخ الفرنسي للعصور الوسطى .

البورجوازية الكبرى هو الاطار الذي تدور فيه احداثها . والابطال اناس طوقهم العمل فالتزموا بالمحيط العائلي واخذوا بالطموحات الفردية والمغامرات العاطفية .

زمن الاحداث يمتد من نيسان ١٢٤٦ الى آب ١٢٥٥ . اي ابان حكم الملك لويس التاسع قبل ان يصبح قديسا .

المكان ، حيث تتدافع احداث القصة ، هو العاصمة باريس المتهمكة ببناء كنيسة « سانت شابيل » .

العمل يضم دفقا من الاحداث في حياة الاستاذ برونيل وهو صائغ في المدينة ، ثم في حياة زوجته ماتيلد واولادهما الستة .

تبدأ القصة بحفلة زواج ، وتنتهي بحفلة زواج ايضا . وبين الحفلتين صواعق تملأ الحياة ، فتيات مجنونات ، وفتيات عاقلات . تائبات عن الكفر والرذيلة والمنكر فكرا وعملا . فالحب المجنون يفتح الباب وسيعا امام المآسي والفواجع .

اغتصاب ، قتل . وحب المغامرة والجريمة اندفاع لا هوادة فيه . يقابل ذلك عطف وحنان يملأ حياة هذه العائلة بفضل الروح الطيبة التي ترتاح في اعماق الام — الوالدة ، والتي تتباين مع روح النسوة المسيطر في العصور الوسطى .

البعد القصصي عند الروائية هو اعطاء صبغة الانسانية السمحاء للنساء في ذلك العصر ، وابعاد الصورة الغاشمة التي اعطاها المؤرخون عن المرأة الفرنسية في المجتمع البورجوازي الذي كان منتشرا في القرون الوسطى .

تقول جان بورين : هؤلاء البورجوازيات لم يكن قط مستعبدات ، يقدمن الخضوع الاعمى لازواجهن . معظمهن يعملن في مهن مختلفة : صياغة ، طب ، زراعة ، تجارة . وكن يتعلمن ذلك في المدارس ، تماما كالرجال والشباب ، مما جعلهن مساويات للرجال ثقافة ونشاطات اجتماعية .

قصة بورين هي واحدة من سلسلة مؤلفات معاصرة تدور حول احياء ناحية معينة من نواحي الحياة في العصور الوسطى الفرنسية خاصة والاوروبية عامة ، بعد ان سقطت هملا في سياق المؤرخين لهذه الحقبة من التاريخ .

اما الاسلوب فهو رومنطيقي يتجاوب مع منطلقات الادب المعاصر الذي يعمل على احياء الطبيعة والشعور والاحاسيس بدل العلم والتجريد والفكر الالي في عصر التكنولوجيا المتطورة .

« قصر الثقافة » اليوم :
ندوة حول « لبنان الغد »

يلتقي في السادسة والنصف من مساء اليوم ، في قصر الثقافة — الرابية حول طاولة مستديرة بعنوان « لبنان الغد » كل من السيدة نور سلمان ، الدكتور ادمون نعيم والدكتور ابراهيم نجار .

الطاولة من تنسيق الدكتور فؤاد الصغير .

رواية

"الفارس القتيل يترجل" حكاية الرجال والنساء

« هذه هي المسألة . يجب ان يقتنع . انهم يصرخون في وجهه ويلومونه . وهو يتساءل لماذا لا يخرج من النفق المظلم ، يقتنع ولا يقتنع منذ مئة وخمسة ايام ، وهو في حالة انفصام يهذي ، يستسلم ، ولكنه لا يغادر النفق المظلم ه »

هذه هي الاسطر الاولى من رواية الياس الديري « الفارس القتيل يترجل » . ولعله اذا جعلنا او تصورنا المئة وخمسة ايام تطول الى مئة وخمس سنوات ، او مئة وخمسة قرون ، لادركنا من البداية ايضا الفلك الذي تدور فيه هذه الرواية ، او هذا الاعتراف العالي الصوت ، او هذه المراثي .

حكاية « الفارس القتيل يترجل » حكاية بسيطة يمكن اختصارها بانها تروي عن مجموعة صغيرة من الرجال والنساء تربطهم صداقات متنوعة وعميقة في ايام الحرب . تروي يومياتهم ومواقفهم ازاء ما فجرته الحرب معها من افكار وخوف وعنف وامل ويأس ورعب وموت .

لكنها في الوقت نفسه تختار من هذه المجموعة من الاصدقاء ، شخصية واحدة مدهوشة ومفجوعة بالحرب وتقدمه الى واجهة المسرح . انه عواد بطل الرواية او الفارس القتيل الذي يترجل امامنا في هذه الصفحات ..

تلك هي الحكاية . اما الرواية فهي مواجهة مع اعترافات ومراث واحوال عواد . او بالاحرى هي المضي مع عواد والاصغاء له وتأمله في حربيه . حرب الداخل وحرب الخارج . فعواد يقود في الداخل حربا شرسة وعنيفة وغازية ، وهو في الخارج محاصر بحرب ثانية شرسة وعنيفة وغازية كذلك وهو في الاثنين مدهوش حتى الفجيعة ومحاصر حتى اقام نفسه في وسط الدائرتين معا .

في الداخل يقود عواد حربا مع السماء وحربا مع العشيقة ، وحربا مع الام ، وحربا مع الموت . وفي الخارج يقود حربا مع الوطن وحربا مع الثورة . وحربا مع المجتمع .

وثمة اسماء لهذا الاطراف ، فالسماء هي الدين والعشيقة هي « لايا » والام هي « ام عواد» والموت هو الروح . اما اسماء حرب الخارج فالوطن هو المدينة ، او بيروت والثورة هي الحزب ، والمجتمع هو الاخرون او الاصدقاء .

لكنه ، ومنذ البداية ايضا علينا ان نسمي الحرب اسما اخر ، او ان نفهمها فهما اخر لئلا تبدو هذه الاسماء كاعداء بالنسبة الى عواد . ففي الحقيقة الحرب هنا بلا اعداء . ذلك ان الاعداء الحقيقيين الذين يواجههم عواد هم الايمان والحب ، والماضي والخلاص والانتماء والعقيدة . وهم اعداء بمعنى محيط الدائرة الذي يقف هو في وسطها . وبمعنى الاهداف ايضا او الغايات التي يسعى للوصول اليه اما للتلاقي والانصهار والتوحد واما للتمايز والانفصال .

والهدف عند عواد مقدس . هكذا من البداية ، وبدون نقاش ولا جدل . مقدس لانه هكذا تعلم منذ البدء . والبدء هو الحقيقة المطلقة التي لا تناقش ولا ترد . سواء كانت النتيجة وحدة او انفصالا . فالعالم بالنسبة الى عواد طرفين : سفينة خلاصها او غرق في الطوفان .

عواد احب لايا واحبته لايا . هو العشيق وهي العشيقة رآها تأملها اصغى اليها حفظها ارتسمت في عينيه انسلت الى جسده تنفسها . واصغت هي اليه استقبلته فتحت له الابواب سكنت فيه لكن الحرب لم توقف زحفها ولا اخمدت نارها — فالمشكلة ليست لايا بل الحب . فالحب هو الحرب الحب هو البلاء .

عواد اصغى الى السماء ، سمع الكلام صدق ما تسمعه وحفظ ما قراه ، حفره في القلب واقامه مظلة فوق الروح ، وكتبه على صفحات الايام الا ان الحرب لم تنه حصارها ، فالمشكلة ليست في اسماء بل في الايمان . فالايمان هو الحرب وهو البلاء .

وعواد وقف بين يدي الام ، باركته ومسحت جبينه وهمست باذنه ، وهو اصغى وصدق وقبل اليدين . لكن الحرب لم تهجر الساحات فالمشكلة ليست الام ، بل الماضي فالماضي هو البلاء .

وفي الخارج كان يتم ذلك ايضا . الحرب هي الانتماء وهي العقيدة ، و « المسألة هي ان عواد يجب ان يقتنع وها هم يصرخون في وجهه ويلومونه وهو يتساءل : لماذا لا يخرج من النفق المظلم . يقتنع ولا يقتنع ، وهو منذ مئة وخمسة ايام وهو في حالة انفصام يهذي . يستسلم ، ولكنه لا يغادر النفق المظلم . منذ مئة وخمسة ايام » . او منذ مئة وخمسة قرون .

الازمة الخلاص

ازمة عواد هي الخلاص ، الخلاص من بلاء الحب وبلاء الام ، وبلاء اسماء ، وبلاء الوطن ، وبلاء الثورة ، وبلاء الانتماء . وعواد تعلم منذ البداية . ان الخلاص لا يتم الا بتوحد الطرفين وليست ثمة صورة لهذا التوحد امام عواد . الا رمز الصليب . فالصليب هو النقطة الوحيدة التي يلتقي فيها الطرفان وتلتقي فيه وسط الدائرة مع محيط الدائرة .

فالكارثة منذ البداية . وحرب عواد هي عبور الكارثة . هذا هي حربه . فالسقوط قد تم وعم ايضا واحاط العالم وكل شيء يحدث في داخل هذا العالم محاصرا بالسقوط بما فيه الحب او الايمان او الانتصار .

يمكن لنا ان نترجم ذلك دينيا وعواد متدين ليس بالممارسة بل بالافكار والمسلمات ، بان الخطيئة هي عتبة البداية والجميع دخلوا من هذه العتبة . واذا كان ثمة وسيلة لمحو هذه الخطيئة ، كما يقول الدين ، اما بالولادة الثانية او الايمان بالفداء . فان ازمة عواد انه يشعر ان زمنا طويلا مر على الولادة الثانية ولم ينحصر الطوفان ، وان شمس اليوم الثالث اشرقت لكن الظلام ما يزال يهيمن ، وها هو النفق يمتد الى ظلام بلا قاع .

وعواد صدق وسلم ايضا منذ البداية .صدق ان الكبش سيحضر ساعة ترتفع السكين فوق العنق . وصدق انه واحدا من اللصين سينال الخلاص ، ومشى في الطريق حين تسمع الصوت الاتي من فوق يقول الطريق من هنا . وصدق كلام الام همساتها وساوسها واصغى الى انذارها . وصدق خفقات قلبه كلما كان يتذكر العشيقة وان هذه الخفقات هي الحب .

ومنذ البداية صدق ان المدينة هي البيت الثاني ، وان الوطن هو الصخرة الذي سيبنى عليه برج الابراج .

لكن النار اشتعلت ، وها هي تحاصر المكان وتحجب العيون . « فالالهة عائدة من صوم قديم وابراهيم ذبح ما عنده من اطفال وذبح اطفال جيرانه واطفال الحي » وها هي بابل العظيمة ترمى كرحى في مياه البحر .

ولقاء العاشقين تم . التقى بلايا وعانقها وعانقته . لكن القلب يظل يخفق والنار التي اشتعلت في الداخل ، والتي ظن عواد ان الحب هو وحده القادر على اطفائها ظلت مشتعلة . والامر اشد مأساة من ذلك . عواد يتآكل من الداخل ، ظل وكأنه بلا عشيقة مع ان العشيقة امتزجت بلحمه ودمائه .

وباختصار ان حرب الداخل كانت دمارا وحرب الخارج كانت دمارا . وعواد هزم في الحربين ،



وها هو يدلي امامنا بهذا الاعتراف القاسي . ان الحرب كانت طوفانا جديدا . وها هي السفينة ايضا تتزعزع اخشابها .

عندئذ يرتدي عواد ثياب « تيريزياس » العراف الرائي ، ويمضي فوق الخراب يكمل تلاوة رؤياه المشؤومة . فلقد توحد في نظره كل شيء الحب ولايا والماضي والام واسماء والوطن والانتماء والحزب . الكل واحد . الخلاص وهو البلاء . فالخطيئة الاولى كانت في البدء كانت هي الوجود .

مأساة عواد

مأساة عواد اذن . انه كان يدري منذ البداية ان ثمة خللا ما في نفسه وفي العالم الذي يحيطه . فظن انه اما عن طريق الايمان يصلح خلل الداخل ، او عن طريق الحب ، او عن طريق الالتصاق مرة جديدة بالماضي او بالرحم الذي جاء منه .

وظن انه عن طريق الانتماء يصلح الخلل في العالم الذي يحيطه واما عن طريق الثورة ، او العقيدة ، لكن عواد جعل هذه الاهداف في مقام الالهة ، وجعل الطريق اليها كانها الطريق الى جبل الزيتون ولما لم ترسل السماء ملاكها المبشر بمخلص العالم والنخلة لم تنبت بعد ولم يسمع الصوت القائل : اعدوا طريق الرب . بدأ اليأس يحاصره . وحين رأى الحرب تتقدم وتنصب راياتها في المدن وعلى القلوب بدل ان يرى النجمة التي ستسمى مغارة الولادة او مغارة الخلاص . استسلم لليأس وخرج صارخا . سقطت سقطت بابل العظيمة . فيا ليت رأسي ماء وعيني ينبوع دموع فابكي نهارا وليلا .

يقف عواد في موقف البلاء . فلا يأس من السماء ، ولا يأس من الحب ، لكنه بحتمية الكارثة كانها قدر محتوم .

من جهة ثانية ، تبدو امامنا مأساة عواد . ان مسلماته ثابتة وازلية . ولا قدرة على تغييرها في حين انه هو يتغير باستمرار . وبكلام اخر ، بقي عواد في وسط الدائرة فيما محيط الدائرة يتحول باستمرار . انه الشاعر الذي بدون شعر ونبي بلا نبوة .

هذه هي شهادة الياس الديري في حربيه حرب القيم والافكار والمسلمات التي جمعت بين اديان الشرق في كتبه المقدسة ، وبين افكار الشرق في كتبه وتطلعات نهضته الحديثة منذ اكثر من مئة وخمس سنوات . وكتبها باسلوب جمع بين ايقاعات مراثي ارميا وايقاعات المزامير ورؤيا يوحنا وبين ايقاعات لغة الحداثة التي عرفها العصر الحديث . فجاء صوته بعيدا وحديثا معا . يجمع بين حشرجة جلقامش وهمسات الشعر الحديث .

سمير الصايغ

قضايا

مشكلة الكتاب في البيت العربي

لا مشاحة في ان الغربي اكثر تعلقا بالمطالعة من الشرقي ، ولا سيما العربي ، واشد اكبابا عليها . ولا يطولن بنا التساؤل والبحث،فان التربية — اقصد البيتخصوصا — هي مناط الامر كله . فالطفل الشرقي ينشأ في بيت لا يعير الكتاب من همه وجده ما يعيره البيت الغربي (لاحظ احد المربين ان في كل منزل في الغرب كرسيا ذا نمط معين ، خاصا بالمطالعة . وهو امر لا يعهد في بيوتنا الشرقية) . فلا غرو ان يشب وقد تقطعت بينه وبين الكتاب الاسباب ووهنت الصلات . وقديما قالت العرب : « من شب على شيء شاب عليه » .

فاذا كبر وشاء ان يقتحم ابواب الدراسة العليا ، فان مثله كمثل فرد مسالم ، اعزل ، ما ان يلج باب بيته حتى يطبق عليه جمع من المعتدين ، متحفزين . فيروعه الامر ، ويضطرب منه التفكير . فان المقروء المفروض في هذه الكليات العالية اضعاف ما اعتاد قراءته في الاسبوع . وليس امامه ، اذ ذاك ، غير امرين : اما الفرار والتخلي عن الدراسة العليا — جواز المرور في هذا العصر — ، واما ترويض نفسه على هذا البلاء ، ترويضا لا يخلو من محنة حتى ياتيه الفرج . فاذا من الله به عليه ، وانهى الدراسة الجامعية ، لم تفارقه النفرة من المطالعة وعسر تناولها ، ومن ثمة قلة الاستيعاب . فمعلوم ان من يقرأ مكرها ، معجلا يكون حظه من الفهم حظ الطائر الوجل من قطرة الماء . ذلك ان القراءة رياضة فكرية كلما استزاد منها المرء ازدادت قواه الفكرية نباهة وتحفزا ، وانها لتشبه ، في هذا المقام ، ترويض البدن على الجهد . فالامر شاق في البدء . ولكنه لا يلبث ان يغدو ايسر يسرا ، وازيد قدرا كلما انتابه المرء مرة بعد اخرى حتى يصير عادة ، وثابر عليه .

قال الجاحظ : « فالانسان لا يعلم حتى يكثر سماعه ، ولا بد من ان تكون كتبه اكثر من سماعه » .

فكيف ننشيء نشأنا على حب المطالعة منذ نعومة اظفاره ؟

الجواب الذي يمليه الخاطر لاول وهلة ، استنادا الى الملاحظات الشخصية ، هو الاتي : ان تلخذ الامهات — قبل الاباء — ابناءهن وبناتهن بنظام قراءة صارم منتظم régime كان يعودنهم قراءة صفحات معينة في امد معلوم . ثم يطالبنهم بتلخيص ما قرأوه . ثم يزاد عدد الصفحات تباعا ، مقرونا بتلخيص ما قرأوه . ثم يزداد عدد الصفحات تباعا ، مقرونا بالتلخيص ، وهو مقياس الاستيعاب .

وتجدر الاشارة الى ان القراءة هذه يجب ان تتسم بتسلسل منطقي ، متدرج . اذ ان الامر لا يقتصر على فهم بضع صفحات مختلفة المواضيع ، بل يتجاوزه الى الاحاطة بفكر متعددة ، تترابط على نحو ما .

ولعل القصص الشائعة السائغة خير ما نقدمه الى النشيء ، في اولية تمرسه بالمطالعة . وهنا ينبغي التنويه باهمية اختيار كتاب الطفل فنلحق ان الحاجة اليه لما يضاعف من تأزم المعضلة . وعندي ان الجو النفسي الذي تحاط به مطالعة الصغار يوجه مستقبل المطالعة عندهم الى حد كبير . فالبيئة التي يقرأ فيها الصغير ، والمشرف على قراءته — سواء اكان اما ام ابا ام معلما — وسائر من وما حوله . كل ذلك يحسب له حساب في مستقبل مطالعة ابنائنا . اما نخير موضوع القراءة ، فعلى جانب من الخطر عظيم : فالموضوع المبهج ، المفرح ، يغريه بالقراءة . اما الموضوع المحزن ، المكفهر ، فقد يورثه عقدة نفسية نحو القراءة .

لهذا كنت من مناهضي قصص الاشباح (الغول ، والجن والعفاريت) ، والاساطير لسببين : ان فكرة الاشباح هذه مخيفة توهن صحة الصغير النفسية ، وقد تحد من محبته للقراءة ، فيما بعد . ثم ان قصص الاساطير هذه — ولو خلت من الايهام والتخويف — قد تعقب عقليته ، فيما بعد ، تفكيرا يجافي منطق الواقع والحياة ، ولعلنا لا نشتط ولا نغلو في التشاؤم اذ توجسنا من هذه القصص « صدمة » من صدمات خيبة الامل تصيب الناشيء اليافع .

لهذا ارى ان تكون الموضوعات واقعية ، بقدر المستطاع ، يسخر فيها الخيال المهذب بقصد التشويق ، لا الاثارة . على اني لست من انصار العظة الجافة الصريحة ، تتضمنها قصص الصغار . فان سماع النصح ليشق على الكبار قبل الصغار . وان كنت اؤمن ان المغزى الخلقي والاجتماعي في كتب الصغار هذه امر لا غناء عنه . ولكني ارى ان يجيء ،كانه عفو الخاطر ، حتى يستشيفه هؤلاء ويتقبلوه فينتفعوا به . وشكل الكتاب ، جملة ، مهم : فلحرف الطباعة الكبيرة ، الواضحة ، والورق الجيد ، الانيق ، والصور المنورة ، الجذابة . اي اخراج الكتاب جميعا اخراجا جميلا يغري الطفل ، ويستحوذ عليه فيستهويه . كل اولئك بمثابة البذور ينثرها المربون والامهات والاباء في الصغار فتكنها ارض نفوسهم البكر ، الطيبة . فلا تزال تنمو حتى تؤتي خير اكلها : ملكة القراءة انسنية .

فاذا نشأ حب القراءة مع الفرد العربي منذ طفولته ونما بنموه ترسخت فيه عادة المطالعة ايما ترسخ . فلم تغد نظرتنا اليها نظرتنا الى شيء « كمالي » ، لا نحله من نفوسنا وتفكيرنا وتربيتنا محله اللائق،الصحيح . فاننا لنقتر جميعا في الانفاق على شراء الكتب . نحسب الانفاق على شرائها تبديدا للمال في غير وجهه .

وفي ذلك يقول الجاحظ : « ان الانسان لا يعلم ولا يجمع العلم حتى يكون الانفاق عليه من ماله الذ عنده من الانفاق من مال عدوه . ومن لم تكن نفقته التي تخرج في الكتب الذ عنده من عشق القيان ، لم يبلغ في العلم مبلغا رضيا . وليس ينتفع بانفاقه ، حتى يؤثر اتخاذ الكتب ايثار الاعرابي فرسه باللبن على عياله ، حتى يؤمل في العلم ما يؤمل الاعرابي في فرسه » .

والغريب ان آباءنا القدامى سبقونا الى قدر القراءة قدرها الصحيح . ولعل الجاحظ قد نطق بلسانهم جميعا كما رأينا .

واذا قيل : « افتح مدرسة تغلق سجنا » قلنا : « افتح كتبا تنشيء امة » .

الدكتور اسامة عانوتي

برنامج غوتيه الثقافي لايار

أعلن معهد غوتيه — المنارة (بيروت) عن برنامجه الثقافي لشهر ايار المقبل كالاتي :

● ٢ ايار ، الرابعة والنصف (بعد ظهر الاربعاء) ، معرض للوحات صغيرة للسيدة تسيمرمان .

اللوحات مختارة من قبل الفنانة التي لم تعرض حتى الان فنها الا امام اصدقائها المقربين ، مستعملة فيها اسلوب الحفر « المتمبرا » (يستمر المعرض حتى ١١ ايار) .

● ٥ ايار ، السبت الرابعة من بعد الظهر ، تقديم فيلم « جنة تنبلة السلطان للاطفال . له قيمة تربوية جيدة . كما انه لا يخلو من الاسلوب اللاذع الناقد للكسل والاتكالية . ناطق بالالمانية (٨٠ دقيقة) .

● الاثنين ٧ ايار حتى الجمعة ١١ ايار : افلام وثائقية ، يشترك في تقديمها عدد من المراكز الثقافية الاجنبية في بيروت حول فنون الرسم والفن . وتعرض هذه الافلام ايضا في طرابلس ، زحلة ، بعلبك وصيدا .

● الاثنين ١٤ ايار (السابعة مساء) : فيلم « ضيوف في الصف » . تصوير لمسرحية مكسيم غوركي ، اخراج بيتر شتاين ، الذي بلغ في اخراجها حد الاتقان على احد مسارح برلين . الفيلم بالالمانية ومترجم الى الانكليزية (١٢٠ دقيقة) .

● ٢١ ايار ، الرابعة مساء ، فيلم مع مرور الزمن (الجزء الاول) من اخراج فيم فندارز ، ويعرض ايضا في ٢٨ ايار ايضا .

يعتبر فندارز من اشهر مخرجي ما يسمى بـ « الفيلم الحديث » . تدور احداثه حول شاحنة تقوم برحلة قرب الحدود مع المانيا الشرقية ، حيث تبرز موهبة المخرج في عرض حياة الريف الالماني بموضوعية صادقة . (ناطق بالالمانية ومترجم الى الانكليزية) .

● الثلاثاء (٢٩ ايار — الرابعة والنصف) : معرض للفنان الالماني التونسي فيليس الذي يقيم منذ سنين طويلة في لبنان (الفريكه) . يعرض الفنان مجموعة من لوحاته وملصقاته . تحظى اعماله باهتمام خاص في الاوساط الفنية . يستمر المعرض حتى ٨ حزيران .

● الاربعاء (٣٠ ايار — السابعة مساء) محاضرة في بعلبك لفريدريك راغيشي مستعينا بصور السلايدات . وتاتي هذه المحاضرة في اطار المساهمة الالمانية في اعادة اكتشاف بعلبك .

يشغل المحاضر منصب رئيس قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الاميركية ، وقد اولى عناية خاصة باثار بعلبك وقلعتها .

المحاضرة بالانكليزية .

أخبار الادب والادباء

● الدكتور زكي نجيب محمود ، صدر له عن دار الشروق كتابان جديدان ، الاول : « من زاوية فلسفية » ، والثاني : « مع الشعراء » ، وهما تجميع لمقالات مفردة سبق نشرها بالصحافة .

● تم تشكيل لجنة الشعر في المجلس القومي للثقافة الذي يرأسه الدكتور عبد القادر حاتم ، الطريف ان معظم اعضاء هذه اللجنة من الشعراء الكلاسيكيين ، وليس بها من شعراء الشعر الحديث سوى الشاعر صلاح عبد الصبور من بين اثني عشر عضوا .

● « الانسان بين العلم والخرافة » كتاب جديد صدر عن سلسلة عالم المعرفة الكويتية تاليف الدكتور عبد المحسن صالح .

● كتابان جديدان في المسرح صدرا هذا الشهر ، الاول « مسرح السبعينات » تاليف الدكتور سمير سرحان . الثاني : « المسرح التجريبي من ستانسلافسكي حتى اليوم » ترجمة فاروق عبد القادر .

● « فلسفة القيم عند القدماء المصريين واثرها في فلسفة القيم عند اليونان » موضوع رسالة الماجستير التي يعدها الشاعر حسن طلب في قسم الفلسفة بآداب القاهرة ، اشراف الدكتورة اميرة حلمي مطر رئيسة القسم .

● سافر الى قطر مجموعة من الادباء المصريين دفعة واحدة للعمل بجريدة قطرية جديدة . من بينهم الناقد رجاء النقاش والشاعر حسن توفيق والناقد سامي خشبة والقصاص محمد المنسي قنديل والناقدة خيرية البشلاوي .

● باعة الكتب في مصر ، اصبحوا يبيعون الكتب القديمة ، والتي نفدت او يندر وجودها لا بالسعر المكتوب على الغلاف ، بل بمدى قيمة الكتاب ومدى احتياج القاريء له .

فسلسلة المسرح العالمي وسلسلة اعلام العرب التي كان ثمن كل منهما خمسة قروش تباع النسخة منهما بخمسين قرشا وبجنيه وبجنيهين . لقد صار الباعة مثقفين .



سيف البحار الاليزابيتي

في الصورة صناع ماهر يلقي نظرة تفحصية ثاقبة على سيف هو نسخة طبق الاصل لسيف البحار الاليزابيتي السر فرنسيس دريك . وهذه النسخة هي النموذج الاول من ١٠٠ سيف مماثل ستقوم بصنعها شركة بريطانية احتفالا بمرور ٤٠٠ سنة على الرحلة البحرية التي قام بها دريك حول العالم (١٥٧٧ — ١٥٨٠) .

وستغلف مقابض هذه السيوف بصفائح من الفضة ، كما انها ستكون مطابقة للاصل بكل التفاصيل حتى بالنقوش المحفورة على الانصال التي ستطلى بالكروم الوهاج .

ومما يذكر ان هذه الشركة اللندنية اشتهرت في العالم اجمع بصنع السكاكين والقواطع والسيوف منذ تاسيسها في العام ١٧٧٢ في عهد الملك جورج الثالث . ويشتد الاقبال على ما تصنعه من سيوف لاستعمالها في الحفلات الرسمية الملكية والدبلوماسية وفي القوات المسلحة . ونالت سيوفها الرسمية والمدنية شهرة واسعة ، كما ان الهواة يحرصون على اقتناء سيوفها التذكارية .

درج بعض المهتمين بالشعر الزجلي في عصرنا الحالي على تصنيف شعراء الزجل او الزجالين ، فيقولون هذا شاعر . وذاك قوال والعكس . ولكن ما الفرق بين الشاعر والقوال ؟

لاول وهلة يبدو السؤال نافرا ، ولكن اذا تعمقنا قليلا بالمضمون الخلفي للسؤال ، نجد انه جدير بالبحث والتفكير .

ولا شك ان الموهبة الشعرية لا تتجزأ ، كما انها لا تضع الفكر الذي تسكنه في احدى المرتبتين دون الاخرى اي مرتبة الشاعر او مرتبة القوال ، ولكنها تتفاوت بالعطاء الجيد والقدرة المبدعة من انسان الى اخر ، والتفاوت يكون بقدر التنمية والصقل بالموهبة . والموهبة هي كاي كائن يحتاج الى التنمية والصقل والعلم لكي ينمو صحيحا مستقيما تماما كالبناء .

ان كل اربعة جدران يمسكها سقف يمكن ان تسمى بيتا ولكن الفرق بين ان يكون هذا البيت متين الاساس ، منحوت الحجارة ، جميل الهندسة وبين ان يكون مشقوعا من الصخور التي اقتلعت من المقلع ورصفت على الحائط كما هي لم يمتها ازميل او تلمسها يد نحات .

ومن البديهي ، ان الماس هو اغلى المعادن اطلاقا ولكنه ما لم يمر على يدي الصائغ الماهر ويخرج مصقولا لماعا لا يمكنه ابدا ان يتارجح في صدور الحسان !

وغالبا ما سمعنا هذا التصنيف . هذا قوال ، وذاك شاعر ، بخاصة في هذه المرحلة الزمنية التي اصبح فيها جمهور الزجل في مستوى من الثقافة والتعليم العالي فاصبح يرى فرقا بين الشاعر والقوال . ولكن هذا الفارق لا يكمن في الموهبة ذاتها انما في الموهوب . فمن الشعراء من يعتمد على الصياغة والنحت ، ومنهم من تهمه سرعة الخاطر والعفوية الفطرية للكلمة الزجلية . فالزجل برأيه هو العفوية والبساطة . وعندما تدخل عليه الصنعة يفقد هذه العفوية التي بفقدها يخسر كثيرا من عذوبته وسحره .

ان لكلا الرأيين صوابيته ومنطقه ، لان الشعراء الزجالين اصبحوا فئتين ، وان جمعتهما الموهبة الواحدة .

من الاشعر ؟

لم يكن رشيد نخله اشعر من شحرور الوادي او اغزر موهبة ، ولكنه بين كل ما ترك الشحرور من الشعر المرسحي الجميل لم يحاول ان يخلق مثل هذه الصور التي ترتيها صاحب النشيد الوطني :

وراح النسيم عا السهل يمشي وتشوته
والليل من ضو القمر قطعة رخام
والليل من ضو القمر لونو انمحى
حتى الذهب خالط الفضه من الضحى

او :

جابي الربيع يخضر عبابيك
والفجر يضحكلك من الشباك

كان رشيد نخله يكتب لنفسه وللتاريخ ، فكان يعرف الوقت الكافي للتامل في استجلاء الصورة وبلورتها حتى يرضى هو عنها . اما الشحرور فكان همه ارضاء جمهوره وجمهور الحفلات . كان اكثر ما يهمه سرعة الخاطر واحكام الجواب والحضور المرسحي . كما ان صوته الجميل كان يشكل غطاء واقيا لبعض الهنات ومواطن الضعف التي ربما تخللت شعره المرسحي المرتجل وهذه هي ضريبة الاحتراف .

وقديما قيل : ما دخلت السياسة شيئا الا وافسدته . واليوم نقول : ما دخلت المادة شعرا الا واضعفته .

من هذا المنطلق يظهر الفارق بين الشعراء الحاليين والقدامى . ان اولئك رغما عن ان اكثرهم كانوا اميين الا انهم كانوا احرارا من عبودية المادة وقيود الاحتراف ، فاعطوا انتاجا رائعا متين السبك مترابط المعنى ، واضح المبنى ، وكانوا يتبارون في خلق الشروط والقيود لنظم الزجل ، من حيث ربط القافية بثلاثة احرف او اكثر ومن حيث الرصد الذي يبلغ حد التعجيز في اكثر الحالات .

ومن ابرز الذين استعملوا هذه المواصفات في مراسلاتهم الزجلية الشاعر محمد السلطان ، شاعر العبادية ، معاصر الفران ويوسف رحال والياس البدوي وغيرهم من ذاك الرعيل الذي كان له الفضل الكبير في تاسيس المرسح الزجلي والازدهاره .

محمد السلطان

ولد محمد السلطان في العبادية البلدة المتنية الجميلة سنة ١٨٢٨ وتوفي سنة ١٩١٩ ، تعلم في المدرسة الداودية في عبيه . ويروى انه كان لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره عندما دعا اهالي عبيه الامير مصطفى ارسلان الى بلدتهم قائمقام المنطقة فاستقبله التلميذ محمد السلطان الزجال الصغير بهذين البيتين :

طل الامير من فوق مهرو معتلي
مثل القمر ليلة كمالو بينجلي
معظم وجالس فوق عرش المملكة
مثلما بالقاهرة محمد علي

وبعد ان تلقن الدروس الابتدائية عاد الى بلدته وبدأ يعمل في محل تجاري .

اشتهر محمد السلطان بمراسلاته الشعرية التي كان يتبادلها مع عدد من الشعراء كما كان وجوده ضرورة ملحة في المناسبات الاجتماعية من افراح ومآتم واعياد . كان سريع الخاطر جميل الصوت ساحر الاداء ، رصين الكلمة مهذب اللفظ لم تصدر عن لسانه كلمة نابية في مساجلاته العديدة مهما بلغت حدة المعركة الزجلية بينه وبين خصمه ، ورغما عن صغر سنه كانت شخصيته الرصينة تفرض المهابة والاحترام على اي مجلس يحضره .

هذه الصفات اعطت شعره نكهة خاصة واحاطته بهالة كبيرة من المهابة والاحترام ،وكان لا يكتفي بان يقيد القافية بثلاثة احرف او اكثر ، بل كان في بعض تعجيزاته يقيد القصيدة كلها بحرف معين . كما جاء في احد اجوبته على الشاعر الياس الفران الذي جعل حرف الحاء يجيء في اول كل كلمة من البيت ثم يكون القافية كذلك على هذا الشكل :

حق الفران يتلحلح
حيث لابس ثوب مرحرح
حين الـ جيتو حل وفل
حالا صوبي ما لحلح
حين الـ جيتو حل وفل
حار بامرو وتنفل
حسب حوضو حاوي فل
حصل عالمعالي وتحدح

في شملان

في احدى الحفلات الزجلية الشهيرة التي كان يحييها المركيز موسى دو فريج في منزله ويدعو اليها اقطاب شعراء الزجل ، الح المركيز على الشاعر محمد السلطان ان يشرب كاسا من العرق قدمها اليه بيده . ولما كان السلطان لا يشرب الخمرة فقد اعتذر عن شربها بقوله :

يا سيدي يا والي الامر
اسكرني بحبك من دون خمر
بيبرد قلبي في ملقاك
لو كان فوق مقالي الجمر

حنينه ضاهر

ثانويات الاشرفية — تتمة

الامتحانات .

● سوسن انداروس ، اول ثانوي ادبي ، قالت : نعاني من المواد الصعبة التي لا نفهمها لعدم وجود الاستاذ القادر والمتمكن . ولا يوجد اي نشاط رياضي او اجتماعي يساعدنا على الترفيه ولو قليلاً عن الدراسة .

● جوزيف يونس ، اول ثانوي ادبي قال : المشكلة التي نعاني منها هي عدم تفهم الاساتذة لوضع الطلاب ، فيكون هناك نية عدوانية من قبل الطرفين ، نتمنى ان تزول تدريجيا ، ونتمنى ان يرتفع المستوى وان يعود الى حالته الطبيعية السابقة قبل الحرب .

● مايا كوري ، اول سنة ادبي ، قالت : انني اعتبر ان الثانوية مجرد مدرسة حيث يوجد الاهتمام الاداري بشأننا ، ولا توجد اية ندوات او دروس نستفيد منها . وحتى في الصف نعتمد الطريقة الببغائية ولا مجال لاي نقاش .

ثانوية الجديدة

اما في ثانوية الجديدة فيقول احد المسؤولين فيها انه لا يوجد اي نقص في الهيئة التعليمية التي يبلغ عدد افرادها ١٠٨ اساتذة ، جميعهم مجازون في مختلف انواع الاختصاصات والانضباط تام من قبل الطلاب الذي يبلغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ طالب يتوزعون قبل الظهر وبعده .

ويقول المسؤول ان المستوى في الثانوية ، كما في كل مدارس لبنان هو متدن جدا ، ورفعه يتطلب استقرارا نفسيا الذي هو مرتبط بالاستقرار الامني والاستقرار المعيشي لجهة السكن وامكانية تخصيص التلاميذ باجواء بيئية تساعدهم على التحصيل التعلمي . واهم شيء هو فسح المجال الواسع نحو التعليم المهني حتى لا يضطر الجميع الزاما للانتساب الى الصفوف الثانوية .

ففي ثانوية الجديدة هناك ١٨ صفا اول ثانوي ، و ٢٢ في السنة القادمة .

واهم عنصر من عناصر جعل المستوى متدنيا هو ان حائز الشهادة عند الطالب فقط ، بالاضافة الى موضوع دمج السنة بسنتين .

ومن اجل ربح الوقت الزمني جرت التضحية بجيل كامل .

من ناحية العلاقة بين الطالب والاستاذ قال المسؤول التربوي في ثانوية الجديدة : ان العلاقة غير طبيعية . الاستاذ متحفظ ، حذر ، غير مرتاح والتلميذ ذو نزعة عدوانية يفيد من الاجواء القائمة لفرض ما يراه هو لا ما تقضيه الانظمة والمبادىء التربوية .

في ثانوية الجديدة تمكنا من الحد من هذه النزعة السلبية الى حد بعيد . وبات الاساتذة يشعرون بان وضع هذه الثانوية يختلف الى حد بعيد عن اجواء سائر المدارس الخاصة والرسمية ، لا نشاطات سياسية على الاطلاق ولا تدخل حزبي في امور المدرسة على الاطلاق . ولا نقوم باي نشاطات اجتماعية لكي لا تنزلق الى امور سياسية .

من ناحية المستوى يقول المسؤول انه قبل الحرب كانت النسبة المئوية بحالتها المتدنية في القسم الاول لا تتعدى عن ٤٥ بالمئة . والقسم الثاني ٧٠ بالمئة .

بعد الحرب ، لا يمكن للنتائج ان تعبر عن المستوى لان الامتحانات جرت في سنة واحدة وصار فيها من المآخذ ما لا يمكن اعتمادها كمرجع ، ووصلت نسبة النجاح في ثانوية الجديدة الى ٨٥ بالمئة .

وختم المسؤول التربوي بقوله : ان النظام سائد في الثانوية ويحاسب الاستاذ على كل دقيقة ، ولكن المجالات التربوية والثقافية تركت له .

آراء الطالبات

● ماريت خضر اول سنة بكالوريا شعبة ٩ قالت :

لا مشاكل نعاني منها ، ولكن هناك قسوة من قبل الادارة . ووضع المعلمين جيد ولكن العلاقة معهم ليست على ما يرام ، حيث لا يحاولون ان تكون العلاقة مع الطالبة علاقة اخوة .

● سامية باز تدرس اول سنة ادبي شعبة ستة قالت :

اننا في حالة من الضياع لعدم معرفتنا بالبرامج المطلوبة منا . والعدد الكبير في الثانوية يؤثر على اجوائنا الدراسية .

ج . ف .

أنوار جديدة على اتفاقية الهدنة اللبنانية الاسرائيلية — تتمة

النص الانجليزي ، فوقع الاسرائيليون باسم الحكومة اللبنانية ، ووقع المقدم توفيق سالم باسم الحكومة الاسرائيلية .

وتقع اتفاقية الهدنة في ٨ مواد ، يضاف اليها ملحق خاص بتعريف القوات الدفاعية . وفي الاتفاقية يتعهد الطرفان بالتقيد بالمبادىء والاهداف التالية :

● عدم اللجوء الى القوة العسكرية لتسوية قضية فلسطين .

● امتناع القوات المسلحة عن اتخاذ اي عمل عدائي ضد شعب او قوات الجانب الاخر ، او اعداد مثل هذا العمل او التهديد به .

● احترام حق كل طرف في امنه وحريته .

● الاقرار بان العمل بهدنة دائمة بين القوات المسلحة للجانبين خطوة لا مناص منها لتصفية النزاع المسلح واعادة السلام الى فلسطين .

● الاعتراف بمبدأ عدم جواز تحقيق اية فائدة عسكرية او سياسية من جراء الهدنة .

● الاقرار بان اي بند من بنود الاتفاقية يجب الا يسيء ، باي شكل من الاشكال ، الى حقوق ومطالب ومواقف اي طرف ، فيما يتعلق بأية تسوية سلمية لقضية فلسطين يتم الوصول اليها في النهاية ، اذ ان نصوص الاتفاقية نابعة من اعتبارات عسكرية .

● التعهد بعدم ارتكاب القوات العسكرية التابعة لكل طرف ، بما فيها القوات غير النظامية ، عملا شبيها بالاعمال الحربية ، او عملا عدوانيا ضد قوات الطرف الاخر او ضد المدنيين .

● الاعتراف بان خط الهدنة يتبع الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين .

● الموافقة على أن تتألف القوات المسلحة للجانبين في منطقة خط الهدنة من قوات دفاعية فقط .

● الاتفاق على تبادل جميع الاسرى .

● قيام لجنة رقابة مشتركة مؤلفة من خمسة اعضاء ، تعرف باسم لجنة الهدنة المشتركة وتقيم مقرها في موقع الحدود الى الشمال من المطلة ، وفي موقع الحدود اللبناني في الناقورة .

ونصت المادة الثامنة على أن الاتفاق المعقود لا يخضع للتصديق وعلى أنه يوضع موضع التنفيذ فورا بمجرد توقيعه . كما نصت على ان يبقى هذا الاتفاق ساري المفعول الى ان تتحقق تسوية سلمية بين الجانبين .

واهتم الملحق بالقوات الدفاعية العسكرية للطرفين ونص على أنه لا يجوز أن تتجاوز ١٥٠٠ ضابط وجندي لكل طرف ، وحدد امكنة تمركزها : الخط الممتد من القاسمية الى النبطية التحتا فحاصبيا ، بالنسبة الى لبنان . والخط الممتد من نهاريا الى ترشيحا فالجش وماروس ، بالنسبة الى اسرائيل .

اختلافات

□ هل هناك اختلافات تذكر حول مسالة الهدنة بين الاتفاقيات الاربع الموقعة بين اسرائيل والدول العربية؟

● تشتمل الاتفاقيات الاربع للهدنة على نصوص متشابهة تقريبا ، ولو اكتفينا بمفهوم الهدنة لوجدنا ان الاتفاقيات تتضمن نصوصا مماثلة او متقاربة . فالفقرة الثانية من المادة الثانية من اتفاقية الهدنة اللبنانية — الاسرائيلية تنص على ما يلي :

« ... يدرك الجانبان انه يجب الا يسيء اي بند من بنود هذه الاتفاقية ، باي شكل كان ، الى حقوق ومطالب ومواقف اي من طرفي الاتفاقية ، في ما يتعلق بأية تسوية سلمية لقضية فلسطين يتم الوصول اليها في النهاية ، اذ ان نصوص هذه الاتفاقية نابعة من اعتبارات عسكرية محضة » .

وتستخدم الفقرة الثانية من المادة الثانية من اتفاقية الهدنة الاردنية — الاسرائيلية ، الموقعة في ٣ — ٤ — ١٩٤٩ ، نفس العبارات وتنتهي بجملة تقول ان شروط الاتفاقية « قد املتها اعتبارات عسكرية فقط » .

وكانت اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل قد افاضت ، في الفقرة الثالثة من المادة الثالثة ، في شرح الحقوق والمطالب التي يتمسك بها كل من الطرفين ، وانتهت بعبارة تقول : « ان اعتبارات عسكرية فقط قد املت شروط الاتفاقية ، وانها صالحة فقط لمدة الهدنة » .

ومع ان الفقرة الثانية من المادة الثانية من اتفاقية الهدنة بين سورية واسرائيل ، الموقعة في ٢٠ — ٧ — ١٩٤٩ ، لا تختلف ، نصا ومحتوى ، عن غيرها من الفقرات السابقة ، فانها حرصت على توضيح المقصود بنفي الصفة العسكرية عن « الاعتبارات » ، فقالت « بان شروط هذه الاتفاقية انما املتها اعتبارات عسكرية فقط ، وليس اعتبارات سياسية » .

والقراءة المتانية للاتفاقيات الاربع تثبت لنا بانها كانت تسعى الى ارساء قاعدتين اساسيتين :

١ — التاكيد على أن خطوط الهدنة لا تشكل حدودا (بالمعنى الحقوقي والدولي للكلمة) تفصل بين اراضي الدول العربية والرقعة الجغرافية التي تحتلها اسرائيل من ارض فلسطين .

٢ — التاكيد على أن اتفاقيات الهدنة تحتفظ بوضع خاص للمناطق المجردة من السلاح لا يخضعها لسيادة اي من الطرفين المحاذيين لهذه المناطق .

ويبدو لنا ان النقطة الرئيسية في اتفاقيات الهدنة هي كونها وسيلة عسكرية فقط ، غايتها ايقاف العمليات الحربية مع اسرائيل دون وضع حد لحالة الحرب . أن هذه الاتفاقيات لا تقيم صلحا بين الاطراف المتنازعة ، وأن كان الهدف من توقيعها تسهيل الانتقال الى سلم دائم . وبما انها تكتفي بتعيين حدود لخطوط الهدنة ، فان احتلال اسرائيل لفلسطين يبقى عملا غير مشروع .

□ وماذا حل باتفاقيات الهدنة بعد ثلاثين سنة من توقيعها ؟

● كل حديث عن الهدنة يفرض علينا التأكيد بان الدول العربية المتاخمة لفلسطين هي وحدها التي احترمت هذه الاتفاقيات واعلنت في كل مناسبة بانها الاداة القانونية التي تحدد اصول العلاقات بينها وبين عدوها .

اما اسرائيل فقد خرقت مرارا وتكرارا هذه الاتفاقيات . وقد سجل المراقبون ان اسرائيل انتهكت الاتفاقيات اكثر من ٦٥ الف مرة منذ عام ١٩٤٩ . ولهذا اضطر مجلس الامن الدولي ، على الرغم من لعبة النقض (الفيتو) وتحيز الولايات المتحدة والدول الغربية لاسرائيل ، الى اصدار اكثر من عشرين ادانة بحقها .

وكانت اسرائيل تنتهز كل فرصة للاعلان عن تنصلها من احكام هذه الاتفاقيات . فبعد حرب ١٩٦٧ ، صرح وزير خارجيتها (ابان ايبان) بان اسرائيل لن تعود ، باي حال من الاحوال ، الى اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩ . واعلن في مناسبة اخرى « ان خطوط الهدنة الهزيلة يجب استبدالها بخطوط ثابتة لصلح متفق عليه » . وسئل عدة مرات عن مصير اتفاقية الهدنة مع لبنان فقال بانها اصبحت لاغية . وقال يوما في الكنيست « ان اسرائيل تعتبر لجنة الهدنة مع لبنان واتفاقية الهدنة لاغية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ » .

وعندما نتساءل عن الاوضاع الراهنة لاتفاقيات الهدنة نجد انه لم يعد لنظام الهدنة قيمة عملية ، واحيانا قانونية . أن الاعتقاد باستمرار وجود هذه الاتفاقيات ، او باستمرار العمل بها والاعتماد عليها ، امر يصعب تصديقه (أن لم يكن قد اصبح وهما) بعد كل الانتهاكات التي ارتكبتها اسرائيل ، وبعد كل التوسع الاقليمي الذي قامت به ، وبعد كل الحروب والهجمات والاعمال الانتقامية التي شنتها على الدول العربية ، وبعد كل التنازلات التي انتزعتها من حاكم مصر .

ان اسرائيل قد نسفت اتفاقيات الهدنة وابطلت مفعولها عندما اجتاحت ، في عام ١٩٦٧ ، سيناء والضفة الغربية والجولان . وقبول مصر والاردن وسوريا بوقف اطلاق النار بعد حرب حزيران (يونيو) ، ثم بعد حرب اكتوبر (تشرين) ، دليل على انها تخلت بمحض ارادتها عن احكام اتفاقيات الهدنة . ومعاهدة الصلح بين السادات وبيغن الغت كل اثر للهدنة .

□ واتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل ، اما تزال موجودة وسارية المفعول ؟

● انها موجودة من الناحية النظرية ، ولكنها مفقودة من الناحية العملية . ان احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني ، وهجماتها وغاراتها المتكررة عليه ، ومساندتها لميليشيا سعد حداد وحركته الانفصالية ، ومحاولاتها لفرض خط احمر لا تسمح حتى للجيش اللبناني باجتيازه ، وقيامها بضرب مطار بيروت ونسف الاسطول الجوي المدني وتدمير الموانىء وتخريب المرافق العامة .. ان كل هذه التصرفات لا تسمح لاحد بالحديث عن اتفاقية للهدنة ، او بالحديث عن استمرار وجودها .

واذا كان الجانب اللبناني يتمسك اليوم باتفاقية الهدنة ويدعو الى احيائها ، فانه يفعل ذلك بعد خراب البصرة . واول من اسهم في هذا الخراب كان لبنان نفسه الذي اعلن ، دون سبب او مبرر ، قبوله بوقف اطلاق النار في عام ١٩٦٧ .

وموجز القصة ان اسرائيل سالت لبنان في ٩ — ٥ — ١٩٦٧ ، عن طريق رئيس لجنة الهدنة المشتركة ، عما اذا كان يعتبر ان اتفاق الهدنة ما زال ساريا . وفي اليوم التالي ارسل لبنان ردا يشوبه الغموض .

وبعد اسابيع ، وبالتحديد في ٢١ تموز (يوليو) ، اعلنت الحكومة اللبنانية قبولها بقراري وقف اطلاق النار ، رقم ٢٣٣ و ٢٣٤ ، الصادرين عن مجلس الامن في ٦ و ٧ حزيران (يونيو) ، من اجل وضع حد للقتال بين اسرائيل من جهة ، ومصر والاردن من جهة اخرى . وفي نفس اليوم وزع الامين العام للامم المتحدة مذكرة الحكومة اللبنانية كوثيقة رسمية صادرة عن المنظمة العالمية .

وكان هذا التصرف خطأ فادحا . وقد سارع وزير خارجية العدو آنذاك (آبا ايبان) الى استغلاله ، فاعلن في ٣ آب (اغسطس) الغاء اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل ، مبررا ذلك بقبول لبنان لقراري وقف اطلاق النار .

وحاول بعض وزراء الخارجية في لبنان اصلاح هذا الخطأ فلم يوفقوا ونذكر على سبيل المثال تصريحات الوزير خليل ابو حمد ، ما بين عام ١٩٧٠ و ١٩٧٢ ، بهذا الشأن . ففي ٢٧ — ١١ — ١٩٧٠ ، صرح قائلا : « ان لبنان يعتبر اتفاق الهدنة لا يزال ساري المفعول » . وفي ٢٨ — ١٢ — ١٩٧٠ ، صرح امام لجنة الشؤون الخارجية « بان الوثيقة الدولية الوحيدة التي تحدد وضع لبنان بالنسبة الى اسرائيل لا تزال سارية المفعول ، وهي اتفاق الهدنة » . وردد نفس القول اما الجمعية العامة للامم المتحدة . وقال ، في ٢٨ — ٥ — ١٩٧٢ ، ردا على تصريح لوزير خارجية المانيا الغربية « ان الوثيقة الدولية الوحيدة التي تحدد موقف لبنان بالنسبة الى اسرائيل هو اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩ ، والمكرس دوليا في مناسبات متعددة .

ولكن سرعان ما اكتشف المراقبون ان الوزير ابو حمد في واد والوفد اللبناني في الامم المتحدة في واد اخر . ففي الوقت الذي كان فيه الوزير يردد ان اتفاق الهدنة هو الوثيقة الدولية الوحيدة التي تحكم العلاقات بين لبنان واسرائيل ، كان رئيس الوفد اللبناني في نيويورك يتهم اسرائيل عند مهاجمتها لقرى الجنوب ، بانتهاك قرارات وقف اطلاق النار . وهذا ما شجع مندوب اسرائيل على التاكيد بان سياسة بلاده قائمة على التمسك الدقيق بتلك القرارات .

وفي ١٥ آب (اغسطس) ١٩٧٢ ، صدر عن مجلس الامن قرار بالاجماع أدان « حكومة اسرائيل لانتهاكها سيادة لبنان وسلامته الاقليمية ، بسبب ارغام السلاح الجوي الاسرائيلي بالقوة طائرة ركاب لبنانية على تحويل وجهة نظرها وهي في الاجواء اللبنانية والاستيلاء عليها » . وجاء في البند الثاني من القرار « ان هذه الاعمال التي تقوم بها اسرائيل تشكل انتهاكا لاتفاق الهدنة اللبنانية — الاسرائيلية لعام ١٩٤٩ ، ولقراري وقف اطلاق النار اللذين اتخذهما مجلس الامن في عام ١٩٦٧ » .

وتساءل الكثيرون آنذاك عن الحكمة من النص على هذين القرارين الى جانب اتفاق الهدنة . بل انهم قد اصيبوا بالذهول عندما علموا ان الوفد اللبناني في الامم المتحدة هو الذي ضمن « ورقة العمل » التي قدمها كمشروع قرار الى مجلس الامن اشارة صريحة الى القرارين .

ولاحظنا ان مجلس الامن في قراراته الاخيرة المتعلقة بلبنان ، ولا سيما القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ ، لم يعد يشير الى اتفاقية الهدنة .

□ ولكن ما الفرق بين اتفاق الهدنة وقرارات وقف اطلاق النار ؟ وما هي الاضرار التي تعود علينا من جراء موافقتنا على قبول وقف اطلاق النار ؟

● نقول بايجاز ان ضمانات اتفاق الهدنة لا وجود لها في قرارات وقف اطلاق النار . أن اتفاقية الهدنة ترتكز على بعض المبادىء الاساسية ، مثل :

١ — تعيين الحدود ، فخط الهدنة يتبع الحدود الدولية التي كانت قائمة بين لبنان وفلسطين .

٢ — تعيين حدود القوات المسلحة ، فالغاية الاساسية من خط الهدنة هو تحديد الخط الذي لا يجوز للقوات المسلحة التابعة لكل من الطرفين ان تتخطاه .

٣ — الاعتراف بمبدأ عدم اكتساب اية ميزة عسكرية او سياسية او اقليمية فالهدنة تمنع احد الطرفين من تحقيق اي مكسب من هذا النوع على الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين .

ويكفينا ، دون القيام بأية مقارنة ، ان نذكر ان قرار وقف اطلاق النار يتنافى بطبيعته مع اتفاق الهدنة لانه يتضمن اعترافا بمبدأ الاكتساب السياسي او العسكري او الاقليمي . وهذا ما حدث فعلا ، فعندما وافق لبنان على قراري وقف اطلاق النار اجتازت وحدات عسكرية اسرائيلية حدوده الدولية وتمركزت في بعض المرتفعات الجنوبية ، وما زالت تحتلها حتى الان . واعتبرت اسرائيل ان وجودها في هذه المراكز عمل مشروع يستند الى قرارات وقف اطلاق النار التي وافق عليها لبنان .

استراتيجية ثابتة

□ في عام ١٩٦٧ ، اعلن موشي دايان (وكان وزيرا للدفاع) انه يعتبر ان الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران (يونيو) تشكل حدودا مثالية للدولة اليهودية فيما خلا الحدود اللبنانية التي تحتاج الى اعادة تخطيط . فهل تعتقد ان الوضع قد تغير اليوم ؟

● للصهيونية استراتيجية ثابتة واضحة لا تتغير . انها تعتقد ان القوانين والقرارات الدولية يجب ان تسخر لخدمة مصالحها . انها رضيت بتوقيع اتفاقية الهدنة في عام ١٩٤٩ لتتمكن من تثبيت اقدامها في الارض المحتلة وترتيب اوضاعها واتمام استعداداتها والتوجه من جديد لتحقيق احلامها . أن كل تصرفاتها تخضع لمنهج مرحلي تكتيكي . والمطامع الصهيونية في لبنان لا تحتاج الى شرح وتفصيل . وهي لن تتخلى عن هذه الاطماع ، وخصوصا بعد ان استطاعت عزل مصر وابعادها عن المعركة .

ولهذا فان الحديث عن احياء اتفاقية الهدنة ، بعد انتهاكها وتمزيقها والاستخفاف بها عشرات المرات من قبل اسرائيل ، لا ينسجم مطلقا مع التطورات الاليمة التي يشهدها الجنوب المعذب ، ولا يتلاءم مع الاطماع والاهداف الصهيونية .

لقد آن الاوان لكي ندرك ونعي ان معركتنا مع الصهيونية ليست معركة حدود تنتهي باعتراف اسرائيل بحدودنا الدولية مع فلسطين . ان معركتنا معها هي صراع حضاري يتوقف عليه مصيرنا القومي . ان اسرائيل لا تريد ابتلاع ارضنا فقط ، بل تريد ايضا ابتلاعنا كامة ذات رسالة وحضارة . انها تريد تغييبنا وشطبنا من خانة الامم المعاصرة .

رسم الحدود

□ هل تعتقد ان اسرائيل لم تعد تعترف بحدود لبنان الدولية ؟ واين اصبحت خطوط الهدنة التي كانت مطابقة للحدود الدولية ؟ وهل باستطاعتنا القول بوجود نزاع حول رسم الحدود بين لبنان واسرائيل ؟

● اسرائيل تطالب باعادة رسم الحدود مع لبنان . وحتى لو اعترفت بحدودنا الدولية ، فان اعترافها سيتضمن شروطا من شانها تغيير هذه الحدود وجعلها تحت تصرف السلطات الاسرائيلية . ان لمفهوم الامن في اسرائيل معنى خاصا يقضي باخضاع الحدود العربية للسيطرة الاسرائيلية ، وبفتح هذه الحدود امام النشاط « العبقري » للحضارة « الصهيونية » .

المهم ان اسرائيل تطالب حاليا برسم حدود جديدة للبنان . وما تاييدها لدولة سعد حداد سوى برهان على رغبتها في اقتطاع شريط حدودي بشكل حزاما واقيا لامنها واداة طيعة لتدخلها وتسللها الى المنطقة .

وقد تواطأ مجلس الامن مع اسرائيل فانقطع عن الاشارة الى اتفاقية الهدنة في قراراته . واذا كان يؤكد دائما على حدود لبنان المعترف بها دوليا ، فان الاحداث قد اثبتت انه عاجز كل العجز عن الحفاظ على هذه الحدود عند الحاجة .

ان الاعتماد على القوة الذاتية هي الوسيلة الوحيدة لانقاذ الجنوب والحدود من براثن الصهيونية التي بدأت تتسلل الى النفوس بعد ان امتدت الى مساحات شاسعة من اراضينا .

وكل من يعتقد أن الامم المتحدة قادرة على ايقاف التوسع الاقليمي الصهيوني فهو واهم او حالم . لقد استطاعت الجزائر نيل استقلالها ، واستطاعت فيتنام طرد المستعمر والامبريالي وتوحيد اقطارها ، دون اذن او تدخل او اهتمام من الامم المتحدة . ان الضعيف المتخاذل وحده هو الذي يطلب حماية المنظمة العالمية . ان الفيتناميين لم يفكروا يوما خلال معركتهم البطولية ضد قوى الاستعمار الغربي ، في طلب المساعدة من مجلس الامن .

لقاء سركيس — تتمة

مراحل تنفيذ قرار مجلس الامن .

مقابل ذلك دخلت الاتصالات اللبنانية — السورية مرحلة البحث العملي في ورقة عمل لبنانية تعتبر بمثابة جدول اعمال للقاء القمة الثنائي بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد ، دون تحديد اي موعد لزيارة الرئيس اللبناني الى العاصمة السورية ، قبل ازالة التحفظات والاعتراضات المطروحة من هذا الجانب او ذاك حول النقاط الواردة في ورقة العمل . اما الموعد المبدئي للقمة فهو نهاية شهر ايار .

وذكرت مصادر مطلعة أن العناوين الرئيسية في الورقة هي التالية : اطار تواجد القوات السورية على الاراضي اللبنانية بعد انتهاء فترة الاشهر الثلاثة ، والدور الذي سيقوم به الجيش اللبناني في نطاق استعادة الامن الذاتي وبسط الشرعية في مختلف المناطق اللبنانية وخاصة في بيروت وضواحيها ومنطقة الشمال .

موقف الحكومة اللبنانية ، من مسالة الرائد سعد حداد في الجنوب، علما بان الموقف الرسمي ، بات معروفا ومعلنا ، الا أن الاجراءات القانونية والعسكرية ضد الرائد حداد شملت بعض الضباط الاخرين ، ومن بينهم الملازم احمد الخطيب ، ثم عادت لتحاط بالسرية بانتظار القرار السياسي والاتصالات التي تقوم بها الدولة مع الاطراف السياسية ، لان قضية حداد والخطيب هي بالدرجة الاولى سياسية قبل ان تكون عسكرية

قضية الجنوب ككل ودائرة الكلمات المتقاطعة والمتشابكة على ارضه والاخطار المحدقة به ، اضافة الى الوفاق السياسي ، والوضع الحكومي واطار الحكم وتطلعاته من مختلف الفرقاء والاطراف السياسية .

وتردد امس أن شخصية سياسية سورية بارزة ستزور بيروت ، قبل الزيارة المتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى دمشق . وان الهدف من تكثيف الاتصالات والزيارات ، بين العاصمتين اللبنانية والسورية ، هو من اجل جعل لقاء القمة طبيعيا ومثمرا في آن معا .

اما الحديث عن اجراءات امنية جزئية خارج اطار ورقة العمل فيبقى مجرد احتمالات لان المسالة الامنية هي جزء من كل ، وليست منفصلة عن الوضع العام او عن العلاقات اللبنانية — السورية .

الكافيتريا تستوعب — تتمة

واحدة .

الحضور كثيف وكانه الزامي لبعض الطلاب الدائمين .

بصراحة ، وحسب الجو العام نستطيع القول أنه لم يعد ينقص « الكافيتريا » سوى أن نعلق على حائطها لوح ، ونباشر بالتدريس ، لانه اجمالا ما تدور الاحاديث حول المواضيع الدراسية .

● اما الاساتذة فكانت لهم الاراء التالية :

نحن لا ننكر فوائد « الكافيتريا » في الجو الجامعي الدراسي البحت ، ولكن هذا لا يعني أن تؤخذ بطابع خاص بفرض سيطرته على الطلاب .. بصراحة « الكافيتريا » هي السباقة الى الفوز في امتحانات اخر السنة اذ اننا نلاحظ اجمالا أن المواضيع الدراسية تبحث وتناقش في داخلها ، فهل هذا يعني أن الجو احسن هناك ؟

لا نظن أن الشطرنج ، اللعبة المفيدة والمسلية ، كافية لتثقيف انسان اكثر من متابعته المحاضرات الملقاة في الصف . المفروض اذن ان تؤجل هذه الامور الثانوية الى مواعيد اخرى ، ان تتناول مثلا في الاندية المختصة .. وان يكتفي الطالب بفترة الاستراحة بين الحصة والاخرى للترفيه فقط بشرب فنجان قهوة او بتدخين سيجارة .

تأكيد وصول وفد جزائري الى نواكشوط

اكد مصدر مسؤول في الجزائر امس أن وفدا جزائريا توجه بالفعل الى نواكشوط في الاسبوع الماضي .

ولم تذكر وكالة الانباء الجزائرية التي اشارت بعد ظهر امس لاول مرة الى الزيارة التي قام بها وفد جزائري لنواكشوط باي ايضاحات اخرى وخاصة بصدد هدف هذه الزيارة وتشكيل الوفد الجزائري .

وهذه الزيارة التي قام بها هذا الوفد الجزائري للعاصمة الموريتانية هي اول زيارة من هذا القبيل منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر ونواكشوط .. في مارس ١٩٧٦ وسوف يعقب هذه الزيارة وفقا لنبأ من العاصمة الموريتانية زيارة وفد موريتاني للجزائر قريبا ..

وعلى ذلك فسوف يبدأ الحوار المباشر بين الدولتين رغم أن الاتصالات بين العاصمتين قد بدأت الى حد ما منذ سقوط الرئيس الموريتاني السابق مختار ولد دادا في يوليو — تموز — ١٩٧٨ .

ان المفاوضات الجارية بين جبهة بوليساريو وبين موريتانيا التي بدأت بين الطرفين منذ أن تولت اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني الحكم في موريتانيا برئاسة الكولونيل مصطفى ولد سالك ، لا يبدو انها قد استؤنفت منذ التغيرات السياسية الاخيرة التي حدثت في موريتانيا ..

ولم يؤكد مصدر صحراوي النبأ الوارد من نواكشوط الذي يشير الى عقد اجتماع في هذه العطلة الاسبوعية في باريس بين وفد من كبار الموظفين الموريتانيين وبعض ممثلي جبهة بوليساريو .

وصرح متحدث باسم جبهة بوليساريو في الجزائر بانه لا علم له على الاطلاق باحتمال عقد اجتماع موريتاني صحراوي في باريس .

الجزائر — افب

« أشدود » — تتمة

الجنوبي للقناة اليوم من ميناء ايلات على البحر الاحمر .

وتبحر السفينة بعد ذلك شمالا عبر الممر المائي الى بور سعيد قبل التوجه الى حيفا .

وفي الاسماعيلية قال السيد مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس امس ان مرور السفينة سيكون طبيعيا « مثل اية سفينة اخرى تستخدم القناة » .

بور سعيد — ر

السادات يحذر — تمة

وعلم امس من اسرة تحرير مجلة « الدعوة » الشهرية الناطقة شبه الرسمية باسم جماعة « الاخوان المسلمين » ان السلطات المصرية حظرت صدور عدد شهر ايار من المجلة ، الذي كان مقررا ان يصدر امس .

ومما يذكر ان مجلة « الدعوة » اعربت مرارا عن معارضتها لاقامة سلام مع اسرائيل ، وادانت بشدة اتفاقيتي « كامب ديفيد » .

السويس (مصر) ر ، افب

حداد يتهم — تتمة

الدونة الايرلندي للشؤون الخارجية الى اعادة نظر في دور قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان .

وقال اندروز « يبدو لي انه لامر غريب أن يتم وضع جنود في وضع لا يمكنهم فيه الدفاع عن انفسهم » .

واضاف يقول « ان الجنود مدربون للحرب وانه لامر غريب بعد كل ذلك ان لا يكون في وسع القوة الدولية في وضع شبه حربي الدفاع عن نفسها » .

وكان اندروز يتحدث الى صحيفة ايك التي تصدر باللغة الانكليزية بعد ان زار المفرزة الايرلندية العاملة في القوة الدولية في منطقة الجنوب .

وكان ستة جنود ايرلنديين قد جرحوا عندما تعرضت قوات حفظ السلام الدولية لقصف مدفعي عنيف في ١٨ نيسان .

وقال ضباط دوليون ومصادر عسكرية غربية أن معظم هذا القصف جاء من اسرائيل وليس من الميليشيات اليمينية في المنطقة ولكن اسرائيل نفت هذا الاتهام .

ونسب الى اندروز قوله « اظن ان الفلسفة كلها لدور الامم المتحدة كقوة حفظ سلام قد ينظر فيها من جديد » .

واكد الوزير انه لا يمكنه التحدث عن حكومته حول مسألة تحويل قوة حفظ السلام الدولية الى قوة ضاربة كما ينادي عدة زعماء سياسيين لبنانيين .

ولكنه قال ، انه سيحسب حساب هذا الاقتراح في تقريره الى حكومة دبلن .

وسئل اندروز عما اذا كانت ايرلندا قد تنسحب من القوة الدولية اذا استمرت الهجمات ضد القوة فرد بقوله : أن من المقرر ان تصل كتيبة ايرلندية جديدة الى لبنان في الشهر القادم .

واضاف يقول : ان معنويات القوات الايرلندية وغيرها من المفارز الدولية لم تكن ابدا عالية مثلما هي الان على الرغم من القصف العنيف اخيرا .

وكان الوزير قد غادر بيروت الى القاهرة الليلة الماضية في المرحلة التالية من جولة في الشرق الاوسط .

اعتقال ١٤ شخصا في منروفيا بتهمة الخيانة

اكدت صحيفة « صنداي اكسبرس » امس الاحد أن ١٤ شخصا في ليبيريا التي القبض عليهم بعد اضطرابات ١٤ ابريل — نيسان ووجهت اليهم تهمة الخيانة .

قد أودع هؤلاء الاشخاص الذين لم يفصح عن هويتهم في السجن واعلنت قوات النظام أن نفس التهمة ستوجه الى عشرة من المتظاهرين .

واوضح البوليس ان المعتقلين على صلة بالاتحاد الشعبي الليبيري وبعض المجموعات اليسارية المتشددة المسؤولة عن اضطرابات ١٤ ابريل — نيسان . ومن المنتظر ان يقدموا الى المحاكمة في شهر مايو — ايار .

وصرح سيافا شيرمان وزير خارجية ليبيريا بالنيابة امس بان بلاده لن تسمح لاي دولة ايا كان حجمها وقوتها ونظام الحكم فيها بالتدخل في شؤونها الداخلية ووقف تنميتها الاقتصادية او محاولة تغيير سياستها .

ويرى المراقبون ان سيافا شيرمان الذي لم يرد اسم الدولة التي يعنيها بهذه التصريحات اكد بوضوح طرد ثلاثة من اعضاء السفارة السوفياتية في مونروفيا وهم بدرجات سكرتير اول وملحق وسائق بعد اتهامهم بالاشتراك في اضطرابات ١٤ ابريل — نيسان في مونروفيا التي اسفرت عن مصرع عشرات من الاشخاص .

وفي ١٩٧٧ طرد مراسل وكالة تاس السوفياتية في مونروفيا بتهمة التصرف بشكل لا يليق بصحفي وبعد وقت قليل من طرده غادر السفير السوفياتي ليبيريا .

ولم تعلق السلطات الليبيرية على الحادث بكلمة واحدة .

مونروفيا — ا.ف.ب

موسكو تعرب عن ارتياحها للقاء الفرنسي — السوفياتي

اعربت وكالة « تاس » امس عن ارتياحها للجو الذي دار فيه لقاء القمة الفرنسي — السوفياتي الاخير ، وقالت ان الآفاق الجديدة والواسعة التي انفتحت امام البلدين تشكل النتيجة الرئيسية لمباحثات موسكو .

واضافت الوكالة : الواقع ان النتائج تير اغتياظ جميع من يهتمون بدعم عملية الانفراج على الصعيد العالمي وبدعم التعاون الشريف والسلمي بين الشعوب .

واشارت « تاس » الى « العمل الهام والمفيد » الذي انجزه الجانبان خلال محادثات موسكو . وقالت ان الاتفاقات التي تسنى التوصل اليها تساعد على تقدم الانفراج .

واختتمت الوكالة تعليقها قائلة : ان هذا التعاون بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا يخدم مصالح جميع الشعوب والحد من تهديدات الحرب ودعم الامن الدولي والانفراج .

موسكو — ا.ف.ب

تعزيز ترتيبات — تتمة

وقال السيد محمد عظيمي مدير التسويق ان الحجم الاجمالي للنفط في هذه الصفقات يبلغ ٢٤٥٠٠٠٠ برميل في اليوم ، وان الشركة تامل بان يرتفع الحجم الى ٢٥٩٠٠٠٠ برميل في اليوم في المستقبل القريب .

وابلغ السيد عظيمي مؤتمرا صحفيا قوله ان من بين الشركات التي تشتري النفط الخام الايراني بريتش بتروليوم وشل وكومباني فرانسيز دي بترول وغالف اويل واكسون وكالتكس وتكساكو .

طهران — ر ، افب

الرياضة

فوز فريق ليفربول على نوتنغهام فورست مكّنه من كأس بطولة الدوري الانكليزي

كتب جوزيف فرح

هل ضمن فريق ليفربول بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم ؟

وهل ايقن منافسوه الذين تبعوه طوال اشهر الشتاء أن القطار قد فاتهم ؟ وهل اعترف النقاد ان هذا الفريق هو الاقوى دفاعا وهجوما ، اذ لم يدخل مرماه سوى ١٥ هدفا واتخم مرمى اخصامه بـ ٧٢ هدفا ؟ وهل سد الفراغ اللاعب كيني دالغليش الذي تركه اللاعب الانكليزي الشهير كيغان حيث انتقل الى اس. في. هامبورغ ؟

في المرحلة ٣٩ من بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم نستطيع ان نقول أن فريق ليفربول ضمن البطولة بعد تعادله نهار السبت مع متحديه الاساسي نوتنغهام فورست وليبتعد عنه بـ ٧ نقاط ، ويعود هذا الاخير ليهتم بمصير مباراته مع فريق مالمو الاسوجي على كاس اوروبا .

كما أن اللاعب كيني دالغليش احرز كاس افضل لاعب في انكلترا متقدما على عدة اسماء لامعة في دنيا الكرة .

واذا عدنا الى الملاعب نشهد مع جمهور بلغ حوالي ٥٠ الف متفرجا مباراة القمة بين ليفربول ونوتنغهام حيث بلغت الحماسة اشدها وكان الهجوم المتبادل من كلا الفريقين العنصر الاساسي وان كانت النتيجة قد جاءت سلبية ، وكانت المبارزة بين دالغليش من ليفربول وتريفور فرانسيس صاحب المليون دولار من نوتنغهام فورست .

في الدقيقة الخامسة مرر دالغيش الكرة الى ستيف هايواي الذي كان في وضع جيد ولكنه لم يحسن التسجيل .

في الدقيقة ١٥ اضاع دالغيش هدفا محققا اطاح الكرة فوق العارضة .

في الدقيقة ٢٧ أطلق لاعب نوتنغهام فورست قنبلة على حارس المرمى كليمنس فاخرجها رمية ركنية .

في الشوط الثاني حاول فريق نوتنغهام الذي كان يلعب على أرضه ان يحقق الانتصار ولكنه لم يفلح اذ كان دفاع فريق ليفربول بالمرصاد لجميع هذه المحاولات .

في الدقيقة ١٣ مرر فرانسيس الكرة الى وودكوك فلم يحسن استغلالها .

في الدقيقة ٢٠ ، أطاح فرنسيس الكرة فوق العارضة في الدقيقة ٣٥ اعطى ماكغفرن الكرة الى روبرتسون فلم يستطع ان يسجل في مرمى كليمنس .

ولتنتهي المباراة باستعادة اللقب من نوتنغهام والعودة الى مدينة ليفربول بالكاس الذي فقدته طوال سنة .

اما المنافس الاخر لفريق ليفربول وست برومتش البيون فقد خاب امله في اللحاق بركب البطولة ، بعد تعادله مع فريق ميدلسبرة ١ — ١ بعد عرض قوي كان يمكن لهذا الاخير ان يحرز انتصاره لولا هدف السي براون الذي احرزه في الدقائق الاخيرة من المباراة .

وعلى ملعب « الاولدترافورد » الشهير تعادل فريق مانشستر يونايتد امام جمهوره وعلى ارضه مع فريق دربي كونتي صفر — صفر ، وهذه النتيجة الهزيلة اربكت جمهور اليونايتد لمباراته المرتقبة مع فريق الارسنال في ١٢ ايار على بطولة كاس انكلترا ، بينما يقول مدرب اليونايتد انه يصب اهتمامه الان على هذه الكاس بعد ان فقد الامل في نيل بطولة الدوري .

اما فريق الارسنال فحالته غير مطمئنة ايضا بعد تعادله مع فريق نوريتش سيتي ١ — ١ ، بعد عرض حاول هذا الاخير ان يفوز بعد خسارته في وسط الاسبوع امام اليونايتد .

وعاد فريق ايفرتون الى مستواه السابق بفوزه أمس على فريق برمنغهام سيتي الذي استسلم كليا وايقن أن الدرجة الثانية هي مكانه الطبيعي .

أما الفريق الثاني المحتمل سقوطه الى الدرجة الثانية فشلسي فقد خسر ايضا أمام فريق استون فيلا ١—٢ .

والفريق الثالث المحتمل سقوطه ايضا كوينز بارك رانجرز فقد كان فوزه عظيما على فريق كوفنتري سيتي ٥ — ١ .

وفاز ايضا فريق ايسويتش تاون على فريق توتنهام هوتسبرز ٢ — ١ وفريق ساثمتون على مانشستر سيتي ١ — صفر .

وتعادل فريقا ولفرهامبتون وندررز وبرلتون وندررز ١ — ١ وبريستول سيتي مع ليدز يونايتد صفر — صفر .

يستدل من هذه النتائج أن بطل الدوري قد عرف وهو فريق ليفربول وتفرق الاحباب كل في طريقه يندب حظه بعد التعب والمرارة طوال هذه المدة الكبيرة .

أما فرق المؤخرة فقد عرف منها حتى الان فريقا تشلسي وبرمنغهام سيتي ، أما المركز الثالث فهو بين كوينز بارك رانجرز جامعا حتى الان ٢٥ نقطة ، وولفر هامبتون وندررز جامعا ٢٩ نقطة .

وقد اصبح الترتيب كما يلي :

١ — ليفربول ٥٨ نقطة ٣٧ مباراة

٢ — نوتنغهام فورست ٥١ نقطة ٣٦ مباراة .

٣ — وست برومتش البيون ٥١ نقطة ٣٦ مباراة .

٤ — ايفرتون ٥٠ نقطة ٤٠ مباراة .

٥ — ليدز يونايتد ٤٨ نقطة ٣٩ مباراة .

اللاعب الافضل

اختير حارس المرمى جون تايلور من نادي ستراتفورد كافضل لاعب للفريق خلال العام الماضي بعدما حافظ على نظافة شباكه في عدة مباريات وصد عددا من ضربات الجزاء .

انسحاب الكفاح والنهضة من امام الاشبال والانصار

لم تكمل مباراة اشبال الانصار مع فريق الكفاح المصيطبة على ملعب بلدية بيروت أمس الاحد حتى نهايتها ، فقد انسحب الكفاح بعد ربع ساعة من بدء الشوط الثاني . وكان الانصار متقدما ٥ — ٢ .

كذلك ، وعلى الملعب نفسه ، انسحب فريق النهضة في أول الشوط الثاني من مباراته ضد الانصار الاول الذي كان متقدما ٢ — صفر .

أين الرواتب ؟

منذ عدة اسابيع ، لم يحصل لاعبو شلبورن على رواتبهم بسبب الاوضاع المالية الصعبة للنادي . وهذا يعني انه قد يجري الغاء الرحلة المقررة سابقا الى قبرص في نهاية الموسم الحالي من اجل لعب عدد من المباريات الودية .

المرة الاولى بعد ٢٦ سنة .

العاصفة الثلجية الاخيرة التي اجتاحت بريطانيا ارغمت الحكم الدولي بات بارتريدج على التغيب عن مباراة بين نادي ساوثهامبتون وارسنال . وكانت هذه هي المرة الاولى منذ ٢٦ عاما والتي يتخلف فيها « بات » عن قيادة مباراة .

٥٠٠ الف جنيه ثمن دايفيد

وقع نادي وست بروميتش البيون مؤخرا عقدا مع اللاعب دايفيد ميلز بلغت قيمته حوالي ٥٠٠ الف جنيه سترليني . وفي اول مباراة له مع وست بروميتش سجل دايفيد هدفا في مرمى كوفنتري سيتي . وهذا الهدف كان الهدف الخمسين لدايفيد ضمن رابطة الاندية الانكليزية بعد ان سجل ٤٩ هدفا عندما كان مع ميدلسبورو .

بطولة العالم لرفع الاثقال

من اخبار الاتحاد الدولي لرفع الاثقال أن بطولة العالم لعام ١٩٧٩ ستجري بين الثالث والحادي عشر من شهر تشرين الثاني القادم في مدينة تسالونيك اليونانية وليس في مكسيكو بالمكسيك كما كان مقررا . أما بطولة اوروبا فانها ستجري بين التاسع عشر والسابع والعشرين من ايار القادم في تامبير بفنلندا .

فوز اشبال التضامن على اشبال الساحل

لعب فريق اشبال التضامن ضد فريق اشبال شباب الساحل بعد ظهر السبت الماضي على ملعب التضامن في محلة الغبيري أسفرت عن فوز التضامن بست اصابات مقابل اصابة واحدة ، سجل عبده نجار ثلاثة منها وحسين حمدان اثنتان وحسين بلاغي واحدة .

اول فوز لسلافا التشيكي على الجلاء في كرة السلة

في اللقاء الاول الذي لعبه فريق سلافا التشيكي في كرة السلة مع فريق الجلاء في حلب سجل ٨١ — ٧٠ نقطة وفاز بالمباراة الاولى . وقد تميز الفريق الضيف بطول لاعبيه ولعبهم الجماعي الجميل .

انتصاران للسان جورج بالكرة الطائرة

في نطاق دورة السان جورج الزلقا بالكرة الطائرة فاز فريق السان جورج على الرموز انطلياس ٣ — صفر في فئة الناشئين .

وفي فئة الكبار فاز السان جورج على الرياضي الدامور ٣ — صفر .

انتصاران للشبيبة وظل النجمة

فاز فريق الشبيبة على ملعبه أمس الاحد وديا بكرة القدم على منتخب برج البراجنة ٥ — صفر .

كما فاز على الملعب ذاته فريق ظل النجمة على فريق أهلي عاليه ٣ — ٢ .

فوز ماغدبورغ بكأس المانيا الشرقية

احرز فريق ماغدبورغ كاس المانيا الشرقية بكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق دينامو برلين باصابة لصفر سجلت في الوقت الاضافي .

في المرمى

اللاعب الاسطورة

قيل ، بعد اعتزال نجم كرة القدم العالمي بيليه ، ان اجهزة الاعلام هي التي اطلقت شهرته ، وان الدعاية التي روجها لنفسه هي التي جعلت منه « جوهرة سوداء » ، ولولا ذلك لبقي كاي لاعب اخر ، وانتهى كما ينتهي عادة نجوم اللعبة في كل مكان .

وقيل كذلك ان بيليه عرف كيف يستغل شهرته ويترجمها الى ملايين الدولارات ، وانه لم يكتف ، بل تحول ، بعد الاعتزال الى ممثل ومعلق وكاتب سيناريو ، وربما قد يتحول الى سياسي يبحث عن قمة اخرى عبر ذكائه واجهزة اعلامه واسلوبه الخاص في الضحك على ذقون الناس .

وقيل ايضا عن بيليه اشياء كثيرة ، بعضها تستطيع هضمه رغم قسوته ، والبعض الاخر لا يركب على قوس قزح !

الشيء الذي لم يقولوه عن بيليه : هو انه بالفعل جوهرة سوداء ، !انه كذلك احسن لاعب عرفه تاريخ كرة القدم ، وانه ايضا قد يمر قرن كامل قبل ان تشاهد ميادين اللعبة لاعبا من وزنه وفي مستوى استذته .

انه نسيج وحده بين نجوم كرة القدم في العالم .

لقد لعب للبرازيل ، فقدم منتخبها ثلاث مرات للفوز بكأس العالم .

وجاء الى الولايات المتحدة الاميركية . فأوجد لعبة كرة القدم ثم فرضها على الشعب الاميركي .

واخيرا قرر الاعتزال وهو على القمة ، وبعد ان رفض عشرة ملايين دولار ليستمر مدة سنة واحدة يطرب الاميركيين ويزيد دخل فريق كوزموس الى دخل خرافي !

هذا هو بيليه الذي شاهدته على الطبيعة عشرات المرات ، وصفقت له مئات المرات ، وانا على استعداد لان اصفق له غدا عندما يتحول الى ممثل وكاتب وناقد ولو كان من طبقة اصحاب المليارات !

فريد خوري

مقررات هامة للاتحاد العربي للدراجات : التنسيق مع الاتحاد الآسيوي والافريقي ادخال اللغة العربية بالاتحاد الدولي

عاد من طرابلس الغرب ، السيد طانيوس الحر ، رئيس اتحاد الدراجات بعد ان حضر جلسات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات التي عقدت في الثلث الثاني من شهر نيسان . وقد حضره مندوبو ثماني دول وتخلف ثلاثة عن الحضور .

وقد جرت خلال الاجتماعات مناقشات مختلفة للقضايا الواردة على جدول الاعمال ، والتي انتهت باتخاذ التوصيات والمقررات التالية :

١ — انتخاب عاشور الشامي مكان اسعد الفقيه (ليبيا) واستمرارية عضوية الاخير في اللجنة الفنية وجمانه الخطيب (الجزائر) ومنذر الواعظ (العراق) في عضوية الاتحاد .

٢ — قبول استقالة ممثل الكويت عبدالله عقيل واعتبار ممثل مصر محمد الفولي مستقيلا من عضوية الاتحاد لتغيبه ثلاث جلسات متتالية .

وكان مندوب العراق قد تقدم بكتاب الى الجمعية العمومية يتضمن طرد مندوب مصر وتجميد عضويتها ، لكن المناقشة التي جرت حول هذه القضية ، وصلت الى قرار بتطبيق القانون الداخلي بحق مصر لتغيب ممثلها المستمر عن حضور الجلسات .

٣ — التصديق على موازنة عام ٧٧ — ٧٨ وابقاء موازنة ٧٨ — ٧٩ مفتوحة بانتظار تسديد العجز البالغ ١٠٫٤ الاف ريال سعودي الناتج عن عدم تسديد الدول النفطية لالتزاماتها نحو الاتحاد .

٤ — الطلب من الاتحاد السعودي للدراجات تغطية نفقات اجار المقر ونفقات مكتبه لان الاتحادين السعودي والعربي يشغلان ذات المقر .

٥ — الزام كل دولة تريد الاشتراك ببطولة الناشئين تقديم كتاب رسمي تتعهد بعدم التخلف عن الاشتراك ، لانه تأجلت هذه البطولة ثلاث مرات متوالية فقد اعتذرت كل من الامارات العربية وسوريا وليبيا عن تنظيمها ، وقد تقدمت ست دول رسميا بالاشتراك في الدورة التي ستقام في تشرين الثاني من العام الحالي ١٩٧٩ .

٦ — اقامة البطولة العربية الثانية في مدينة تونس وعدم تحديد موعدها ، وفي حال اعتذارها تنظمها العراق عام ١٩٨٠ .

٧ — اقامة البطولة العربية الثالثة عام ١٩٨٢ في العراق .

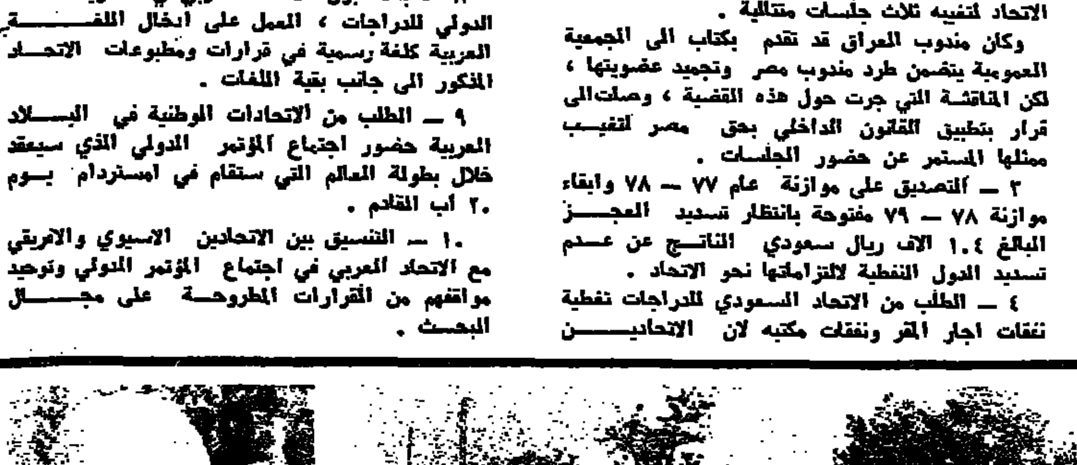
٨ — بعد قبول الاتحاد العربي في عضوية الاتحاد الدولي للدراجات ، العمل على ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في قرارات ومطبوعات الاتحاد المذكور الى جانب بقية اللغات .

٩ — الطلب من الاتحادات الوطنية في البلاد العربية حضور اجتماع المؤتمر الدولي الذي سيعقد خلال بطولة العالم التي ستقام في امستردام يوم ٢٠ آب القادم .

١٠ — التنسيق بين الاتحادين الاسيوي والافريقي مع الاتحاد العربي في اجتماع المؤتمر الدولي وتوحيد مواقفهم من القرارات المطروحة على مجال البحث .



■ المتسابقون يجتازون الضاحية ■



■ هنية حيدر الفائزة الاولى بسباق الطالبات ■



■ هاشم حرب الاول في سباق الطلاب ■

الفائزون بسباق الضاحية لمدارس منطقة البقاع

زحلة — من عيد الاشقر :

استؤنف صباح أمس ، البطولة الرسمية المدرسية في البقاع باشراف المديرية العامة للشباب والرياضة ومندوبها في البقاع السيد جوزف النجار ، الذي نظم بطولة المدارس في سباق الضاحية ، ضمن الاراضي التي تحيط بفروع الجامعة اللبنانية في منطقة كسارة بزحلة .

وقد جرت المباراة ضمن فئتين ، الاولى للبنات والثانية للذكور ، باشراف قوى الامن الداخلي ورجال السير الذين واكبوا المتسابقين ، بالاضافة الى فرقة اسعاف تابعة لوزارة الصحة العامة . وقد حضرها عدد كبير من مدربي الرياضة واهالي المنطقة .

بدأ تجمع الطلاب المشتركين في مقرغروع الجامعة اللبنانية ، ويتراوح عددهم حوالي ٢٠٠ طالب بين مشترك ومشتركة . وقد جرى السباق لفئة البنات على مسافة ١٦٠٠ متر ، وقد اسفرت النتيجة عن فوز الطالبة هنية حيدر بالمرتبة الاولى وهي من مدرسة مؤسسة اسد عبود في عيتنيت بالبقاع الغربي بوقت ٦ دقائق و ٣٠ ثانية . وفي المرتبة الثانية حلت الطالبة نيلا السيد من مدرسة النبي ايلا الرسمية بوقت ٦ دقائق و ٤٥ ثانية ، وفي المرتبة الثالثة حلت الطلبة سناء فارس من مؤسسة اسد عبود في عيتنيت بالبقاع الغربي ، بوقت ٧ دقائق و ٥٥ ثانية .

وبعدها اقيمت بطولة سباق الذكور لمسافة ٣٦٠٠ متر ، وقد فاز ببطولة البقاع المدرسية في سباق الضاحية الطالب هاشم حرب من المدرسة الحديثة في بعلبك بوقت ١٤ دقيقة ، وفي المرتبة الثانية حل الطالب علي نصار من تكميلية مشغرة الرسمية بوقت ١٤ دقيقة و ١٥ ثانية ، وفي المرتبة الثالثة حل الطالب قاسم محمد رضا من المهنية العالية الرسمية في مشغرة بوقت ١٤ دقيقة و ٢٥ ثانية .

قبول قطر ولاوس في عائلة الاتحاد الدولي لكرة الطاولة

لم يتخذ اي قرار هام خلال الجلسة الاولى التي عقدتها الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطاولة يوم السبت اول من امس في مدينة بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية ، رغم النقاش الذي حصل في الجلسة من قبل المؤتمرين وقد تبين ان عددا كبيرا من المندوبين يؤيد البيان الذي اصدره مجلس الاتحاد الدولي منذ بضعة ايام ، الذي جاء فيه أن اسرائيل لا يمكنها الاشتراك في البطولة الخامسة والثلاثين ، نظرا لاعتبارات امنية ، ومن جانب اخر ساند المجلس ضمنيا كوريا الشمالية في رغبتها تشكيل فريق موحد مع كوريا الجنوبية التي لم ترسل جوابها على هذا الطلب .

وقد اتخذ قرار بقبول عضويين جديدين الى عائلة الاتحاد الدولي وهما قطر ولاووس وقد اصبح الاتحاد يضم ١٢٢ عضواً .

وقد تقرر ان تستأنف الجمعية العمومية جلساتها يوم ٤ ايار القادم .

فوزان للصفاء ومنتخب الغبيري

تبارى امس الاحد وديا بكرة القدم على ملعب الصفاء فريق الصفاء الثاني مع فريق « غولدن ستار » ففاز الصفاء ٤ — ١ .

كما فاز على الملعب نفسه منتخب الغبيري على رابطة وطى المصيطبة ٥ — ٢ .

خسارة سيدة العمال امام الحكمة صفر — ٦

جرت امس على ملعب بلدية برج حمود سلسلة مباريات بكرة القدم كانت نتائجها كما يلي : تعادل اشبال راسنغ جسر الباشا مع اشبال راسنغ الدورة من دون اهداف . وفاز راسنغ الدورة على النصر الاشرفية ٢ — ١ . وتعادل راسنغ الروضة مع الايمان عين الرمانة ٢ — ٢ . وتعادل اشبال الحكمة مع سيدة العمال صفر — صفر . وفاز فريق الحكمة الاول على فريق سيدة العمال الاول ٦ — صفر .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
حب ورصاص — شارل برونسون — غرام ومغامرات

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سائق السيارة — رايان اونيل وايزابيل انجاني — قصة سائق محترف يتعرض لملاحقة عصابة خطيرة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
البارودة القنبلة — رومي شنيدر وفيليب نواريه — حب ومغامرات .

أديسون — ٣٤٤٣٨٦
امبراطورية ميه — هاني حمامة واحمد مظهر وخالد ابو النجا — فاتن حمامة في مهمة نشر دستور لعائلتها المتعددة الآراء .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
دعونا نحب — حسن يوسف وشهير رمزي وناهد شريف — قصة حب على الطريقة المصرية .

باقيون — ٣٥٢٢٢٨
الامير الشجاع — ترانس هيل — مغامرات لمسن برغب

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مزوج مفرد — ترانس هيل وباد سبنسر — ساعتان ضحك ومرح .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
معركة النبلات — هنري فوندا وروبرت رايان — فيلم حرب ومغامرات .

ستراند — ٣٤١٧٢١
يوم الملعين — جورج سكوت — فيلم عن حدث كبير يستغل في عملية كبيرة .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
الزواج الطائشون — عادل امام ومديحة كامل وصفاء ابو السعود وسمير غانم — كوميديا مصرية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
وجه لوجه — ليف اولمان — فيلم تحليلي ممنوع للجميع .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
القرصان الاسود — كير بيدي وكارول ارزيه — مغامرات ومبارزة سيف .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
سكس وابت ايزميل — بربارا بو شيت والبيرتو ليونالي — سكس على درام طليالي .

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
ابن العم وابنة العمة — ماري فرانس بيزييه — من الافلام العاطفية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
سيلفر شريك — جين ولدر وجيلي كلايبرغ — فيلم كوميدي .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
الجانب الاخر للجبل — مارلين مسر — مغامرات وقصة معقدة .

لاساجيس — ٣٣٦٦٠٤
الجانب الاخر للجبل — راجع الشرح انفا —

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
الشعلة — دار مندرا وامجتخان وزينة تمام — فيلم هندي اكشن على درام .

اسباس ون — ذوق مكايل — ٩٣٣٣٨٧
عد الى المنزل — جين فوندا — قصة اجتماعية .

اسباس تو — ذوق مكايل — ٩٣٣٣٨٧
الهروب — بيار ريشارد — كوميديا فرنسية .

فاندوم — الاشرفية —
حب ورصاص راجع برنامج اتوال .

البستان — بيت مري — ٩٧٠٤٠٠
حب ورصاص — راجع الشرح انفا .

ليبانون درايف — ان — طبرجا —
حب ورصاص — كما في الاتوال وفاندوم والبستان .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ كومكوم ٧٫٠٠ فيلم وثائقي ٧٫٣٠ حبيبها ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الملف ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاستعراضي ١١٫٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ كومكوم ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٣٠ ملفات روكفورد ٨٫٣٠ منوعات غربية ٩٫٣٠ فيلم السهرة الفرنسي .

القنالان ٥ و١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ كومكوم (رسوم متحركة) ٧٫٠٠ انتظر مولودا ٧٫٣٠ ملفات روكفورد ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الملف ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي (استعراضي) . ختاما مع اخر الاخبار والبورصة .

أرقام الطوارئ

الردع :

سنتيرة المطار ١١٫٢٧ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، العازمية ٤٥٫٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٫٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت

٢٢٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٣٨

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بارني	الظريف	٢٢٢٦٦٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من "ج" الى "س" :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — احد رؤساء الوزارات اللبنانية في ايام الانتداب —
٢ — ممثل تلفزيوني —
٣ — للغزال ، قبس —
٤ — طويل ، نعم بالاجنبية —
٥ — مدينة ايرانية ، فاصل —
٦ — يسقه ، ردع او نهى —
٧ — مطار اوروبي —
٨ — يخرب ، ملك فارسي —
٩ — عملت الضفدع ، حزن ، مرسل من الله .

عموديا :

١ — امارة عربية —
٢ — تراب وماء ، عبر ، قرع —
٣ — سحاب ، كلي —
٤ — عالم وفيلسوف ومتصوف اسوجي توفي في لندن —
٥ — يصرح ، حيوان اليف —
٦ — ركيزة ، وضع خلسة ، عكسها شع —
٧ — سند ، بلدة في الشمال —
٨ — يقطون ، حرف جر —
٩ — وزير لبناني اسبق .

الحل السابق :

افقيا :

١ — الحديدة —
٢ — فاماغوستا —
٣ — غمار ، مني —
٤ — اوروبا ، مو —
٥ — زن ، برسبون —
٦ — ستون ، ارن —
٧ — نين ، القلق —
٨ — اتدبرا ، نا —
٩ — مراكش .

عموديا :

١ — افغانستان —
٢ — لا فونتين —
٣ — حمار ، ونو —
٤ — داروين —
٥ — يغ ، بر ، ارم —
٦ — دوماس ، لار —
٧ — تسن ، باق —
٨ — نيمورلنك —
٩ — مزون ثقافي .

الرياضة

"كيفن كيغن" ابن العامل المتواضع الذي اصبح "السوبر ستار" في ميادين كرة القدم العالمية

لا شك ان فوز لاعب كرة القدم بلقب « احسن لاعب » في وطنه يعتبر انجازا طيبا مرموقا . وليس من شك ايضا في ان فوز اللاعب بلقب « احسن لاعب » في قارته يشكل اكبر احلام لاعبي كرة القدم جموحا وطموحا !

ومن بين ١٤ مليون لاعب كرة قدم في اوروبا وقع اختيار نقاد ٢٦ دولة اوروبية على اللاعب الانكليزي « كيفن كيغان » نجم هجوم فريق انكلترا الدولي ونادي هامبورغ الالماني الغربي ليمنحوه اللقب المرتجى . لقب « احسن لاعب في اوروبا » عن عام ١٩٧٨ ويضاعف من قيمة هذا الاختيار العادل انه جاء في اعقاب عام « كاس العالم » فلقد اصبح كيفن هو خامس لاعب بريطاني يفوز بذلك اللقب الغالي .. لقد كانت تلك هي المرة الاولى التي لا يختار فيها النقاد لاعبا اشترك في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم .

النجوم السابقون

وقبل استعراض انجازات كيفين كيغان التي دفعت نقاد اوروبا الى اختياره كاسطع نجوم ١٩٧٨ الكرويين يقدم قائمة تاريخية بنجوم كرة القدم الذين فازوا بلقب احسن لاعب منذ بدأ الاستفتاء في عام ١٩٥٦ ونضع اسم النادي الذي كان يلعب له نجم النجوم او بطل الابطال بين قوسين : ١٩٥٦ ستانلي ماثيوز (بلاكبول) و ١٩٥٧ الفريد (ريال مدريد) و ١٩٥٩ دي ستيفانو (ريال مدريد) و ١٩٦٠ لويس سواريز (برشلونة) و ١٩٦١ عمر سيفوري (يوفينتوس) و ١٩٦٢ جوزيف ماسوبوست (دوكلا براغ) و ١٩٦٣ دنيس لو (مانشستر يونايتد) ١٩٦٥ يوزيبيو (بنفيكا) و ١٩٦٦ بوبي شارلتون (مانشستر يونايتد) و ١٩٦٧ فلوريان البرت (فرنشفاروس) و ١٩٦٨ جورج بست (مانشستر يونايتد) و ١٩٦٩ جياني ريفيرا (ميلانو) و ١٩٧٠ جيرد موللر (بايرن ميونيخ) و١٩٧١ يوهان كرويف (اياكس) و ١٩٧٢ فرنز بنكباور (بايرن ميونيخ) و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ كرويف (وكان الهولندي الطائر قد انتقل الى نادي برشلونة الاسباني بعد هجره لناديه الاصلي الهولندي اياكس) و ١٩٧٥ اوليج بلوخين (دينامو كييف) و ١٩٧٦ بكنباور ١٩٧٧ الان سيمونسين (بوروسيا مونشين جلادباخ) ثم كيفين كيغان في ١٩٧٨ الذي حصل على (٨٧) نقطة وتلاه هانز كرانكل النمساوي (٨١ نقطة) وروب رنزنبرنيك الهولندي (٥٠ نقطة) ..

وتنظم هذا الاستفتاء السنوي الهام مجلة « فرانس فوتبول » الفرنسية الشهيرة المتخصصة في كرة القدم .

فقير لكنه .. مليونير !

وفي تواضع معروف عنه قال كيفين بعد اختياره نجم اوروبا الكروي لعام ١٩٧٨ هناك لاعبون احسن مني ولم يفوزوا بهذه الجائزة الكبرى ، وكيفين، وهو في ربيعه السابع والعشرين حاليا هو ابن عامل متواضع من عمال مناجم الفحم في اقليم يوركشاير . عشق اللعبة الشعبية الاولى في يوركشاير والعالم منذ كان صبيا صغيرا .. ورفضته كل الاندية في صباه .. ولكن مسؤولي نادي « سكنثورب » ، وكان احد اندية دوري الدرجة الرابعة في انكلترا لمسوا فيه نبوغا مبكرا فضموه الى ناديهم ولمع الصاعد الواعد المبشر بالخير .. واحس كشافو نادي ليفربول ان منافسيهم من كشافي الاندية الاخرى يراقبون ذلك اللاعب الذي يدق ابواب المجد في ثبات واصرار فقرروا ان يقدموه هدية الى عشاق ومناصري « انفيلدرود » ومعظم ملاعب اندية بريطانيالهااسماء تختلفعناسماء انديتها و « انفيلدرود » هو اسم ملعب نادي ليفربول الانكليزيالعريق . ولم يتردد نادي ليفربول في شراء كيفين بثلاثة وثلاثين الف جنيه استرليني .. ولم يندموا على اي « بنس » دفعوه في الفتى المغمور ! فعندما احرز ليفربول بطولة دوري الدرجة الاولى في انكلترا في اعوام ٧٣ و٧٦ و١٩٧٧ .. وكاس انكلترا في عام ١٩٧٤ وبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري ١٩٧٧ كان كيغان احد ركائز تلك الانتصارات التاريخية التي كتبت له « الصيت والغنى » معا .

« النجم الاعلى » اغلى لاعب بريطاني !

وفي بريطانيا ينظم التلفزيون مسابقة سنوية بين اشهر نجوم الرياضة اسمها مسابقة « السوبر ستار » اي النجم الاعلى يشترك فيها اشهر نجوم الالعاب المختلفة .. ويتنافسون في عشر لعبات مختلفة .. وعندما اشترك كيفن في تلك البطولة السنوية فاز بالمركز الاول في كل المسابقات العشر .. رغم سقطته العنيفة في سباق الدراجات التي الحقت بكتفه اصابة شديدة دامية .. فرفض العلاج وواصل النضال في صبر الابطال و.. فاز .

وتهافتت الاندية الاوروبية على شراء ذلك النجم الفذ .. وفاز في تلك المنافسة الساخنة رواد « ستاد الفولكس بارك » وهو ملعب نادي هامبورغ الالماني الغربي الذي لم يبخل بنصف مليون جنيه استرليني لينتقل النجم الانكليزي العالمي الشهرة الى صفوفه فكان ذلك المبلغ الاسطوري هو اعلى سعر دفع لشراء لاعب كرة قدم بريطاني .



■ كيفن كيغان .. السوبر ستار ■

دخيل لكنه محبوب !

وفي دولة غريبة ومدينة غريبة .. ووسط «زملاء»غرباء واجه كيفن كيغان احرج فترات حياته اذ كيف يكتسب حب الزملاء والناس وهو الغريب عليهم .. وخاصة بعد ان تخلص ناديه الجديد هامبورغ الذي كان منقسما على نفسه من المدير والمدرب اللذين سعيا الى دعم صفوف ناديهما بلاعب اجنبي ؟! وكيف يكتسب كيغان فوق كل هذا وذاك حب مشجعي نادي هامبورغ ؟! الاجابة على ذلك هي ان اهالي مدينة هامبورغ عامة والاباء من مشجعي النادي خاصة قد اطلقوا اسم كيفن على ابنائهم تكريما للاجنبي الغريب .

فهل بعد بعد ذلك حب وشعبية ! بل رفض نادي هامبورغ عروضا اسطورية من ناديي ريال مدريد الاسباني وكوزموس نيويورك الاميركي لشراء كيفن وصلت الى مليون جنيه انكليزي .

وتجاوبا مع تلك الشعبية رفض كيفن عرضا من نادي الواشنطون ديبلوماتس الاميركي ليلعب له كيفن من تموز حتى ايلول ١٩٧٩ في فترة توقف الدوري الالماني مقابل ١٣٠،٠٣٤ دولارا اي اكثر من الف دولار . في اليوم الواحد .. ووافق على تجديد عقده مع هامبورغ حتى تموز ١٩٨٠ . حتى يشترك في بطولات اندية اوروبا .

لا .. للدخان والخمور !

وقد اصبح كيفن من اغنى نجوم كرة القدم فالى جانب مرتبه الذي يصل الى مئة الف جنيه استرليني في العام يربح كيفن من الاعلانات التجارية الاف الجنيهات في كل شهر .. وقد رفض في اصرار رغم كل المغريات .. استغلال اسمه في الدعاية للسجائر والخمور .. واعلن انه يحب الاجيال الصاعدة والاطفال وان حبه لهم قد تضاعف بعد ان رزقه الله بأول ذريته وهي طفلة جميلة وانه لن يخذلهم ، ولن يهدم صورته في مخيلتهم بدعايته لاي شيء يهلك صحة الانسان ولو اطلقنا للقلم الفنان لملأنا كل صفحات هذا العدد بحديث كيغان الذي يتوقع له الخبراء ان تحقق جهوده احلى امال عشاق الكرة في انكلترا .. دخول نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي سينظمها الاسبان بعد ثلاثة اعوام .

■ كيفن في احدى مبارياته بالمانيا ■

قالوا عن كيغان

قال جونتر نتزر نجم فريق المانيا الغربية القومي السابق ومدير الكرة في نادي هامبورغ الحالي « هذا الرجل يمكن الاعتماد عليه ..١ بالمئة » وقال الان ديربان نجم ويلز الدولي « انه يعطي كل ما عنده .. واكثر » !! وقال تومي شميث كابتن ليفربول واعنف مدافع في بريطانيا « لقد احبه الرواد منذ البداية وهو مراوغ ممتاز ونكي يعرف كيف يتخلص من اشرس الخصوم ويخرج من احرج المآزق كما تخرج الشعرة من العجين » . وقال بيل شانكلي مدير الكرة السابق في ليفربول « كان لدينا فريق ممتاز في ليفربول ولكن انضمام كيفن كيغان الى ليفربول اشعل حماسة هائلة في قلوب زملائه لم ار لها مثيلا من قبل » .

وقالت عنه زوجته « حين يبدو وكان كيفن لا يجرؤ على خسارة مجرد مباراة واحدة في كرة ما في وسعه ليهزمني » « ويجمع خصوم كيغان سواء على مستوى الاندية او الفرق القومية على ان ابرز صفات كيغان هي الجراة والشجاعة والتضحية وثبات المستوى والكفاح الرجولي والاداء البطولي .. وعلى ان روحه الرياضية الاصيلة امر لا نقاش فيه ولذلك فهو لا يتعمد العنف بالخصم او اصابته باي اذى .. فخشونته قانونية تستهدف الاستحواذ على الكرة .. وليس الحاق الاذى بأقدام المنافسين او سيقانهم او اضلاعهم . »

ويصفه الاميركيون اللاتينيون بانه مثلهم يلعب في مرح طبيعي غير مفتعل وفي حب اصيل للعبته الاثيرة . وانه يجد في ممارسة لعبته المفضلة كل المتعة والاثارة حتى وهو يتدرب ، ولو عرفنا مدى عنف التدريب وقسوته في ليفربول وهامبورغ لادركنا مدى حب كيفن لحبيبة القلب .. كرة القدم .

سيرة نجاح

رغب اللاعب بيتر ويليامز (١٨ سنة) من نادي ركسهام ان يكمل مسيرة النجاح التي بداها مع منتخب ويلز للكرة ومنتخب ويلز للفتيان بالاضافة الى احرازه بطولة ويلز في القفز العالي . وكانت مباراة بيتر الاولى مع نادي شيفيلد وتنسداي وسجل فيها هدفا لفريقه .

فواتير الهاتف

[illegible] رؤساء اندية الدرجة الثالثة [illegible] في الموسم الماضي على مديره [illegible] تضاعف فواتير الهاتف ثلاث مرات [illegible] كانت عليه في السابق . [illegible] المدير وترك النادي ليلتحق باحد اندية الدرجة الاولى في حين ان الفريق [illegible] تراجع الى الدرجة الرابعة [illegible] رئيس مجلس ادارته .

الروضة تغلب هومنتمن مراد ٢ — صفر

على ملعب الروضة فاز ودياً بكرة القدم فريق اشبال الروضة على اشبال هومنتمن مراد ٢ — صفر .

لماذا تزداد شعبيته؟

يوما بعد يوم تزداد شعبية حارس المرمى البلغاري جان تومانشيفسكي الموجود الان في فريق بيفرن البلجيكي . وقد لفت نزوا شيفسكي الانظار لتمكنه من الحفاظ على نظافة شباكه في عدة مرات .

فاز الاتحاد ببطولة السباحة للمنطقة الغربية في السعودية

في نطاق دوري كرة الماء لمنتخبات المناطق في السعودية استطاع منتخب المنطقة الغربية الفوز على منطقتي الشرقية والوسطى ، وبهذا الفوز يتعادل منتخبا الغربية والشرقية بالنقاط وستقام المباراة النهائية في مسبح كلية الملك عبد العزيز الحربية في مدينة الرياض .

واستطاع فريق نادي الاتحاد للسباحة ان يحقق بطولة المنطقة الغربية وجاء بعده النادي الاهلي .

قرعة كأس الملك خالد في كرة القدم

جرت بعد ظهر يوم الجمعة في مدينة الرياض ، سحب قرعة مباريات كأس الملك خالد في كرة القدم للتصفيات الاولى للفرق ٣٢ ، التي ستلعب ٣ مباراة وتتوج بالمباراة النهائية بين الفريقين الفائزين في الدور نصف نهائي .



■ جون نيوكومب يدرب بعض الناشئين في مركزه بسان انطونيو

■ جون نيوكومب مع بعض مساعديه في مكتبه بنيويورك ■

حياة عملية ناجحة توجت الانجازات الرياضية الهامة التي حققها جون نيوكومب ، بطل التنس السابق اصبح الان « ملكا » من ملوك المال وصاحب شركات تجارية عديدة .

ففي سن الثلاثين ، خسر نيوكومب لقب بطولة العالم امام منافس قوي هو جيمي كونورز ، لكن الخسارة لم تضعفه بل زادته عزما وتصميما لتحقيق انتصارات اهم في ميدان العمل التجاري .

بدأ « نيوكومب » بعضا من نشاطاته خلال ايام التألق في التنس باشتراكه في بعض الاعلانات التلفزيونية والسينمائية التي قدمتها شركات احذية التنس والكرات والملبوسات . صحيح ان « نيوكومب » احب التنس لكن نظرته اليه ظلت باعتباره رياضة مجردة لا سبيلا لجني الارباح ، لذلك لم يكن من بد للتضحية باحدهما في سبيل الاخر .

التربع على قمة اخرى

عن هذا التحول في حياته قال نيوكومب : « احببت كرة المضرب كرياضة لكن امالي اتجهت نحو مستقبل اخر . لقد بقيت على قمة هذه الرياضة سبعا او ثماني سنوات وبودي التربع على قمة اخرى » .

هذه القمة الاخرى التي ذكرها هي قمة المال التي يصعد « نيوكومب » نحوها بخطى سريعة . لقد اصبح « نيوكومب » حاليا رجل اعمال ناجح حتى ليعجب معارفه من مقدرة بطل ويمبلدون (٣ مرات) وفورست هيلز (مرتين) والفائز ببطولة العالم للتنس وبعض البطولات الايطالية ، على الالمام بمبادىء ادارة الاعمال واتقانها .

اول مشاريع هذا النجم كانت انشاء مركز للتنس في سان انطونيو بواسطة الاموال التي حصل عليها في المباريات .

مدير لمجموعة من الشركات

كثيرون وجدوا هذه الخطوة تافهة لكن الايام اثبتت لهم عكس ذلك . لم يعد اسم نيوكومب مجرد اسم تجاري لماركة احذية او البسة او كرات بل اصبح يدل على مدير مجموعة من الشركات المالية المتخصصة في ادارة الملاعب والنوادي وتسويق لوازم كرة المضرب خصوصا في اسيا ويعمل فيها اكثر من ٥٠ شخصا .

ويتولى « بود ستانر » من شركة « انترناشونال مانجمانت غروب » التي تشرف على اعمال معظم نجوم التنس، ادارة اعمال « نيوكومب » . لكن هذا الاخير يختلف بعض الشيء عن رفاقه .

ويقول ستانر : « لقد سعى نيوكومب دوما نحو تعلم اصول التجارة فهو يرغب في فهم كافة الامور الادارية بخلاف اللاعبين الاخرين الذين ينتقدون الادارة عن جهل . كان غالبا ما يحاول استباق قرارات المسؤولين وفهم حقيقة ما يجري » . ويتوقع ان يصل حجم اعمال شركات نيوكومب الى حوالي مليون دولار بعد اربع سنوات .

افول نجم

ولمع نيوكومب بقوة في فترة تألق بطلين عالميين هما رود لافر وكين روزوال . وقد كان انتصاره في ويمبلدون وفورست هيلز عام ١٩٦٧ حين كان في سن الثالثة والعشرين . وجاء انتصاره ببطولة ايطاليا لعام ١٩٦٩ بمثابة خطوة جبارة فاحتل المركز العالمي الاول عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ الى جانب بطولة ويمبلدون .

وبدأ نجم نيوكومب بالافول في عام ١٩٧٢ يوم بدأت اسعار العقود بالارتفاع لذلك لم تتح له فرصة الاستفادة .

وما كاد نيوكومب يتعافى من جراحة في ركبته (١٩٧٢) حتى بدأ باللعب وخسر امام بعض النجوم الثانويين . عندما حاول استرداد لياقته لكن انتصار كونورز عليه جاء بمثابة الضربة القاضية فتحول نحو الاعمال التجارية .

ثمن النجاح

وحده نيوكومب يعرف ثمن النجاح الغالي الذي دفعه . لقد كان ذكيا وعرف بدقة امكانات كونورز وبورغ ، ومع ذلك لم يشأ الابتعاد كليا واشترك ببطولات ١٩٧٦ و ١٩٧٧ املا باسترداد البطولة . وقد يشترك في بطولة العام القادم لكنه يحتاج لفترة تدريب قاسية لا تقل عن الستة اشهر .

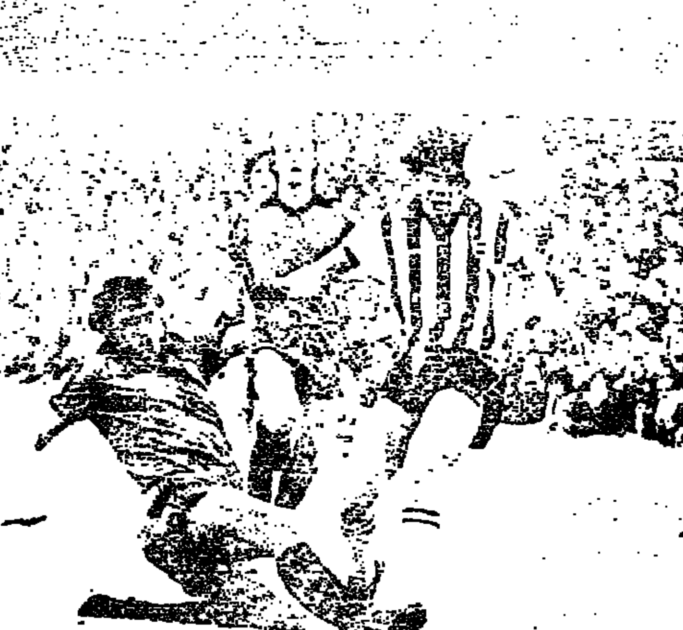
وينتقد هذا البطل النجوم العالميين قائلا : « انهم يولون العقد والملعب والربح المادي الاهتمام الرئيسي لكنهم لا يفكرون بالرياضة ابدا » .

ففي الفترة الممتدة بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٣ كانت العواطف قادرة على تحريك الابطال . فلو طلبت مثلا من « رود لافر » او « كين روزوال » الاشتراك ببطولة ما حفاظا على الرياضة ، فكن على ثقة انهما سيوافقان مهما كانت قيمة العقد .

وما من لاعب يجسد افضل من نيوكومب مثال اللاعب المتجرد الذي لا يكترث للمال بل ان مبتغاه هو الرياضة ولم تكن الخسارة لتزعجه او تثبط عزمه . واذكر ليلة خسارته امام كونورز كيف جاء الى الكازينو وهو شديد المرح ومحمولا على الاكتاف فملأ الصالة مرحا وسرورا على الرغم من خسارة اضافية في الكازينو .

لكم نحن اليوم بحاجة لمثل هؤلاء الابطال الذين يضعون الرياضة في المرتبة الاولى ولا يتخذونها وسيلة للاثراء .





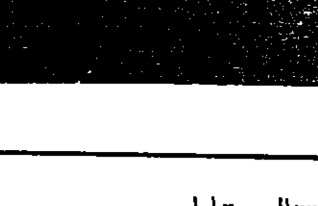
■ احد مدافعي فولهام يحاول منع المهاجم بيتر وارد (برايتون) من التقدم نحو مرمى فريقه وذلك خلال المباراة الاخيرة بين فولهام وبرايتون ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية ■

بطولة السعودية في كرة القدم للاندية الممتازة

في نطاق الدوري الممتاز لكرة القدم في المملكة السعودية فاز الرياض على الوحدة ١ — صفر . وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الرياض الى ٧ نقاط ، لكنه مع هذا سيهبط الى مصاف فرق الدرجة الاولى .

ممنوع حضور المآدب

منع المدير دايف سكستون (مانشستر يونايتد) لاعبيه من حضور العشاء السنوي لاتحاد اللاعبين المحترفين في لندن . وكان السبب المباراة ضد كوفنتري سيتي في اليوم التالي والتي كانت قد تاجلت قبلا بسبب موجة الصقيع التي اجتاحت البلاد ولم تنفع اجراءات سكستون اذ فاز كوفنتري بالمباراة (٤ — ٣) .



■ الدراجات : كلما خف وزنها زاد ثمنها

الادوات الرياضية الغالية الثمن

تزداد معدات الرياضة تعقيدا وحسن اداء يوما بعد يوم ، ولكن ثمنها ايضا يرتفع باستمرار . فمضرب التنس الجيد قد يزيد ثمنه عن مئتي دولار وهو مصنوع من الياف زجاجية خاصة. وهناك معدات للتزلج التي تصل اسعارها احيانا الى ثمانمئة دولار . ومع ذلك الارتفاع في الاسعار . فقد حافظت رياضة التزلج على كونها الاسرع انتشارا في الولايات المتحدة الاميركية . وبلغ مدخول صناعة معدات الرياضة ملايين الدولارات .

■ مضرب التنس : من الاطار الخشبي الى الياف الزجاج ■

انتقال مقابل ثروة !

خلال الصيف القادم ، سينتقل اللاعب جيانكارلو انطونيوني من خط الوسط في فيورنتينا الى جوفنتوس مقابل مليون ومئتي الف جنيه سترليني . هذا مع العلم ان جيانكارلو لم يسجل اي هدف طوال الموسم الحالي .

الاف من الرياضيين يعملون في المشروعات الاولمبية

عمل الاف والاف من الرياضيين دون مقابل في المشروعات الاولمبية بمدينة موسكو خلال سبت العمل الشيوعي لعموم الاتحاد السوفياتي الذي جرى في الاسبوع الماضي .

وشارك اكثر من خمسة الاف شخص بجوار البناة المحترفين في اعمال البناء بالاستاد المغطى والمسبح في شارع « بروسبيكت ميرا » كما عمل اكثر من اربعة الاف في ستاد لينين المركزي وقاموا بطلاء المدرجات وتغطية حوض التمرين والتدفئة بالبلاط القاشاني ورفعوا مخلفات البناء وشاركوا في اعمال وضع الاسمنت .

البابا يستقبل كبوجي بصحبة البطريرك حكيم

وصل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك امس الى روما ، حيث يستقبله البابا مع المطران ايلاريون كبوجي .

واكتفى البطريرك بالقول ، بانه يرغب اولا في الوقوف على « سير الامور » ، وبانه يعتزم اجراء مباحثات مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حول « مختلف المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط » .

وكان الاسرائيليون قد سجنوا المطران كبوجي لمدة ٣٩ شهرا عندما كان نائبا لبطريرك الروم الكاثوليك في القدس ، وقد قام مؤخرا بزيارة لتونس .

وفي كانون الثاني الماضي غادر كبوجي اميركا اللاتينية دون اذن من المقر البابوي الذي اوفده هناك الى سوريا ، حيث اصبح عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ، وصرح عند تخلفه في روما بانه يامل في أن يستقبله البابا بصحبة البطريرك مكسيموس الخامس .

روما — افب

ثلاثة استفتاءات في لندن

اعطت ثلاثة استفتاءات جديدة للرأي العام صورة مشوشة عن اتجاهات الناخبين المتوقعة في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم الخميس القادم .

فقد اظهر اثنان من هذه الاستفتاءات ان تقدم حزب المحافظين المعارض على حزب العمال الحاكم اخذ في الانخفاض بينما قال الاستفتاء الثالث ان تقدم المحافظين اخذ في الازدياد .

لندن — ر

مشاريع استغلال واستثمار الغاز الطبيعي في العراق

غادر بغداد امس وفد نفطي عراقي برئاسة السيد عبد المنعم حسن علوان وكيل وزارة النفط لشؤون المؤسسات في جولة تشمل المانيا الغربية ويوغوسلافيا وفنلندا .

ونسبت « وكالة الانباء العراقية » الى السيد علوان قوله أن الوفد سيجري اتصالات مع المسؤولين في المؤسسات الهندسية في هذه البلدان الثلاثة تستهدف البحث في امكانيات مساهمة مؤسساتهم في تنفيذ المشاريع النفطية الكبيرة في العراق وخاصة مشاريع استغلال واستثمار الغاز الطبيعي .

واعرب السيد علوان عن امله بان يتمكن الوفد من الاتصال باكبر عدد من المؤسسات الهندسية هناك ، والتعرف على امكاناتها الفنية والبحث في زيادة مساهمتها في تنفيذ المشاريع النفطية في العراق بما يخدم العلاقات الطبيعية بين العراق والبلدان المذكورة .

بغداد — ر

وزير الدفاع العراقي يزور اسبانيا وفرنسا

غادر السيد عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي بغداد امس الى مدريد على رأس وفد عسكري في بدء زيارة رسمية لاسبانيا يتبعها بزيارة مماثلة لفرنسا .

ونسبت « وكالة الانباء العراقية » الى الوزير العراقي قوله قبيل مغادرته ان جولته تاتي ردا لزيارتين قام بهما وزيرا دفاع البلدين الصديقين وفي اطار تعزيز اواصر الصداقة والتعاون القائمة بين العراق وكل من اسبانيا وفرنسا .

بغداد — ر

محادثات جيفكوف - كرامنليس تشهد توسيع التعاون بين الدول البلقانية

وصل الرئيس البلغاري تودور جيفكوف الى كورفو (اليونان) بالطائرة امس من صوفيا لاجراء محادثات مع قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء اليوناني تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين وتوسيع التعاون بين الدول البلقانية .

وتأتي زيارة الرئيس البلغاري هذه التي تستغرق يومين ويرافقه فيها وزير خارجيته بيتر ملادينوف ردا على زيارة قام بها كرامنليس لبلغاريا العام الماضي .

وقالت مصادر مأذونة انه يتوقع ان تتناول المحادثات بين الجانبين القضايا الثنائية والدولية الى جانب التركيز على التعاون بين دول البلقان .

وسبق كرامنليس أن زار في اذار الماضي يوغوسلافيا ورومانيا حيث اجرى محادثات مماثلة مع الرئيس تيتو والرئيس نيكولاي تشاوتشيسكو .

كورفو (اليونان) —

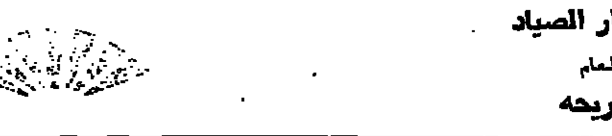
المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه



رئيس وزراء اسبانيا يصل الجزائر اليوم

الزيارة خطوة لازالة التوتر بين البلدين

يتوجه ادولفو سواريش رئيس وزراء اسبانيا الى الجزائر اليوم في زيارة رسمية تستغرق يومين ينظر اليها كخطوة نحو اعادة العلاقات ، التي توترت بين البلدين ، الى طبيعتها .

وتأتي هذه الزيارة وسط تطورات في الصحراء الغربية المتنازع عليها ، والتي تخلت عنها اسبانيا الى المغرب وموريتانيا في عام ١٩٧٦ في وجه معارضة من الجزائر .

وكانت « وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء » قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان موريتانيا وافقت على تسليم حصتها في الصحراء الى جبهة «البوليساريو» ، التي يقاتل ثوارها المدعومون من الجزائر من اجل الاستقلال .

ولكن ناطقا بلسان وزارة الخارجية الموريتانية صرح لوكالة « رويتر » في وقت لاحق بان سياسة بلاده لا تتعدى الاعتراف بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره والاستعداد للدخول في حوار مع جبهة بوليساريو والاطراف المعنية الاخرى .

وقال مصدر مطلع في موريتانيا يوم الجمعة الماضي ان وفدا من كبار المسؤولين الموريتانيين توجه الى باريس للبحث في قضية الصحراء مع ممثلين عن جبهة « بوليساريو » .

الصحراء الغربية

ويتوقع ان يكون للتطورات المتعلقة بالصحراء مكان بارز في محادثات سواريش مع نده الجزائري السيد محمد بن احمد عبد الغني . وسيقابل كذلك الرئيس الشاذلي بن جديد .

ويتوقع ان تتناول المحادثات كذلك العلاقات الاقتصادية . وسيرافق سواريش في زيارته كارلوس بوستيلو اي غارسيا دل ريال وزير الصناعة والطاقة .

وقالت مصادر دبلوماسية ان زيارة سواريش تاتي « في وقت دخلت فيه العلاقات بين البلدين فترة من المصالحة والثقة المتبادلة بعد توترها في العام الماضي » .

العلاقات تتحسن

وكانت اسبانيا قد غضبت من دعم جزائري رسمي لحركة انفصالية في جزر الكناري . ولكن عندما رفضت منظمة الوحدة الافريقية تحركات الدعم الجزائري للاعتراف بالانفصاليين بدأت العلاقات تتحسن .

وفي شهر اب عام ١٩٧٨ اعترف اتحاد الحزب الديمقراطي الوسط ، الذي يتزعمه سواريش بجبهة « بوليساريو » على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي في مقابل اطلاق سراح ثمانية صيادين اسبان كانوا محتجزين لدى الثوار .

وبعد ذلك بثلاثة اشهر عاد السفير الجزائري الى مدريد ورحبت اسبانيا بتعيين مبعوث جديد لدى الجزائر وتسلم منصبه في شهر كانون الثاني الماضي .

وكان من المخطط ان يقوم سواريش بزيارته في شهر كانون الاول الماضي ، ولكن جرى تاجيلها الى اجل غير مسمى بسبب المرض القاتل الذي اصاب الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين .

مدريد — ر ، افب

(صورة)

■ الامبراطور والامبراطورة ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

اليابان تحتفل بعيد ميلاد الامبراطور هيروهيتو الـ ٧٨

توجه حوالي ٤٥ الف شخص الى القصر الامبراطوري لتهنئة الامبراطور هيروهيتو بمناسبة عيد ميلاده الثامن والسبعين .

وعندما ظهر الامبراطور في الشرفة لتحية زواره كان يقف بجواره ، الامبراطورة ناجاكو ، وولي العهد اكيهيتو والاميرة ميشيكو وكان اليابانيون يهتفون « يحيى امبراطور » ، وهم يلوحون باعلام صغيرة مرسوم عليها قرص الشمس المرقة .

وقد اقام القصر بعد ظهر امس حفل كبير حضره اعضاء العائلة الامبراطورية والديبلوماسيون والوزراء و ٤٠٠ من كبار رجال الدولة ..

فالدهايم يصل الصين من فيتنام لتسوية الخلاف بين بكين وهانوي

وصل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى بكين أمس من فيتنام في زيارة رسمية للصين .

وكان في استقبال فالدهايم لدى وصوله هوانغ هوا وزير خارجية الصين . وقد لوحظ عدم وجود أي ممثل فيتنامي في المطار على الرغم من أن فالدهايم كان قادما من مدينة هو شي مينه « سايغون » .

وبعد قليل من وصول السكرتير العام للامم المتحدة الى الصين اذاعت « وكالة انباء الصين الجديدة » تقريرا سلبيا عن زيارة فالدهايم لفيتنام ومحادثاته مع المسؤولين في هانوي .

وفي بكين سيعقد فالدهايم بلا شك سلسلة من الاجتماعات مع هوانغ هوا وسيقابل كبار المسؤولين الصينيين الذين سيقدم لهم تقريرا مستفيضا عن المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الفيتناميين .

وسيشكل الخلاف بين بكين وهانوي ومسألة الوجود الفيتنامي في كمبوديا وفي لاوس النقطة الرئيسية في محادثات كورت فالدهايم ، الذي اعرب عن عزمه على عرض مساعيه الحميدة على بكين وهانوي لتسوية الخلاف القائم بينهما ، ويبدو مع ذلك انه من غير المحتمل أن تامل بكين في تدخل الامم المتحدة بصورة مباشرة في هذا الخلاف .

وسيتوجه الى بيو نغيانغ عاصمة كوريا الشمالية في وقت لاحق من هذا الاسبوع ضمن جولته الحالية الواسعة في اسيا .

نيات عدوانية

● وفي مدينة هو شي مينه ، طلب فام فان دونغ رئيس الوزراء الفيتنامي من فالدهايم ان يؤكد للجارات غير الشيوعية لفيتنام انه ليست لدى هانوي اية نيات عدوانية ضدها .

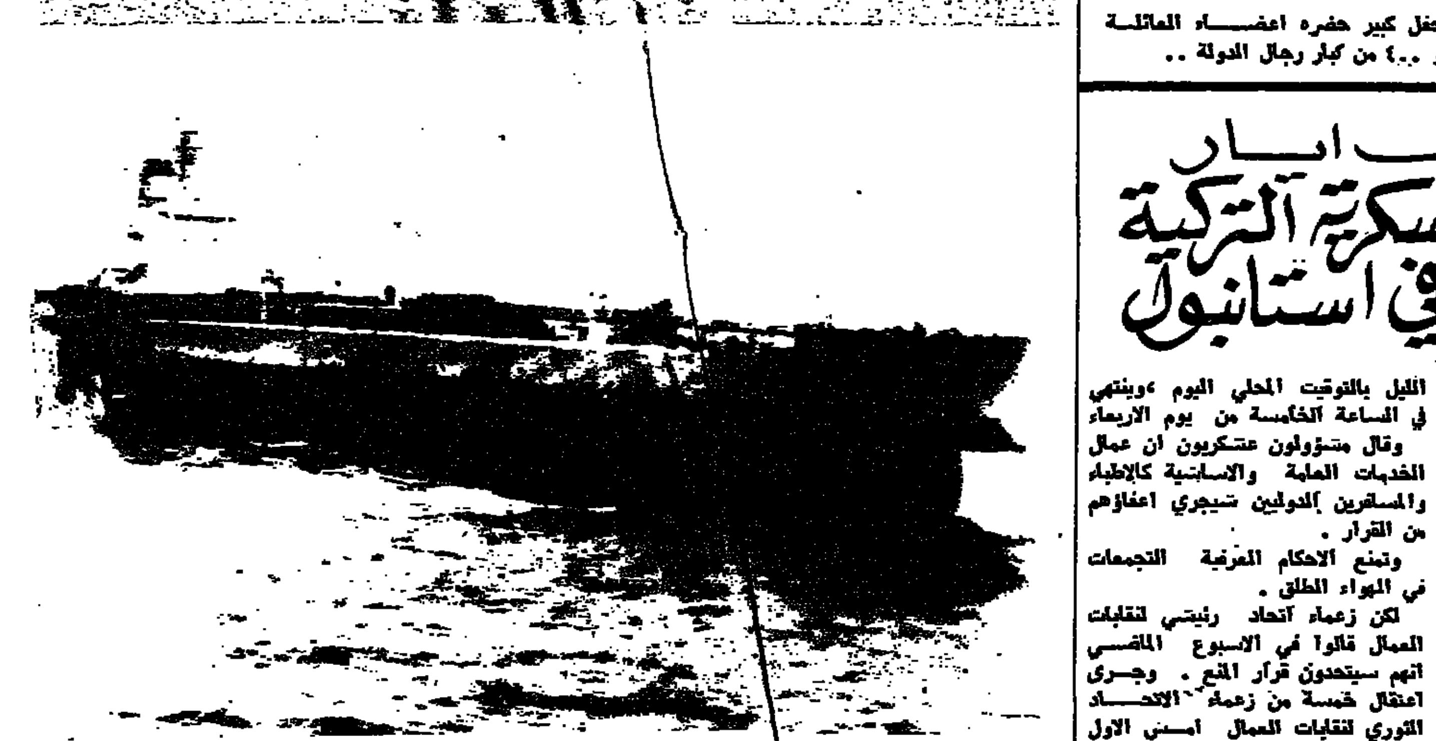
وابلغ الدكتور فالدهايم مؤتمرا صحفيا في مدينة هو شي منه ليل أمس الاول قوله « آن رئيس الوزراء طلب مني خلال احاديثنا ان اؤكد للدول الاسيوية (اتحاد الدول الاسيوية الجنوبية الشرقية) عدم وجود مخطط عدواني ضدها » .

واضاف الدكتور فالدهايم ، الذي توجه جوا امس الى بكين بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام للعاصمة الفيتنامية ، قوله : « ان فام دونغ يدرك على ما يبدو قلق الدول الاسيوية ، وقد اكد لي عدم اية نية مهما كان للقيام بعمل عدواني ضد هذه الدول ، مني آن انقل هذا للدول الاسيوية » .

وقال السكرتير العام انه يعتبر هذا الامر مهما جدا « وخصوصا في ضوء المباحثات التي اجريتها في ماليزيا مع رئيس وزراء ووزير خارجية تلك البلاد » .

وكان الدكتور فالدهايم ، الذي يقوم حاليا بجولة اسيوية على عشر دول ، في ماليزيا قبل فيتنام .

بكين — ر ، افب



■ غرقت ناقلة نفط ليبية مع شحنة من ٢٢٠،٠٠٠ طن من النفط الخام كانت تحملها تجاه ساحل مقاطعة بريتاني بعد اصطدامها بناقلة النفط « تيم كاسنور » النروجية (الصورة) . لكن ناطقا بلسان البحرية الفرنسية قال ان من غير المحتمل ان يتسبب الحادث في خطر تلوث رئيسي لمياه البحر في المنطقة ■ صورة بالراديو من أ.ب)

بمناسبة اول ايار السلطات العسكرية التركية تمنع التجول في استانبول

امرت السلطات العسكرية امس سكان مدينة استانبول ، الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة ، بان يظلوا في منازلهم في اول ايار وهو يوم عطلة وطني .

ويهدف منع التجول ، الذي سيكون لمدة ٢٩ ساعة ، والذي اعلنته قيادة الاحكام العرفية في المدينة ، الى منع نقابات العمال من عقد مهرجان بمناسبة اول ايار تحديا لحظر رسمي .

وكان اكثر من ٤٠ شخصا قد قتلوا خلال مهرجان بمناسبة اول ايار في استانبول قبل عامين عندما فتح مسلحون النار من على سطوح المنازل على ساحة تقسيم في المدينة .

وانتهى مهرجان مماثل في العام الماضي دون اية اضطرابات ، لكن اعمال العنف السياسية ادت منذ ذلك الحين الى فرض الاحكام العرفية على مدينة استانبول ، و ١٨ مقاطعة تركية اخرى .

الاحكام العرفية

وسيبدأ منع التجول عند منتصف الليل بالتوقيت المحلي اليوم ، وينتهي في الساعة الخامسة من يوم الاربعاء

وقال مسؤولون عسكريون ان عمال الخدمات العامة والاساسية كالاطباء والمسافرين الدوليين سيجري اعفاؤهم من القرار .

وتمنع الاحكام العرفية التجمعات في الهواء الطلق .

لكن زعماء اتحاد رئيسي لنقابات العمال قالوا في الاسبوع الماضي انهم سيتحدون قرار المنع . وجرى اعتقال خمسة من زعماء الاتحاد الثوري لنقابات العمال امس الاول نتيجة لذلك .

وسيكون منع التجول في استانبول الاول الذي يعلن في مدينة تركية كبيرة خلال الفترة الحالية من الاحكام العرفية التي اعلنت بعد وقوع اعمال شغب في الجنوب قتل فيها اكثر من ١٠٠ شخص في شهر كانون الاول الماضي .

وقتل اكثر من ١٠٠٠ شخص في حوادث قتل سياسية على ايدي متطرفين يمينيين او يساريين في تركيا خلال السنة الماضية .

استانبول — ر



■ المنشقون السوفيات الخمسة ، خلال لقائهم مع الصحافة ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

ضمن صفقة تبادل اميركية - سوفياتية اثنان من المنشقين السوفيات يتوجهان الى اسرائيل

توجه اثنان من المنشقين السوفيات ، وصلا الى الولايات المتحدة ضمن صفقة تبادل اميركية — سوفياتية ، الى اسرائيل امس ، بعد التحدث في مهرجان يوم تضامن يهودي .

وكان مارك ديمشيتس وادوارد كوزنتسوف بين خمسة منشقين نقلوا بالطائرة الى نيويورك يوم الجمعة في مقابل الافراج عن اثنين من الروس كانا مسجونين في الولايات المتحدة بتهمة التجسس .

والثلاثة الاخرون هم الكسندر غينزبرغ عضو جماعة شكلت لمراقبة التزام الاتحاد السوفياتي بالبنود الخاصة بحقوق الانسان في معاهدة هلسنكي والقس المعمداني جورجي فينز والوطني الاوكراني فالنتين موروز .

وابلغ كوزنتسوف مؤتمرا صحفيا امس الاول قوله « اننا هنا في الولايات المتحدة وهذا آمر لا يصدق وكاننا وجدنا انفسنا على القمر » .

التطور الدراماتيكي

وقال المنشقون انهم علموا بالتطور الدراماتيكي الذي جاء في اعقاب ستة اشهر من مفاوضات سرية في ساعة مبكرة من صباح الجمعة في مقابلات منفصلة مع محققين خاصين .

وابلغ المحققون المنشقين آن جنسيتهم السوفياتية ستسحب منهم بموجب مرسوم خاص من مجلس الرئاسة السوفياتي وسيغادرون الاتحاد السوفياتي خلال ساعتين

وكان غينزبرغ يقضي حكما بالسجن ثماني سنوات ، بينما كان آخرون يقضون احكاما بالسجن مدتها تتراوح بين ١٠ سنوات و١٥ سنة مع الاشغال الشاقة والنفي .

ولم يعرفوا بان الافراج عنهم تم في مقابل الافراج عن جاسوسين روسيين في الولايات المتحدة الا بعد وصولهم الى نيويورك . وكانت سيلفا زالمنسون زوجة كوزنتسوف قد طارت الى نيويورك من تل ابيب حيث تعيش الان للانضمام الى زوجها . اما زوجة ديمشيتس فتعيش في القدس .

معسكرات العمل

وتحدث المنشقون عن معاملة قاسية في معسكرات العمل . واعربوا عن سرور للافراج عنهم ، ولكن غينزبرغ قال انه اسف لاجباره على مغادرة وطنه .

واضاف يقول : ولو ترك الامر لارادتي الحرة لما غادرت بلادي ابدا . ويأتي وقت من الزمن يجب أن يقضي فيه كل انسان شريف بعض الوقت في السجن .

وناشد مستمعيه الابقاء على قضية زملائه سجناء الضمير الذين لا يزالون في السجون السوفياتية حية في ذاكرتهم وعدم اغفال الدعاية لها .

● وفي موسكو ، لاقى الروسيان فلاديك اينغر ورودلف تشيرنياي استقبالا حارا من حوالي ٢٠ مسؤولا لدى عودتهما الى الاتحاد السوفياتي .

ونفى مسؤول سوفياتي كبير ان تكون عملية التبادل هذه مرتبطة بمفاوضات معاهدة جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة .

نيويورك — ر

انتخاب رئيس جمعية المراسلين في البيت الابيض

انتخبت جمعية المراسلين الصحفيين في البيت الابيض رالف هاريتي مراسل « رويتر » كاول رئيس اجنبي لها .

وقال هاريس وهو بريطاني يغطي اخبار البيت الابيض منذ اكثر من ٢٠ عاما في حفل تنصيبه ليل أمس الاول ان انتخابه دليل على « الانفتاح الرائع للصحافة الاميركية » .

واشنطن — ر

الجنرال سيلاسفو يصل الى القاهرة

اذاعت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان الجنرال انزيو سيلاسفو منسق قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط وصل الى القاهرة قادما من القدس .

وذكرت الوكالة ، دون ان تحدد هدف الزيارة التي يقوم بها الجنرال سيلاسفو لمصر ، ان هذه الزيارة ستستغرق بضعة ايام .

القاهرة — ا ف ب

البوليس الاوغندي يقوم بعمليات تفتيش على السلع المنهوبة

المساعد البريطاني لا يزال في كينيا

قال البوليس الاوغندي ان رجاله سيقومون بعمليات تفتيش منزل الى منزل ، وسيكون كل من يعثر معه على سلع منهوبة عرضة لسجن مدة قد تصل الى ١٤ عاما .

وكانت كل حوانيت كمبالا ومكاتبها تقريبا قد تعرضت للنهب عندما دخلت قوات التانزانيين والمنفيين الاوغنديين العاصمة اطاحة بحكم الرئيس عيدي امين .

وقال مسؤول اوغندي رفيع المستوى في نيروبي ان كينيا وافقت على ارجاع استيلز المساعد البريطاني المولد المقرب من الرئيس امين الى اوغندا ، ولكن عودته تاخرت امس الاول بسبب مشاكل نقل واتصالات .

وكان الناس في مطار انتيبي الدولي الاوغندي قد شاهدوا امس الاول شخصا اوروبيا قصيرا ابيض الشعر ينزل من طائرة ، ويبدو أنه كان مرافقا . ولعلمهم ان من المتوقع وصول استيلز اعتقدوا انه كان « الميجر بوب » .

وقال المصدر الاوغندي امس انهم كانوا على خطأ وكذلك كانت مصادر حكومية اوغندية قالت ان استيلز قد اعيد .

ظروف التأخير

وقال المسؤول ان استيلز لا يزال تحت وصاية البوليس في كينيا .. وسينقل جوا الى اوغندا فور وصول طائرة لنقله .

وقال المسؤول انه لا يعرف الظروف الدقيقة لتاخير عودة استيلز امس الاول . وقال ان اتصالات [illegible] العالم الخارجي لا تزال [illegible] مما يسبب صعوبات [illegible] النقل .

وقال ان السلطات [illegible] على اعادة ٢٠،٠٠٠ او [illegible] العديد منهم يحتل مناصب [illegible] ايام حكم الفيلد مارشال امين وذلك لانهم دخلوا كينيا بطريقة [illegible] مشروعة .

ولا تزال السجون الاوغندية تعاني من نقص المسؤولين فيها ويعود رجال البوليس الى اعمالهم تدريجيا وقلما تشاهد عربات رسمية في الطرق . لذا فقد طلبت الحكومة الاوغندية من الكينيين ابقاء الهاربين لديها في الوقت الحالي .

وقال المسؤول ان الحكومة [illegible] اجراء تحضيرات لمحاكمة افراد نظام امين .

وتقول انباء صحفية كينية ان استيلز مر عبر بحيرة فكتوريا في احد القوارب التي تحاول التهريب وتزل في ميناء كيسومو الكيني بعد ان كانت القوات التانزانية تستولي على كمبالا قبل اسبوعين .

نيروبي — أ.ف.ب ،

تعاون في حقلي العمل والخدمات الاجتماعية بين الاردن والعراق

[illegible] السيد محمود بكر رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي الى عمان ليل امس الاول في زيارة الى [illegible] تستغرق عدة أيام .

[illegible] يتوقع ان يعقد هو والوفد المرافق له محادثات تتناول [illegible] بين الاردن والعراق في حقلي العمل والخدمات الاجتماعية .

[illegible] ابلغ السيد رسول الصحفيين لدى وصوله ان بلاده على استعداد لمساعدة الاردن وغيره من البلدان العربية في [illegible] هذين الحقلين .

عمان — ر

كشف عملية فدائية ضد سفينة اسرائيلية في هامبورغ



■ صورتمثل سالم سجعان وجورج ميشيل وزعها البوليس النمساوي ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

ذكرت صحيفة « فلت ام سونتاج » الالمانية نقلا عن مصادر البوليس في بون ان الرجلين اللذين القي القبض عليهما يوم الجمعة الماضي عند الحدود الالمانية النمسوية كانا يعتزمان الذهاب الى ميناء هامبورغ ، حيث يستقلان سفينة اسرائيلية كان من المقرر ان تبحر الى يافا ...

وكان قد تم ، الاول القاء القبض على الرجلين وهما سالم سجعان ويحمل جواز سفر قبرصي ، وجورج ميشيل ويحمل جواز سفر تونسي بعد ان عثر بوليس الحدود على ٥٩ كيلوغرام من المتفجرات في سيارتهما . وقد ارتاب البوليس في أن هذان الرجلان قد اشتركا في عملية الاعتداء على المعبد اليهودي في فيينا في الخامس عشر من الشهر الجاري .

واشارت الصحيفة الى ان هذين الشخصين كانا يعتزمان القيام بعملية ما على ظهر السفينة الاسرائيلية او التسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية بدون تفتيش وصرح هذان الشخصان عقب اعتقالهما بانه ستحدث عملية ارهابية لاطلاق سراحهما .

بون — افب

هكذا عند الأصل